

د . يوسف والى :

تعديل قانون الانتخابات تم من منطلق ايمان الحزب الوطنى بالدستور

كتب عبد العزيز أبو عقيل :

أكد الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب الوطنى الديمقراطى أن مشروع تعديل قانون الانتخابات هو مشروع الحزب الوطنى وتقدم به نواب الحزب الوطنى من منطلق ايماننا والتزامنا بالقانون والدستور .


د . يوسف والى

وأضاف الأمين العام فى لقائه بقيادات العمل السياسى والحزبى بالقاهرة والذى عقد بامانة الحزب بالقاهرة : أن الحزب الوطنى حريص على تأدية دوره بفاعلية لخدمة مصر . وأن قيادات الحزب سوف تنزل للشارع السياسى لتعمق الالتحام بالجماهير والعمل على حل مشاكلها . وأننا يجب أن نقول نعم لحل مجلس الشعب .

وأضاف الدكتور يوسف والى : لا توجد بيننا وبين أحزاب المعارضة أية مشاكل منذ تولى الرئيس حسنى مبارك للحكم لاننا جميعا مواطنون مهما اختلفت إتجاهاتنا لاننا جميعا مصريون .

وقال الدكتور يوسف والى : إننا لا نخشى الانتخابات القادمة . فرصيدنا لدى الجماهير كبير . ونحن على ثقة بان الشعب المصرى وراء الديمقراطية . التى أعطى الرئيس حسنى مبارك لها المثل والقدوة والطهارة الوطنية حينما لجا إلى الشعب فى إجراء الاستفتاء وهذه قمة الديمقراطية .



كمال الشاذلى

الحزب مستعد بقياداته لخوض الانتخابات القادمة

وقال كمال الشاذلى الامين العام المساعد وأمين التنظيم : سنقول نعم يوم الخميس القادم لحل مجلس الشعب وهذا واجب وطنى لابد من تأديته .

وسيكون الحزب الوطنى بقياداته وأعضائه فى كل موقع خلال انتخابات مجلس الشعب والمجالس المحلية ورئاسة الجمهورية . وأهلا بالمعارضة فى هذه المنافسة الشريفة التى ستتم خلال البرامج الحزبية والشعب هو الحكم الأول والاخير .

وقال الدكتور أحمد فتحى سرور وزير التعليم ان الحزب الوطنى الذى يحكم والذى يمثل الاغلبية فى البرلمان والقاعدة العريضة لجماهير الشعب . هو الذى يدعو إلى حل مجلس الشعب . ولم يخش المعركة الانتخابية لانه واثق من الجماهير .

اقرأ ص ٧

وزير الداخلية يقول لمايو :

الدولة حريصة ان تأتى نتيجة الانتخابات معبرة عن إرادة الجماهير

كلام المعارضة عن التزوير مادة مستهلكة للاثارة وتغطية العجز

وزارة الداخلية لا شأن لها بالعملية الانتخابية ودورها يتصل بالاجراءات وتأمين الانتخابات فقط

القانون يمنع تواجد رجل الشرطة داخل مقر اللجنة الانتخابية الا بطلب رئيس اللجنة

قال زكى بدر وزير الداخلية لـ « مايو » أن أصوات المعارضة التى تطالب بحكومة محايدة تتولى الاشراف على الانتخابات هدفها المزايدة . وأن جميع البلدان التى تأخذ بالنظام الديمقراطى وتعدد الاحزاب تتم فيها الانتخابات فى ظل حكومات حزبية مثلما جرى أخيرا فى فرنسا حيث أجرى الانتخابات حكومة اشتراكية وفاز اليمينيون فى هذه الانتخابات .

وعن الذين يطالبون فى المعارضة بالا يكون لوزارة الداخلية شأن بالانتخابات قال زكى بدر إنه يجب على هؤلاء المزايدين أن يعرفوا أولا دور وزارة الداخلية فى الانتخابات . أن هذا الدور متصل بالاجراءات فقط وتأمين سير العملية الانتخابية . والوزارة لا شأن لها بالعملية الانتخابية نفسها لانها تتم تحت إشراف رجال القضاء . أما دور وزارة الداخلية فهو التصدى لاية أعمال تمس الأمن إذا تطور الاحتكاك بين المتنافسين إلى ما يعكر صفو هذا الأمن .


زكى بدر

وأضاف وزير الداخلية : إن القانون يمنع وجود الشرطة داخل مقر لجان الانتخاب ولا يحق لرجل الشرطة دخول اللجنة الانتخابية أثناء عملية الانتخاب إلا بناء على استدعاء أو طلب من رئيس اللجنة . كل هذا يوضح أن دور وزارة الداخلية فى الانتخابات هو فى الجانب الاجرائى فقط وفى تأمين إدلاء المواطنين بأصواتهم وفى تأمين نقل الصناديق إلى مقار اللجان .

أما عملية فرز الاصوات فتتم تحت إشراف رجال القضاء وبحضور رؤساء اللجان الفرعية وبحضور مندوبين عن الاحزاب التى لها قوائم فى الانتخابات .

ويؤكد زكى بدر إن كلام المعارضة عن تزوير الانتخابات مادة مستهلكة الغرض منها الاثارة وقد تكون أسلوبا لتغطية العجز واحتمالات الفشل .

وقال وزير الداخلية : لابد أن يعلم الجميع أن أجهزة الدولة وجميع مؤسساتها الدستورية حريصة على أن تأتى نتائج أية انتخابات معبرة عن إرادة الجماهير وليس هناك مصلحة مباشرة أو غير مباشرة لاى فرد أو لاية مؤسسة فى أن يتحقق غير ذلك .

اقرأ ص ١٢

مبارك يدلى بصوته فى الاستفتاء فى مصر الجديدة

★ يدلى الرئيس محمد حسنى مبارك بصوته يوم الخميس القادم بمدرسة مصر الجديدة النموذجية فى الاستفتاء على حل مجلس الشعب .

مايو
رئيس مجلس الادارة
عبد الله عبد البارى
رئيس التحرير
ابراهيم سعده
مدير التحرير
نبيل اباظة
العدد (٧٠١) ٩ فبراير ١٩٨٧م ـ ١٠ جمادى الاخر ١٤٠٧ هـ
MAYO. WEEKLY NEWSPAPER
١٢ صفحة ■ ١٠ قروش

وزير الداخلية يبحث مع مساعديه اليوم

● الاجراءات الخاصة بالاستفتاء ● اعلان تشكيل لجان الاشراف

● تسهيل اجراءات ادلاء المواطنين بأصواتهم

كتب ـ عبد الوهاب حامد :

بعد ٧٢ ساعة يذهب ١٥ مليون ناخب إلى صناديق الانتخابات ليقول الشعب رأيه فى الاستفتاء على حل مجلس الشعب تنفيذا لقرار الرئيس حسنى مبارك والذى يستهدف تعميق الديمقراطية واعطاء المعارضة فرصة أكبر فى المشاركة السياسية .

واليوم يعقد اللواء زكى بدر وزير الداخلية مع مساعديه للشئون المالية والادارية ومديرى الأمن ونواب مديرى الأمن بالمحافظات اجتماعا بنادى الشرطة بالجزيرة يستعرض خلاله الوزير مع المجتمعين الاجراءات الخاصة بالاستفتاء والذى يتم يوم الخميس القادم .

ومن المقرر ان يعقد مديرو الامن بالمحافظات اجتماعا بعد غد « الاربعاء » مع رؤساء اللجان لتسلمهم كل الأوراق الخاصة بتمام الاستفتاء .

وقد طلبت وزارة الداخلية من وزارة العدل ندب ٢٧٢ من اعضاء الهيئات القضائية بصفة اساسية ومثل هذا العدد بصفة احتياطية وذلك لرئاسة لجان الاستفتاء الرئيسية والعامة حتى يصدر وزير الداخلية القرار الخاص بتعيينهم ، كما يصدر قرار اخر بتعيين رؤساء اللجان الفرعية فور الانتهاء من تحديد مقارها وحصر عددها على وجه التحديد .

وصرح اللواء احمد راسخ مدير الادارة العامة للانتخابات بان عملية الانتخابات سوف تبدأ فى الثامنة صباحا وتستمر حتى الخامسة مساء ولا يشترط فى الناخب ان تكون لديه شهادة انتخابية طالما انه سيدلى بصوته أمام لجنة الاستفتاء المقيد اسمه فى كشوف ناخبيها ويكفى فى هذه الحالة التأكد من شخصيته بالاطلاع على البطاقة الشخصية او العائلية او اى مستند اخر يثبت شخصيته . وبالنسبة للوافدين الذين سيدلون باصواتهم امام لجان الاستفتاء فى غير اللجان المقيدين فى كشوف ناخبيها يشترط معهم ضرورة الحصول على شهادة انتخابية للمواطن .

وحول الاجتماع الذى يعقده اليوم وزير الداخلية قال اللواء أحمد راسخ مساعد وزير الداخلية انه سيتناول ابلاغ مديرى الأمن بقرار الوزير بتشكيل اللجان المشرفة على اجراء الانتخابات وبقية الموضوعات والقرارات الفرعية المتعلقة بهذه العملية .

كما سيتم شرح اللوائح التى يقررها القانون مع التركيز على اهمية الدقة والسرعة فى عملية ابلاغ النتائج الى غرفة العمليات الرئيسية بوزارة الداخلية بعد قيام اللجان القضائية الرئيسية المختصة بالانتهاء من عملها وتحرير المحاضر بذلك وفقا للقانون .

فرز أصوات الناخبين فى الاستفتاء والانتخابات يتم بالكمبيوتر والفرز اليدوى لضمان الدقة التامة

كتبت ـ سهام عبد العال :

صرح اللواء أحمد راسخ مدير الادارة العامة للانتخابات بوزارة الداخلية بان عملية فرز اصوات الناخبين فى الاستفتاء على حل مجلس الشعب وفى الانتخابات القادمة ستتم بالكمبيوتر والفرز اليدوى معا فى نفس الوقت ولن تعلن نتائج الاستفتاء إلا بمطابقة الفرزين معا وذلك لتلافى ما تردد عن اخطاء الكمبيوتر فى الانتخابات الماضية ولضمان الدقة فى الفرز والاحصاء والجمع لاصوات الناخبين .

وقال مدير الادارة العامة للانتخابات انه وفقا للقانون ٧٣ لسنة ٥٦ الخاص بمباشرة الحقوق السياسية فإن القيد بجداول الانتخاب كان حتى ٣١ ديسمبر الماضى واعلان كشوف الناخبين من ١ يناير حتى ٢١ يناير وهذا ما تم بالفعل ثم تقبل الطعون من ١ يناير حتى ١٥ فبراير وهنا صدر القرار الجمهورى بدعوة الناخبين للاستفتاء على حل مجلس الشعب فى ٤ فبراير وعلى ذلك ووفقا للقانون يتعين ايقاف أى تعديل بجداول الانتخاب منذ صدور القرار الجمهورى بدعوة الناخبين للاستفتاء أو للانتخاب ..

وقد توقفت جميع اجراءات الطعون من اليوم التالى للقرار الجمهورى وبقى ١١ يوما ..

وهنا عقب اعلان نتيجة الاستفتاء يوم ١٢ فبراير يكون هناك أحد أمرين اما ان تاتى نتيجة الاستفتاء بالموافقة على حل المجلس وفى هذه الحالة يتعين صدور قرار رئيس الجمهورية بحل مجلس الشعب ودعوة الناخبين لانتخاب اعضاء المجلس ويتضمن القرار موعد اجراء الانتخابات

ومعنى ذلك ان يستمر ايقاف اجراء اى تعديل بالجداول لحين الانتهاء من انتخابات المجلس واعلان النتيجة

أما الامر الثانى فهو ان تجيء نتيجة الاستفتاء بعدم الموافقة على حل المجلس وفى هذه الحالة تبدأ اجراءات التعديل فى الجداول بنفس المدة التى توقفت وهى ١١ يوما .

د . أحمد سلامه

يرد على زعماء المعارضة :

نظام الانتخابات بالقوائم كان مطلبا رئيسيا للمعارضة

رد الدكتور احمد سلامة وزير الحكم المحلى والامين العام المساعد للحزب الوطنى الديمقراطى على بعض الاراء التى أبداها زعماء وقيادات المعارضة حول مشروع تعديل قانون الانتخابات الجديد . وتساءل عن سبب الاصرار على مهاجمة الانتخاب بالقوائم رغم ان نظامنا السياسى يقوم على تعدد الاحزاب .


د . احمد سلامة

وقال الدكتور احمد سلامة انه لا ينبغى ان تكون هناك مساواة حسابية بالنسبة لحق الترشيح بين المرشحين المنتمين لاحزاب وغير المنتمين لاحزاب . وتوزيع الاماكن بينهما امر من اطلاقات المشرع فى اطار المادة الخامسة من الدستور التى تنص على ان النظام السياسى لجمهورية مصر العربية اساسه وجوهره تعدد الاحزاب .

وردا حول الرأى بان يصدر رئيس الجمهورية قرارا له قوة القانون بحيث يعدل « التعديل » الذى أدخل على قانون مجلس الشعب . قال الدكتور احمد سلامه انه من غير المقبول ان يعدل فى نظام استحدث دون ان يعطى الفرصة الزمنية الكاملة للتطبيق . والمسالة لا ينبغى النظر اليها من زاوية ضيقة وانما يجب النظر اليها من زاوية أعم واشمل وهى مصلحة المجتمع . وسواء النظام الفردى او نظام القوائم ليس معصوما من التعديل شريطة ان يعطى كل نظام فرصته الكافية من التطبيق . ثم ان نظام الانتخاب بالقوائم الحزبية كان مطلبا رئيسيا للمعارضة .

وحول ما نادى به البعض لتعديل قانون مباشرة الحقوق السياسية بما يضمن حيدة الانتخابات قال الدكتور أحمد سلامة ليس لدينا قضاه بالعدد الذى يكفى لكل لجنة فرعية . ولو كان لدينا هذا العدد فهل يعقل ان يترك القضاه محاكمهم ويذهبون للجان الفرعية ؟ ثم ان لجان الانتخابات تخضع للاشراف المباشر للمرشحين أو مندوبيهم .

[اقرأ ص ٣]

■ د . آمال عثمان :

الغاء مقعد المرأة فى القوائم ليس معناه الغاء تمثيلها

صرحت الدكتورة امال عثمان أمينة المرأة بالحزب الوطنى ووزيرة التأمينات بان سياسة الحزب الوطنى هى ادماج المرأة فى برامج التنمية لمشاركة الرجل ، وان الغاء مقعد المرأة فى القوائم ليس معناه الغاء تمثيلها فى مجلس الشعب .

وقالت الوزيرة ان الرأى العام يقدر ضرورة مشاركة المرأة فى برامج التنمية وهذا ليس اغفالا لدورها فى الأسرة ونحن نرى ان سياسة الحزب الوطنى تؤكد عدم عزل النشاط النسائى وهذا يشير الى انه ليس للمرأة قضية وذلك لان قضية المرأة هى قضية المجتمع و أى مشكلة تخص المرأة يشارك فى حلها الجميع رجالا ونساء .

وأكدت الدكتورة امال عثمان ان الحزب الوطنى يرى اطلاق المجال امام الرجال والنساء فى الانتخابات حيث ان اختيار المرشحين يقوم على صفات وعناصر معينة قد تتوافر فى المرأة أو الرجل فلا تفرقة ومن ثم فانه من المحتمل ان تتضمن القوائم الحزبية سيدة أو أكثر حسب الاحوال جنبا الى جنب مع الرجال .

زيادة مرتبات العاملين بالصحف

وافق المجلس الاعلى للصحافة فى اجتماعه امس برئاسة د . على لطفى على زيادة المرتبات الاساسية لجميع العاملين فى المؤسسات الصحفية من صحفيين واداريين وعمال بمقدار عشرة جنيهات شهريا ويسرى على هذه الزيادة بدل طبيعة العمل ..

كما وافق المجلس على زيادة الحد الادنى للاجور الاساسية لجميع العاملين فى المؤسسات الصحفية على الوجه التالى :

- ● زيادة الحد الادنى للاجور لحملة المؤهلات العليا من ٥٠ الى ٦٥ جنيها
- ● زيادة الحد الادنى للاجور لحملة المؤهلات فوق المتوسطة من ٣٩ الى ٥٠ جنيها
- ● زيادة الحد الادنى للاجور لحملة المؤهلات المتوسطة والعمال الفنيين من ٣٧ الى ٤٦ جنيها
- ● وزيادة الحد الادنى لمرتبات حملة المؤهلات دون المتوسطة من ٣٢ الى ٤٠ جنيها .
- ● وزيادة الحد الادنى لعمال الخدمات وبلا مؤهل من ٢٨ الى ٣٥ جنيها ..

ويسرى بدل طبيعة العمل على هذه الزيادة وتطبق هذه الزيادات على مرتبات شهر فبراير ١٩٨٧ .

وبالاضافة الى ذلك يمنح كل صحفى عضو بنقابة الصحفيين ومقيد بجدول المشتغلين بدل مراجع قدره ١٢٫٥ جنيه شهريا اعتبارا من اول فبراير ١٩٨٧ .

وقد تمت هذه التعديلات بناء على اقتراح من ابراهيم نافع نقيب الصحفيين الذى طالب بالنظر فى أمر رفع الحد الادنى لاجور الصحفيين والعاملين بالمؤسسات الصحفية ..

د . عبد الرحيم امام مشرفا على مركز الدراسات الوطنية

أصدر الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس الحزب الوطنى الديمقراطى قرارا بتعيين الدكتور عبد الرحيم بيومى امام عضو الامانة العامة للحزب مشرفا على مركز الدراسات الوطنية بالحزب الوطنى .

صرح بذلك كمال الشاذلى الامين المساعد للحزب الوطنى وامين التنظيم .

وكان الدكتور عادل عز يشغل هذا المنصب قبل تعيينه وزيرا للبحث العلمى .

صفوت الشريف يفتتح دورة الجهود الذاتية

افتتح صفوت الشريف وزير الاعلام أمس دورة الجهود الذاتية والمشاركة الشعبية فى خدمة التنمية التى ينظمها مركز النيل للاعلام والتعليم والتدريب فى الفترة من ٨ الى ١٢ فبراير ويشارك فيها عدد من المسئولين تركز الدورة على الجهود الذاتية وخدمة البيئة فى جميع المحافظات ، وتهدف الى تعميق الانتماء بين المواطنين ..

مصر تدعو لانهاء حصار المخيمات بلبنان

صرح مصدر مسئول بوزارة الخارجية تعقيبا على تطورات الاوضاع فى لبنان بان مصر تتابع بقلق استمرار التصاعد الخطير فى الاعتداء على المخيمات الفلسطينية فى لبنان . وقال ان مصر تندد بهذه العمليات التى لا يستفيد منها احد سوى انتشار الضعف وقال أن مصر تهيب بكافة الاطراف الاحتكام الى نداء العقل والمنطق لانهاء حصار المخيمات خاصة ان منظمة التحرير قد اعلنت استجابتها لكافة الجهود العربية والاسلامية الرامية لانهاء القتال

نظام جديد لبيع السلع الكهربائية والأثاث بالتقسيط لموظفى الحكومة والقطاع العام

كتبت ـ زينب ابراهيم :

أعدت الهيئة العامة للسلع الاستهلاكية عدة ضوابط لبيع الاثاث والسلع المنزلية الكهربائية والهندسية والمعمرة للعاملين بالحكومة والقطاع العام واعضاء النقابات المهنية بالتقسيط .

صرح بذلك سيد المصرى رئيس الهيئة واضاف ان هذه الضوابط تتضمن دفع ٢٠٪ كمقدم ثمن من القيمة البيعية وباقى الثمن يسدد على ٣٠ قسطا شهريا بمعدل ربح بسيط يبلغ ٦٪ سنويا على اجمالى المبلغ .

ويؤكد سيد المصرى : ضرورة تعهد الجهة الطالبة بسداد الاقساط الشهرية المستحقة عليها فى مواعيدها وكذلك مقدم الثمن بجانب تحرير عقد بين هذه الجهة والشركة الاستهلاكية .

الجنزورى يجتمع بوزير التخطيط فى غينيا

عقد د . كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط اجتماعا أمس مع وزير التخطيط الغينى . تم خلال اللقاء بحث علاقات التعاون الاقتصادى بين البلدين . وذلك فى إطار دعم العلاقات الاقتصادية مع البلدان الافريقية .

وقد استعرض د . الجنزورى الوزير الغينى تجربة مصر فى وضع الخطه

٥٠ مليون جنيه للأمن الغذائى

وافق الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى على تخصيص خمسين مليون جنيه لمشروعات الأمن الغذائى لهذا العام لمنحها للافراد والزراع كما اعتمد سياسة تمويل مدعمة بفائدة مخفضة لمنح هذه القروض لهذا العام .

وتضمنت هذه القواعد اعفاء أصحاب المشروعات التى تقل تكلفتها عن خمسين ألف جنيه من شرط اجراء دراسات الجدوى .

صحيح من الأصل

هكذا من الاصل





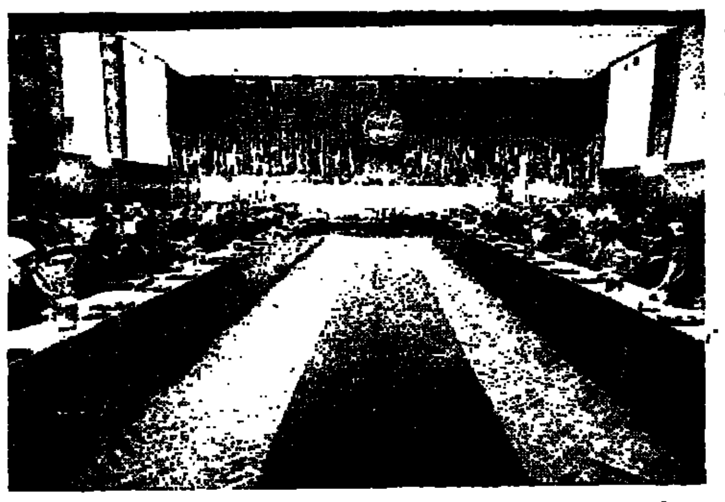
● أعلن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء والأمين العام للحزب الوطنى الديمقراطى ان المعركة الانتخابية القادمة لانتخابات مجلس الشعب ليست معركة مهاترات وشتائم وانما معركة انجازات وحقائق ولابد ان تأخذ المعركة الهدوء وطابع الاقناع بالمنطق حرصا على مصلحة البلاد ونطلب من المعارضة ان تكون المعركة موضوعية .

وقال الدكتور يوسف والى ان القرار الذى اصدره الرئيس مبارك باجراء استفتاء على حل مجلس الشعب يأتى تتويجا للديمقراطية والاستقرار .

امين عام الحزب يعلن فى مؤتمر المهنيين بالجيزة

● انتخابات مجلس الشعب القادمة معركة حقائق وانجازات

● قرار الرئيس مبارك بالدعوة للاستفتاء تتويج للديمقراطية والاستقرار



أعضاء مؤتمر المهنيين بالجيزة يستمعون لكلمة الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب الوطنى الديمقراطى

جاء ذلك فى الجلسة الختامية فى مؤتمر الجهود الذاتية للمهنيين فى التنمية الوطنية والذى شهده د . أحمد هيكل وزير الثقافة وعضو المكتب السياسى للحزب وعاصم عبد الحق وزير القوى العاملة والتدريب وعضو الأمانة العامة والدكتور عبد الحميد حسن محافظ الجيزة وعبد الرءوف ابو هميلة رئيس المجلس الشعبى المحلى للمحافظة وعمر عطيه أمين الحزب بالمحافظة وسعد هجرس نقيب الزراعيين وعبد المنصف حزين نقيب الاجتماعيين وإبراهيم عبد الرحمن امين المهنيين بالجيزة والقيادات السياسية والشعبية بمحافظة الجيزة .

وقال الأمين العام للحزب الوطنى سوف يتم تكثيف المؤتمرات والندوات السياسية والشعبية خلال شهرى فبراير ومارس القادم وتعبئة كافة الجهود للمعركة الانتخابية وذلك بشرح الحقائق وانجازات الخطة الخمسية الحالية للجماهير لوضع الصورة كاملة أمام الشعب كما سيتم اطلاع الجماهير على ما هو معد ومخطط للخطة الخمسية القادمة .

تابع المؤتمر :
حسنى المنشاوى
تصوير عيد عبدالحميد

وقال ان الفرصة مواتية للحزب الوطنى الديمقراطى لكى يأخذ أغلبية أكثر من الانتخابات الماضية وان الأخذ بنظام القوائم والنظام الفردى سيعطى ميزة أكبر للحزب الوطنى لاختيار عناصره كما ان الحرية مكفولة لاى فرد لدخول الانتخابات .

وطالب الدكتور يوسف والى باقامة غرف عمليات فى جميع القرى والمدن استعدادا للانتخابات القادمة .

● وأعلن الدكتور عبد الحميد حسن محافظ الجيزة انه سيتم عقد مؤتمر التنمية الزراعى الأول بالجيزة فى مارس القادم وان توصيات مؤتمر المهنيين مست كل جوانب الحياة فى مصر وهى تصلح كدستور عمل لمصر تقدمه الجيزة .

وقال الدكتور عبد الحميد حسن ان هذا العام يحفل بالاحداث العظام ونحن جاهزون للوقوف خلف القائد الرئيس محمد حسنى مبارك وخلف الحزب الوطنى الديمقراطى لنقابل التحديات بروح الأخوة والاصرار وسوف ننتصر باذن الله .

● وأكد عبد الرءوف ابو هميله رئيس المجلس الشعبى المحلى للجيزة ان ابناء الجيزة وراء الرئيس مبارك فى كل خطواته متمنين له كل عزة وكرامة وان مصر تخوض معارك من أجل السلام والاستقرار والتنمية الاقتصادية ونشر الحضارة ولن يأتى ذلك الا بعطاء وجهد أبناء مصر .

● وقال عمر عطيه أمين الحزب بالجيزة : اننا سندعم الديمقراطية برغم المغرضين الذين يريدون ان يسود فكر الاقلية على الاغلبية ولن يعود شعبنا إلى فكر ما قبل الثورة وان جميع مشاكلنا سيتم حلها بالفكر المستنير الذى يقود مسعانا تحقيقا للتنمية ودعما للاستقرار .

وقد استعرض عمر عطيه انجازات الحزب الوطنى فى محافظة الجيزة خلال المرحلة الماضية .

وقد اصدر المؤتمر عدة توصيات فى نهاية المؤتمر من خلال لجانه الأربع وتتضمن :

توصيات لجنة التنظيمات المهنية :

ضرورة ايجاد كيان قانونى للمهن التى ليس لها نقابات مهنية أو كيان قانونى آخر مثال ذلك : المترجمون ــ العلاقات العامة ــ اخصائيو التنظيم ــ محللى النظم ومعدى البرامج للحاسب الإلى :

ومطالبة أعضاء مجلس الشعب بالتقدم فاقتراح باعتبار الجيزة دائرة استئنافية تسهيلاً للمحامين والمتقاضين خاصة بان مبانى المحاكم تستوعب ذلك ولن يكلف ذلك الدولة اية أعباء مالية .

وتوصى اللجنة بضرورة عمل تنسيق بين أجهزة الانتاج المختلفة بمحافظة الجيزة للعمل على زيادة الانتاج والاعلان عن حسن الاداء داخل حقول العمل المختلفة والعمل على تشجيعه . ومطالبة أعضاء مجلس الشعب والشورى التقدم بمشروع يكفل تمثيل نقابى لمحافظة الجيزة شأنها فى ذلك شأن دوائر الاستئناف رغم ان عدد المحامين بالجيزة يفوق عدد المحامين فى أى دائرة استئنافية أخرى .

كما توصى اللجنة بضرورة حماية المهنيين المصريين ومنع الاجانب من مزاولة المهن فى مصر . والاهتمام بالادارة فى التنظيم مع اعلان ميثاق شرف للاداء والانتاج المتميز . واعطاء الفرص المكافئة للشابات اسوة بالشباب فى الاعلان عن الوظائف لما لهن من قدرة على ممارسة كافة الوظائف .

توصيات لجنة التخطيط والخدمات :

اعادة النظر فى اساليب امداد القرية المصرية بالتكنولوجيا المستوردة لعدم جدوى تطبيقها تطبيقا مباشرا ورفضها من القرويين : وذلك عن طريق

● اقامة مركز لمناقشة الجديد من الابحاث المراد تطبيقها فى القرى مع القرويين لتبصيرهم بجدوى واساليب ممارسة تلك التطبيقات الوافدة اليهم .

● عمل دراسة للتعرف على اهتمامات أهل كل قرية على حدة وما هو متوفر لديهم من مواد أولية تساعد على اقامة الصناعات المتاحة فى القرية نفسها .

● العمل على اعداد وتدريب الافراد القادرين على العمل فى القرية للقيام ببعض الاعمال المساعدة فى المصانع والمشروعات التى تقام بالقرب من هذه القرى .

● قيام المصمم الصناعى بتبسيط التكنولوجيا الوافدة على القرية بما يتناسب ومستوى أهل القرية الثقافى والاجتماعى وكما كان وافراد .

● دعوة مراكز البحث العلمى والجامعات بضرورة ارتباط بعض الابحاث بتطبيق ابحاثهم داخل القرية . والتوصية بعمل لقاءات شهرية لاعضاء شعب النقابات كل شعبه على حدة يتم فيها لقاءاتهم بالمتخصصين للوقوف على مشاكل كل مهنه واقتراح الحلول لها والوقوف على الجديد فى هذه المهن .

كما توصى اللجنة باضافة شعار « صمم فى مصر » الى جانب شعار « صنع فى مصر » وذلك لتأكيد التصميم النابع من البيئة المصرية . والعمل على تجميع الابحاث العلمية التى اجريت فى محافظة الجيزة وتسجيلها كمراجع يستفاد بها فى كل مشاكل المحافظة . والاستفادة من المستثمرين المصريين والاجانب فى فتح اسواق جديدة للمنتجات البيئية .

وتوصى اللجنة بضرورة فتح المدارس الصناعية أمام الشباب

وضرورة عقد مؤتمر لبحث تطوير التعليم العام والفنى والزراعى . والتأكيد على الشركات والهيئات التى تنظم دورات تطبيقية فنية بضرورة الاهتمام بتلك الدورات وملاءمتها زمنيا حتى يكون الإستيعاب فيها كاملا .

وتوصى اللجنة الجهات المسئولة بضرورة ربط السياسة الدوائية بالانتاج مع ضرورة وضع ضوابط لدعم وتوفير الدواء بالسعر المناسب والعمل على توفير العملة الحرة التى تلزم لاستيراد الدواء .

ودعم الخدمات الصحية فى مجال المستشفيات العامة كما توصى بضرورة تنفيذ اتفاقية الضرائب التى عقدت عام ١٩٧٠ بين نقابة الصيادلة ومجلس الشعب والضرائب . وقرارات السيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخزانة والاقتصاد لتحصيل الضريبة من المنتج منعا للازدواج الضريبى .

وعمل مسح ميدانى للقرى المراد العمل بها والتعرف على المصادر البيئية وعمل الابحاث اللازمة فى هذا الصدد .

توصيات اللجنة الاقتصادية والثروة الحيوانية والزراعية :

تزويد الحزب وشعب أمانة المهنيين بحصر للاراضى التى يمكن استصلاحها فى مختلف المناطق الصحراوية بالمحافظة مع اعداد خرائط تفصيلية لهذه المناطق حتى يمكن توجيه كل من يرغب فى الاسهام فى هذا المجال الى المواقع المستهدفة بالاستصلاح من المهنيين وغيرهم .

واضافة الابحاثات التشريعية لتبسيط الاجراءات اللازمة للتمليك والزراعة فى الصحراء وتقليل عدد الجهات المعنية بهذا الموضوع بل توحيدها فى جهة واحدة حتى يسهل على من يرغب فى الاسهام فى هذا المجال ان يقوم بذلك دون عقبات ــ مع فتح الابواب امام الافراد والجمعيات والشركات للمساهمة على نطاق واسع فى ضم مساحات اضافية للرقعة الزراعية والعمل على توفير الأمان للمستصلح بحيث لا يفاجأ أحد بنزع ملكيته بعد ان استثمر ماله وجهده فى هذا المجال والعمل على استقرار اللوائح والقوانين المتعلقة بهذا المجال .

والمساندة الشعبية والتنفيذية لتدعيم جهود الحكم فى تنفيذ القوانين والاجراءات التى اتخذت لمنع البناء على الأراضى الزراعية أو تجريفها لاغراض البناء هى خطورة فى الاتجاه السليم . ويبقى ان تصر الدولة على تنفيذها بكل حزم واصرار .

والعمل على تنظيم استخدامات المياه الجوفية والتوسع فى المشروعات التى تقدم على الاستفادة من مياه الصرف الزراعى والصرف الصحى لاغراض الرى والتوسع فى استخدامات أساليب الرى المتطورة فى الارض الجديدة .

والمساندة الشعبية والحزبية لتنفيذ القوانين المنظمة لحماية البيئة من التلوث .

والاهتمام ببرامج واساليب نقل وتعميم التكنولوجيا الزراعية ونشرها على اوسع نطاق ممكن

كما أوصت اللجنة بضرورة الاهتمام بالارشاد البيطرى لما له من اهمية فى الثروة الحيوانية .

والاهتمام بالرعاية الصحية البيطرية للحيوان الزراعى وخلق جهاز فعال فى مجال الارشاد الحيوانى والبيطرى وربطه بمعاهد الانتاج الحيوانى والعلوم البيطرية بوزارة الزراعة وهيئة الخدمات البيطرية وكلية الطب البيطرى بجامعة القاهرة . مع الاهتمام بمقاومة الأمراض الطفيلية فى الحيوان والأمراض المشتركة حماية للانسان وحفاظا على الثروة الحيوانية .

تقنين ووضع الضوابط اللازمة لاستيراد الحيوانات الحية منعا لانتشار الأوبئة واعطاء اهمية خاصة لتحسين سلالات الجاموس المصرى .

والتوسع فى انتاج اللقاحات والامصال المختلفة اللازمة لحماية الحيوان من خطر الامراض الوبائية والمعدية وذلك يوفر على الدولة العملة الصعبة التى كان يستخدمها لاستيرادها من الخارج اذ ان المعلمين الموجودين فى كلية الطب البيطرى تم اقامتها بالجهود الذاتية أولا .

والاهتمام بتنمية مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة واستخداماتها فى الزراعة والصناعة وكذلك الاهتمام بحسن استغلال مخلفات المزرعة فى توليد الطاقة (البيوجاز) وتصنيع الاعلاف غير التقليدية .

كما توصى شعبة التجاريين لعمل ندوات ودراسات مع القنوات الشرعية حول الثروات الهاربة والاموال المصرية التى يضاربها فى سوق المال الخارجية وكيفية جذبها الى سوق المال المصرية .

وتوصى الشعب بضرورة عمل دراسات لتخصصه مع الجهات المتخصصة عن كيفية جذب العملة الصعبة من غير طريق القروض .

توصيات لجنة التنمية الثقافية :

ضرورة عرض الافلام التسجيلية والارشادية قبل عرض الافلام الروائية بدور العرض السينمائى .

وتعاون لجان التنمية الثقافية بشعب المهنيين بالحزب مع لجان الخدمات الحزبية والتنسيق بها فى التحركات الميدانية .

والاستفادة من مداخل السينما والمسرح فى عروض الفنون التشكيلية اسهاما فى عرض الاعمال الفنية للفنانين بهدف النهوض بالحركة الفنية والارتقاء بالتذوق الفنى وتنمية الحس الجمالى لدى الجماهير .

والعمل على غرس الانتماء لدى التلاميذ والاطفال وذلك بتعريفهم معالم بلادهم وآثارها القديمة والحديثة وكذلك الانجازات الهامة .

والاستفادة من الآثار المخزونة وعرضها بالميادين فى المحافظات المختلفة كوسيلة لتنمية الوعى السياحى وجذب وفود السائحين لزيارة هذه المحافظات والتعرف على آثارها .

وتوفير الة عرض ٤٥ مم للاستفادة من عروض الافلام التسجيلية والارشادية الموجودة بالمركز القومى للسينما .

وتشجيع الجهود الذاتية فى تمهيد الطرق المؤدية للمزارات السياحية الجديدة وتوجيه طاقات الشباب فى انجازها فى المناطق المنتشرة بمحافظة الجيزة مثل اطفيح والواحات البحرية خاصة وانها مسافات ليست كبيرة .

والاهتمام بزيادة وتدعيم المكتبات التى تخدم اهداف التنمية الثقافية .

وتحويل حالات الارشاد بالوحدات المحلية بالقرى .. الى نوادى ثقافية ومكتبات عامة للاهالى بالجهود الذاتية وتقوم مديرية الثقافة بتزويدها بالكتب والاخصائيين اللازمين . أسوة بما تم فى الوحدة المحلية بالبرلجيل .

وفتح فصول لمحو الأمية على ان يقوم شباب القرية من المتعلمين المثقفين متبرعين بالتدريس فى هذه الفصول مع الالتزام بمناهج التربية والتعليم والثقافة الجماهيرية . وكذلك فتح فصول لجنود الأمن المركزى بالجيزة والهرم .

واتساع رقعة المكتبات الثقافية العامة بنوادى الشباب بالتعاون بين مديريات الشباب والثقافة بالمحافظة .

واعداد قائمة معارض تشكيلية بمقر الحزب الوطنى بالجيزة لاستقبال نشاط الهواة واحتقان المواهب الشابه فى الفن التشكيلى يتم تجهيزها بالجهود الذاتية تحت اشراف كلية الفنون الجميلة .

ومساهمة الفنانين المهنيين السينمائية والتشكيلية فى تجميل ميادين الجيزة واضافة اللمسات الفنية لاضفاء مسحة الجمال فى الحدائق العامة وتغيير وجه الاعلانات واللوحات بحيث تتمشى بشكل حضارى مع تاريخ محافظة الجيزة مع عقد لقاءات جماهيرية لتوعية المواطنين بالقضايا القومية بمقار الحزب الوطنى .

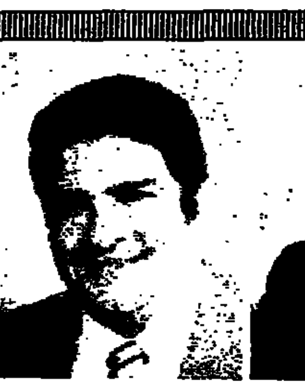
وتشجيع المواطنين باقامة دور العرض المسرحى والسينمائى بمدن وقرى المحافظة والمحرومة تماما من نوعية هذه الانشطة .

والسعى لتكوين فرقة الجيزة للتراث الشعبى .

وتشجيع منتجى الحرف البيئية والفنون الحرفية والتلقائية بالحفاظ على هذا الموروث وايجاد وسيلة لعرض انتاجهم وتسويقه .

● تكثيف الندوات السياسية والشعبية استعدادا للانتخابات









د . يوسف والى — د . عبد الحميد حسن — عبد الرؤوف ابو هميله — عمر عطية

مصر فى عيون الآخرين

قرار الرئيس محمد حسنى مبارك بدعوة الناخبين للاستفتاء على حل مجلس الشعب وان تجرى عملية الاستفتاء يوم الخميس ١٢ فبراير الحالى ، يأتى من واقع حرصه ــ منذ توليه الحكم منذ أكثر من خمس سنوات ــ على احترام الدستور والشرعية وسيادة القانون وتعميق الديمقراطية وتوسيع دائرتها لتصبح تجربة حية واقعية ونموذجا يحتذى فى الدول النامية والدول العربية التى لا تزال الديمقراطية فى بعضها فى دور التحضير . ومن حرص الرئيس مبارك على نجاح التجربة ظل طوال مدة ولايته لا يتوانى عن اسداد النصيحة للمعارضة بالتزام الواقعية والنقد النزيه الحر البناء والبعد عن الاثارة التى تشوه ديمقراطيتنا وتعطل ازدهارها وفاعليتها . وذلك ايمانا منه بانه لا ديمقراطية حقيقة بدون معارضة نزيهة قوية وبدون تبادل الرأى والرأى الاخر وصولا الى الرأى الصائب لصالح الشعب مصدر السلطات التى وضع المشرع الديمقراطية من أجله ولصالحه .

واذا كان قرار الرئيس مبارك قد لاقى ترحيبا وتاييدا فى داخل مصر من المعارضين والمؤيدين على السواء . فإنه على المستوى العربى لاقى نفس الترحيب والتاييد واعتبره المراقبون بمثابة مفاجاة سياسية . وفى الوقت نفسه اجمعوا على ان هذا القرار يدخل فى التوجه الديمقراطى الذى ينتهجه الرئيس مبارك ويعمل على تعميقه منذ توليه الرئاسة عام ١٩٨١ . واشاروا الى ان قرار الرئيس مبارك لا ينص على حل المجلس ولكنه يترك هذه المهمة الى الشعب المصرى للاستفتاء طبقا لما نص عليه الدستور الذى يعطى لرئيس الجمهورية الحق فى ان يستفتى الشعب فى المسائل الهامة التى تتصل بمصالح البلاد العليا .

ونحن لا نذيع سرا ان الرئيس مبارك شخصيا هو الذى طلب تعديل قانون الانتخاب بحيث يتيح لجميع فئات الشعب المشاركة فى هذه الانتخابات حتى يكون مجلس الشعب ممثلا تمثيلا حقيقيا لكل هذه الفئات دون استثناء وهو الاساس الصحيح للديمقراطية الحقه . خاصة وان المدة الأولى لرئاسته ستنتهى فى أكتوبر القادم . والدستور يقضى بان يرشح مجلس الشعب رئيس الجمهورية . والرئيس مبارك لا يقبل ان يرشحه للرئاسة مجلس يشوبه أى عيب دستورى مهما كانت ضآلة هذا العيب . ولذلك لم يكد ان يتم تعديل قانون الانتخاب الذى اعطى فرصة أكبر للمشاركة فى الانتخابات بجمعه ما بين القوائم النسبية والانتخاب الفردى الذى اتاح لكل مواطن حق الترشيح ولو لم يكن منتخبا لأى حزب حتى طلب استفتاء الشعب على حل مجلس الشعب القائم . وطلب ضرورة تعديل القوانين المرتبطة بقانون الانتخاب ومنها قانون مباشرة الحقوق السياسية . وقد وافق مجلس الوزراء على تعديل بعض احكام هذا القانون مما يسمح بترشيح الافراد غير المنتمين الى الاحزاب وغير المسجلين فى القوائم حتى تكتمل الصورة من حيث الشكل والواقع والمضمون .

وفى هذه المناسبة يحق لنا ان نشهد بان الرئيس مبارك كان طوال فترة حكمه ديمقراطيا بالطبيعة دون حاجة لنص او قانون . فلم يحجر على رأى مهما كان ولم يعاقب صاحب الرأى ايا كان هذا الرأى ولم تشهد الصحافة حرية مثل التى شهدتها فى عهده . فلم تصادر صحيفة واحدة ولم يحدث اى تدخل فيما تكتبه الصحف سواء كانت قومية او حزبية . ولم تشهد أجهزة الاعلام المسموعة والمرئية من راديو وتليفزيون عهدا من الالتزام بالقومية والمساواة بين المعارضة والحزب الديمقراطى الحاكم مثل الذى شهدته فى عهده . فنعم الديمقراطية ونعم الحرية . ونحن نهيب بالشعب بان يجعل يوم الاستفتاء يوما قوميا يشارك فيه الجميع بالادلاء بصوته واضعا مصالح الوطن العليا فوق كل اعتبار .

لطفى عبد القادر

مايو

يصدرها ويدير سياستها
الحزب الوطنى الديمقراطى
● يومية ــ تصدر اسبوعيا مؤقتا ●

مقر الأمانة العامة للحزب الوطنى
كورنيش النيل

امتياز الادارة والاعلانات والتوزيع والطباعة :
دار مايو الوطنية للنشر
١٦ ش المنتزة ــ الزمالك ــ القاهرة
تليفون :
٣٤٠٩٩٠٠ ــ ٣٤٠٩٩٠٧ ــ ٣٤٠٩٩٠٨
٣٤٠٩٩٠٩ ــ ٣٤٠٧٥١٧
ص . ب ١٢٥ الجزيرة ــ الزمالك ــ القاهرة
تلكس :
٩٣٤٨٧ ــ 93489 / 93490

الاعلانات :
● وكالة مايو للاعلان
١٦ ش المنتزة ــ الزمالك

الاشتراكات :
● مؤسسة الأهرام
الادارة العامة للتوزيع والاشتراكات
مبنى الأهرام ــ شارع الجلاء

● دار مايو الوطنية للنشر
١٦ ش المنتزة ــ الزمالك ــ القاهرة

تشكيل هيئة مكتب لجنة التعليم بالأمانة العامة للحزب الوطنى الديمقراطى

اصدر الدكتور يوسف والى أمين عام الحزب الوطنى قرارا بتشكيل هيئة مكتب لجنة التعليم بالأمانة العامة للحزب الوطنى واعضاء اللجنة . كما اصدر قرارا بتشكيل هيئة مكتب الحزب فى مركزى رفح و الشيخ زويد بشمال سيناء

صرح بذلك كمال الشاذلى الأمين العام المساعد للحزب الوطنى وأمين التنظيم .

تتضمن التشكيلات ما يلى :

لجنة التعليم بالأمانة العامة

تشكل هيئة مكتب لجنة التعليم والبحث العلمى بالأمانة العامة للحزب الوطنى الديمقراطى برئاسة الدكتور / محمد فتحى محمد على رئيس اللجنة وعضوية رؤساء الشعب ومقرر اللجنة .

كما يعين الآتية اسماؤهم رؤساء للشعب لجنة التعليم والبحث العلمى على النحو التالى : ــ

أ . د . عبد السلام عبد الغفار ، شعبة التعليم العام وتعليم الكبار ــ أ . د . محمد أحمد عبد الهادى ، شعبة البحث العلمى ــ أ . د . شفيق ابراهيم بلبع ، شعبة التعليم الجامعى ــ أ . د . حسن حمدى ابراهيم ، شعبة التعليم العالى ــ أ . د . محمد السعدى فرهود ، شعبة التعليم الازهرى ــ أ . د . عبد المجيد السيد ، شعبة التعليم الفنى .

وتشكل لجنة التعليم والبحث العلمى بالأمانة العامة للحزب الوطنى الديمقراطى برئاسة الدكتور فتحى محمد على وعضوية :

د . عبد السلام عبد الغفار ، محمد أحمد عبد الهادى ــ شفيق ابراهيم بلبع ، حسن حمدى ابراهيم ــ محمد السعدى فرهود ، عبد المجيد السيد ــ محمد عبد الغنى الشربينى ، منصور حسين ــ عبد المنصف محمود عبد الفتاح ، محمد كمال سليمان ــ د . عبد الدايم الانصارى ، مصطفى عبد الرحمن مصطفى ــ فوزى عبد الظاهر ، د . سعد مرسى أحمد ــ د . كوثر حسين كوجك ، حسين رشدى أحمد محمد ــ د . كمال محمد السراج ، د . يحيى على شاهين ــ د . عبد المنعم راضى ، د . مصطفى محمد أحمد رزق ــ د . عبد المنعم النمر ، د . محمد أبو العلا

أحمد ــ د . اميرة محمد الشستوانى ، محمود اشرف حلمى ــ د . عبد الواحد أحمد بصيلة ، د . عادل شكرى ــ عبد الحميد محمود غنيم ، د . محمود أبو النصر ــ عمرو عبد الرحمن الاتربى ، محمد كمال منصور ــ جمال الجوهرى ، د . السيد أحمد حسانين ــ د . عبد الحميد على الحوفى ، عبد العظيم أحمد قنديل ــ أحمد حسن مسلم ، د . محمد كامل محمود ــ د . أحمد اسماعيل خضير ، د . العشرى حسين درويش ــ د . عبد اللطيف خليف السيد الوكيل ــ محمد حسين محمد على ، د . عبد الحميد محمد عبد الحميد ــ د . فرج حافظ الدرى ، د . اسماعيل عطيه العوامرى ــ د . عبد الله عبد الجليل ، د . طلبه وهبه خطاب ــ د . حسن غلاب ، د . محمد رضا العدل ــ د . حسن خير الدين ، د . عبد الرحمن عليان ــ د . صبرى رياض مرقص ، د . حسن ابراهيم السيسى ، أحمد الالفى سعيد ، سيف النصر عبد العزيز المجلى ــ د . عبد الخالق عبد العزيز خطاب ، د . حيدر عباس غالب ــ د . محمد حسنين عماره ، د . نعمت هاشم فؤاد ــ نادية محمد علوش ، د . علاء الدين حافظ بكرى ــ د . محمد عبد المنعم شعيب ، د . كمال حمدى أبو الخير ــ د . محمد على عمران ، د . عبد الفتاح البيومى الفقى ــ شهريان فؤاد حسن ، د . سمير زكى الطويل ــ اسامة دسوقى حسن ، عمر محمد عطيه ــ فاروق العوامرى ، عبد المنعم على جوده ــ د . أبو الفتوح عبد اللطيف ، د . محمد أبو الوفا التفتازانى ــ د . على لبيب ابراهيم ، د . أحمد فتحى الزيات ــ د . عبد المنجى أبو عزيز ، المتولى حسن منصور ــ محسن عبد الحميد حسن ، د . عمر حسن شاهين ــ د . نايل بركات ، د . محمد أنور عبد السلام ــ هدهود أحمد هدهود ،

مارى سلامة ملطى ــ د . نبيلة الابراشى ، سمير محمد حسين ــ مصطفى زيدان ، د . محمد محمود رضوان ــ د . أحمد على مرسى ، فاطمة عنان ــ محمد أنور حسن ، ابراهيم أحمد الدلف ــ د . حسنيه زهران ، محمد عبد الفتاح هندى ــ نبيل شكرى ، طلبه زين الدين ــ د . يوسف مظهر ، د . سعيد توفيق ــ أحمد عادل عبد العظيم ، د . محمد بازرعه ــ د . ابراهيم السباعى ، د . محمود محمد يوسف ــ شوقى عثمان ، د . أحمد عبادة سرحان ــ د . محمد الهاشمى ، على محمود محمد الشيخ ــ محمود السيد الحضرى ، توفيق حافظ الحديدى ــ د . أحمد حسين اللقانى ، د . محمود كامل الناقة ــ د . على عبد ربه ، د . حلمى الوكيل د . حسين بشير ، د . صقر أحمد صقر ــ محمد عبد الهادى الشقنقيرى ، على على المرسى ــ كمال محمود الخطيب ، ومحمد عبد المغنى الشربينى ، مقرر اللجنة .

مركز رفح

وتشكل هيئة مكتب الحزب الوطنى الديمقراطى ــ مركز رفح محافظة شمال سيناء على النحو التالى من :

عواد حسان ابو شيخه ، أمينا ــ زكريا حمدان فارس ، أمينا مساعدا ــ محمد سالم حماد ، أمينا مساعدا ــ محمد عودة سلامة ، أمينا للتنظيم ــ صالح سليمان عياد ، أمينا للاعلام ــ محمد سلام لباد ، أمينا للفلاحين ــ عبد العليم خليل برهوم ، أمينا للعمال ــ عطية أحمد محمد ، أمينا للخدمات ــ عمرو مرضى سعيد ، أمينا للصندوق ــ عوض غانم طلب ، أمينا للمهنيين ــ محمد سالم سلمان ، أمينا

للشباب ــ نوره العبد أيوب حلاوة ، أمينه للمرأة ــ رشيد عمر رشيد ، عضوا ــ سعد رضوان الجبور ، عضوا ــ عبد الله محمد سلامه ، عضوا ــ سالم عطية منصور ، عضوا ــ محمد عبد الرحمن المنيعى ، عضوا ــ موسى مسلم جهانة ، عضوا ــ نصار سلامة عيد ، عضوا ــ عيد فراج عيد ، عضوا ــ سليم محارب سليمان ، عضوا ــ محمد سلام أبو سمرى ، عضوا ــ ماضى عمير شلوف ، عضوا ــ ابراهيم سلامة ابراهيم ، عضوا ــ حسن محمد عودة الله ، عضوا ــ غيث مسلم أبو النقيز ، عضوا ــ عبيد عوده أبو سنجر ، عضوا ــ سليمان عواد صبيح ، عضوا ــ عبد العزيز عودة سالم ، عضوا ــ سلامة محمد عودة ، عضوا ــ سلامة سليمان سويلم ، عضوا ــ سالم سليمان الحلو ، عضوا ــ حماد أسماعيل برهوم ، عضوا ــ محمد فرحان عيد ، عضوا ــ عطوة سلام عيد ، عضوا ــ فتحى موسى زعرب ، عضوا ــ

مركز الشيخ زويد

وتشكل هيئة مكتب الحزب الوطنى الديمقراطى مركز الشيخ زويد / محافظة شمال سيناء على النحو التالى :

عبد الرازق محمد أحمد ، أمينا ــ عرفان خضر سلمان ، أمينا مساعدا ــ موسى حسين نبهان الجبالى ، أمينا مساعدا ــ سلمان فريح صالح ، أمينا مساعدا ــ أحمد سليم بخيت ، أمينا مساعدا ــ سالم حميدة الحصايدة ،

أمينا للتنظيم ــ على زايد سليمان ، أمينا للصندوق ــ على سويلم سليمان ، أمينا للعمال ــ أحمد حمدان اسكندر ، أمينا للفلاحين ــ م . شالمان محمد الحوشى ، أمينا للمهنيين ــ حسين عمرو عميرة المعنى ، أمينا للاعلام ــ عثمان ابراهيم قويدر ، أمينه للشباب ــ عزيزة عيد حسين عطية ، أمينه للمرأة ــ صالح حمدان سليمان ، عضوا ــ محمود على سليمان ، عضوا ــ ابراهيم حمدان محمد ، عضوا ــ محمد عبد الله محمد أبو بكر ، عضوا ــ نصر حمدان الحمايدة ، عضوا ــ فايز ابراهيم محمد ، عضوا ــ نصر عيد منسلم ، عضوا ــ محمد حسن خليل ، عضوا ــ محمد سالم سليمان ، عضوا ــ ديب شحته اسماعيل ، عضوا ــ محمد سالم حمادة ، عضوا ــ محمد سالم القسيرى ، عضوا ــ عودة عوتلة ملحوس ، عضوا ــ محمد فريج سلمان غيث ، عضوا ــ جميل سليمان أبو الحسج ، عضوا ــ محمد خلف حسن ، عضوا ــ جمعة سلمان سويلم ، عضوا ــ على على المشوق ، عضوا ــ سلامة سالم حسين ابو عيطة . عضوا ــ محمد ابراهيم محمد شعيرة ، عضوا ــ مسلم محمد مسلم ، عضوا ــ عاطف زايد سالم ، عضوا ــ محمد حسين ابو دراع ، عضوا .

أجمع رؤساء وقيادات احزاب المعارضة على الترحيب بقرار الرئيس حسنى مبارك بدعوة الشعب للاستفتاء على حل مجلس الشعب ..

لكن كل حزب كانت له اسبابه فى هذا الترحيب .. والبعض كانت له تحفظات .. او طلبات !

كلهم اكدوا ان احزاب المعارضة رحبت بالاستفتاء .. وان قرار الرئيس مبارك كان خطوة بناءة على طريق الديمقراطية ..

لكن منهم من تحدث عن ضرورة اصدار قرار جديد للانتخابات .. ومنهم من طالب بالعودة الى نظام الدوائر الفردية ..

وهذه هى أراء رؤساء وقيادات احزاب المعارضة ..

تحقيق :
نورا عبدالحليم

رؤساء أحزاب المعارضة .. والاستفتاء

د . وحيد رأفت :

المعارضة رحبت بالاستفتاء لهذه الأسباب

المهندس ابراهيم شكرى

قرار الرئيس مبارك خطوة إيجابية هامة

خالد محيى الدين :

أطلب من الرئيس مبارك إصدار قرار جديد للانتخاب

مصطفى كامل :

العودة الى نظام الدوائر الفردية هو الحل

أحمد الصبلحى :

قرار الاستفتاء إثراء للحركة السياسية والتشريعية بمصر



وحيد رأفت



م . ابراهيم شكرى



خالد محيى الدين

فى البداية يقول الدكتور وحيد رأفت نائب رئيس حزب الوفد الجديد : ان قرار رئيس الجمهورية للاستفتاء على حل مجلس الشعب قوبل بالترحيب الشديد فى كافة الدوائر الحزبية المعارضة ، وذلك لنفس الاسباب التى ذكرها الرئيس حسنى مبارك من ان القانون الخاص بالانتخابات كانت به بعض العيوب الدستورية فهذا القانون هو الذى استحدث نظام القوائم النسبية الحزبية ، وكنا حتى سنة ١٩٨٠ لم نعرف بمصر نظام القوائم المطلقة او النسبية ، فالنظام المتبع منذ عام ١٨٦٦ وحتى عام ١٩٨٠ كان هو « الانتخاب الفردى مع بعض الفوارق الفرعية .

وفى انتخابات عام ١٩٨٢ اخذنا بنظام القوائم النسبية التى توزع مقاعد الدائرة على قوائم الاحزاب بنسبة عدد الاصوات التى حصلت عليها ، وكل قائمة تحظى من المقاعد بنسبة عدد الاصوات التى حصلت عليها ، وكان هذا النظام عادلا لولا ماقترن به القانون من معوقات وشروط كشرط الحصول على نسبة ٨ ٪ على مستوى الجمهورية كشرط لدخول مجلس الشعب ، وكانت النتيجة عام ١٩٨٤ ان كل الاحزاب رسبت عدا الحزب الوطنى ، وحزب الوفد الذى حصل على ١٥ ٪ من عدد الاصوات ، اما الاحزاب الاخرى فلم تتجاوز هذه العقبة ..

ويضيف الدكتور وحيد رأفت : وفى بلد كمصر لازالت حديثة عهد بنظام التعدد الحزبى كان لاداعى لهذه العقبة ، وكنا نرجو ان يلغى هذا النص لان الاحزاب محدودة العدد ..

وحينما عدل قانون الانتخاب السابق فى ديسمبر الماضى نظرا لعيوبه الدستورية التى قررها مفوضو هيئة الدولة امام المحكمة الدستورية ، اقدم الرئيس على قرار الاستفتاء على حل المجلس للاستفادة من القانون الجديد الذى صدر اواخر ديسمبر وهو يعطى فرصة اكبر للمشاركة فى الانتخابات ولكى تاتى الانتخابات اكثر سلامة ، وخصوصا ان هذا المجلس سيعرض عليه امر تجديد فترة الرئاسة فى اكتوبر القادم بعيدا عن الشوائب

ويقول الدكتور وحيد رأفت : وعلى مدى عامين ونصف العام - هى عمر مجلس الشعب الحالى لم نكن كمعارضة راضين عن المجلس ، هذا بالاضافة الى موقفنا المعروف تجاه الانتخابات الاخيرة .. كل ذلك يجعلنا متحمسين لقرار الرئيس الذى نرجو ان يكون مقدمة لما بعده كخطوة استجاب فيها الرئيس الى رغبات شريحة كبيرة من المجتمع .

وفى كلمة اخيرة فيما يتعلق بالتعديل الجديد الذى اجرى فى ديسمبر الماضى على قانون الانتخاب الذى يوفق بين نظامى الانتخاب الفردى والانتخاب بالقائمة ، ويسمح للمستقلين بالترشيح .. وهذا القانون قدم بناء على اقتراح من الاغلبية . يسمح بترك مقعد لكل مستقل .. فهل هذا فيه الكفاية ؟ وهل لايعد ذلك تمييزا بين المستقلين عن الاحزاب ؟ اذن ربما ياتى من يطعن فى الحكم على اساس هذه الثغرة المخالفة للدستور فى المادة ٤٠ ، وفى مواد اخرى من الدستور تنص على عدم التمييز بين مواطن وآخر ..

اذن فشبهة عدم الدستورية مازالت قائمة وتحوم حول القانون الجديد ايضا .. وكنا نرجو من الرئيس ان يشرع بقرار له قوة القانون - وهذا من حقه فى غيبة المجلس - بما يمكنه من تعديل « التعديل » الجديد للقانون لتلافى مابقى به من عيوب .



مصطفى كامل مراد



احمد الصبلحى

استكمال الهيكل الديمقراطى

ويقول مصطفى كامل مراد رئيس حزب « الاحرار »

لاشك ان قرار الرئيس مبارك بدعوة الناخبين للاستفتاء على حل مجلس الشعب خطوة بناءة على طريق الديمقراطية ، وخاصة بعد التعديلات التى ادخلت على قانون انتخاب مجلس الشعب بعد ان ثبت بشكل واضح مخالفته للدستور فى عدة مواد . ولكننا نرى ان هذه الخطوة السليمة يجب ان يتبعها خطوات اخرى لاستكمال الهيكل الديمقراطى للبلاد مثل ضمان نزاهة الانتخابات والمحكمة ، على ان يتولى الاشراف على الانتخابات هيئة قضائية تشكل من رؤساء محاكم النقض والاستئناف والحكمة الدستورية العليا ، ومجلس الدولة ، هذا بالاضافة الى اصدار الرئيس مبارك قرار له قوة القانون بتعديل قانون مباشرة الحقوق السياسية حتى تكون رئاسة اللجان الرئيسية والعامة والفرعية لرجال القضاء والنيابة واعضاء هيئة قضايا الحكومة والادارات القانونية بالحكومة والقطاع العام ، وان يوقع المواطن او يبصم امام اسمه فى جداول الناخبين بعد الادلاء بصوته .

ويضيف « مصطفى كامل مراد » : كما ان العودة إلى نظام الانتخاب بالدوائر الفردية الذى سارت عليه البلاد على مدى ستين عاما منذ عام ١٩٢٤ ، وحتى عام ١٩٨٤ - والفه الناخبون والمرشحون على السواء يمكن أن يتم بقرار له قوة القانون اثناء غيبة المجلس لسبب جوهرى وهو ان التعديلات الأخيرة التى ادخلت على قانون الانتخاب مازالت قائمة ويخالف الدستور فى بعض مواده مثل قصر حق الناخبين المستقلين على الترشيح لثمانية وأربعين مقعدا فقط دون الترشيح لباقى المقاعد .

ثانيا : أن مصير الدوائر أو المقاعد التى تخلو فيما بعد وان كان يتم بالانتخاب - غير انها مقصورة على الاحزاب الممثلة فى مجلس الشعب فقط . أما باقى الاحزاب غير الممثلة فى المجلس فإنها تحرم من حق الترشيح لهذه المقاعد .

ولذلك فإن العودة إلى نظام الدوائر الفردية هو الحل الوحيد لتحاشى الطعن فى عدم دستورية انتخاب مجلس الشعب القادم .

« قوائم » .. أم « دوائر فردية » !

ويرى « ابراهيم شكرى » رئيس حزب العمل الاشتراكى ان قرار الرئيس مبارك هو خطوة طيبة وايجابية لتصحيح الكثير من الاوضاع بالنسبة لمجلس الشعب الحالى ، حيث انه بعد تقرير مفوضى المحكمة الدستورية العليا ، وماتبين من ان بعض مواد قانون المجلس لم تكن دستورية ، فإنه كان من الضرورى تصحيح وضع مجلس الشعب الذى سيرشح الرئيس لفترة ثانية للرئاسة ، وان كان القرار الجمهورى الذى صدر لم يبين القانون الذى سيكون عليه الانتخابات القادمة ، وانما ذكر الرئيس فى تصريحه انه سيكون بالقانون المعدل الحالى .

ويضيف ابراهيم شكرى : وكنت ارى أنه مادام هناك استفتاء على حل المجلس ، فكان من المنطقى - فى رأيى - ان يستفتى الشعب ايضا على طريقة الانتخابات التى يفضلها ، وتبعا لاى نظام .. على نظام القوائم النسبية ام الدوائر الفردية ؟

ومع ذلك فإنى مازلت اتصور ان الرئيس مبارك يمكنه بعد ان تظهر نتيجة الاستفتاء بحل المجلس ان يصدر قرارا جمهوريا بقانون الانتخاب الذى لا يكون عليه اى مطعن دستورى سواء كان بعد التعديل أو قبله .. وهو فى رأيى القانون الذى كان موجودا على اساس « الدوائر الفردية » .

تعديل قانون مباشرة الحقوق السياسية

ويؤكد « خالد محيى الدين » رئيس حزب التجمع على ان قرار الرئيس بالاستفتاء على حل مجلس الشعب جاء أمرا طبيعيا ونامل بعد ظهور نتيجة الاستفتاء أن يقوم مبارك باستخدام حقه الدستورى باصدار قرار بقانون جديد للانتخاب يحصل على الموافقة العامة لكل القوى وتكون له الصيغة القومية .

ويضيف : كما انني اطالب الرئيس مبارك باصدار قرار بقانون بتعديل مواد قانون مباشرة الحقوق السياسية بما يضمن نزاهة الانتخابات القادمة .

قرار عظيم

واخيرا يقول « احمد الصبلحى » رئيس حزب الامة : كان اصدار الرئيس لقرار الاستفتاء على حل مجلس الشعب قرارا عادلا ، واستجابة لرأى هيئة المفوضين امام المحكمة الدستورية العليا ، كما جاء استجابة للتعديل الذى تم بالقانون ١١٤ فى ديسمبر الماضى ، وجاء ايضا قراره اقتناعا منه بضرورة تمثيل القوائم الحزبية بجوار الافراد ، واستجابة لرأى المعارضة والجماهير ايضا .

وهذا كله يعتبر اثراء للحركة السياسية والتشريعية بمصر ..

واخيرا فهذا القرار يعتبر قرارا عظيما صدر من رجل عظيم فى الوقت المناسب .

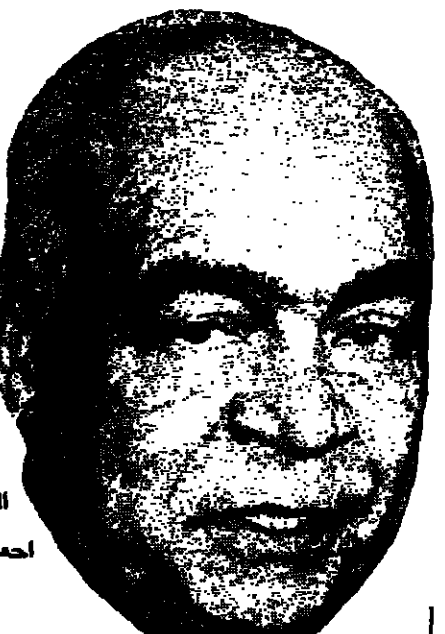
نظامنا السياسى يقوم على تعدد الأحزاب فلماذا الاصرار على مهاجمة الانتخاب بالقوائم ؟

إيمانا بحرية الرأى وحق كل مواطن فى ان يعبر عن رأيه نشرت « مايو » اراء زعماء وقيادات المعارضة حول « الاستفتاء » .. لكن ، كان للدكتور احمد سلامة وزير الحكم المحلى والأمين العام المساعد للحزب الوطنى واستاذ القانون بعض الملاحظات حول هذه الآراء ..

الدكتور احمد سلامة :

نظامنا السياسى يقوم على تعدد الأحزاب

فلماذا الاصرار على مهاجمة الانتخاب بالقوائم ؟



الدكتور
احمد سلامة

قال الدكتور أحمد سلامة :

لى ملحوظتان على ماقاله استاذنا الدكتور وحيد رأفت . الملاحظة الاولى .. اننى كنت اتابع باهتمام بالغ كل مايكتبه د . وحيد رأفت اثناء نظر مشروع التعديل الجديد . ولم يتطرق سيادته من قريب او بعيد بان المشروع به شبهه مخالفة الدستور

اما الملحوظة الثانية فهى انه يهمنى ان ابرز التعبير العلمى الذى لايصدر إلا من عالم فى ثنايا حديث الدكتور وحيد رأفت وهو قوله ان هناك « شبهة عدم الدستورية » . ولم يقل ان هناك « مخالفة دستورية » .

أما من حيث موضوع الملاحظ . فليسمح لى ان اذكره بقاعدة جوهرية عندما يتصدى المرء لتفسير الدستور وهى ان مواد الدستور يكمل بعضها بعضا ويفسر بعضها بعضا بل ويقيد بعضها بعضا . وانه من غير المقبول ان يحصر الانسان نظره فى مادة على سبيل التحديد دون ان يلحظ ماتقوله بقية المواد . فإذا كانت المادة ٤٠ من الدستور تنص على ان المواطنين لدى القانون سواء وهم متساوون فى الحقوق والواجبات العامة لاتميز بينهم فى ذلك بسبب الجنس او الاصل او اللغة او الدين او العقيدة .

وكان ظاهر هذه المادة يؤكد المساواه التامة بين المواطنين فى الحقوق ومن بين هذه الحقوق حق الترشيح . إلا انه يجب ان نقرأ بما فيها نص المادة الخامسة من الدستور وهى « يقوم النظام السياسى فى جمهورية مصر العربية على اساس تعدد الاحزاب .. » فهذه المادة يجب قراءتها حين نتكلم عن حق الترشيح بجانب قراءة المادة ٤٠ من الدستور ومضمون هذه المادة الخامسة ان النظام السياسى لجمهورية مصر العربية اساسه وجوهرة تعدد الاحزاب ، ومغزى ذلك امر واحد هو ان جوهر النظام الديمقراطى وتعدد الاحزاب ، وهو نص يوجه المشرع الى ضرورة تقوية الاحزاب لتلعب الدور الاساسى المنوطبه فى النظام السياسى بمصر ، ومفاد ذلك بوضوح ألا ينبغى ان تكون هناك مساواه حسابية بالنسبة لحق الترشيح بين المرشحين المنتمين لاحزاب وغير المنتمين لاحزاب ، بل اكاد اقول انه من المفروض فى ظل المادة (٥) ان يكون الترشيح مقصورا على المنضمين للاحزاب ، هذا بالاضافة الى ان توزيع نسبة المقاعد من المنتمين ولاحزاب وبين غير المنتمين لاحزاب (المستقلين) امر من اطلاقات المشرع موجها فى ذلك بنص المادة (٥) من الدستور .

وردا على الرأى الذى ينادى بان يصدر رئيس الجمهورية قرارا له قوة القانون بحيث يعدل « التعديل » الذى ادخل على قانون مجلس الشعب بموجب القانون رقم ١٨٨ الصادر فى ٣١ ديسمبر ١٩٨٦ .. يقول الدكتور احمد سلامة : هذا القول يبدو غير مقبول من حيث الشكل ، اذ من غير المقبول ان يكون التعديل لم يجف مداده بعد ثم ياتى رئيس الجمهورية لادخال تعديل عليه وسبب عدم القبول فى هذه الحالة هو ان حق رئيس الجمهورية فى اصدار قرارات لها قوة القانون مقيد بحدوث حالة لاتحتمل التاخير .. فهل تعديل قانون لم يحض على تعديله من قبل المجلس يعتبر من الحالات التى لاتحتمل التاخير ؟ !

ومن النقاط التى أثارتها المعارضة ايضا .. المطالبة بعودة النظام الفردى فى الانتخابات بدلا من نظام القوائم الحزبية ..

فيرد على ذلك الدكتور احمد سلامة قائلا : كلنا يعلم ان نظام الانتخاب بالقوائم الحزبية قد ادخل لاول مرة بموجب القانون ١١٤ لسنة ٨٣ اى منذ ثلاث سنوات . ولما تاكد من ان نظام الانتخاب بالقوائم يفضل بكثير نظام الانتخاب الفردى - كما تجمع على ذلك الغالبية العظمى من علماء القانون الدستورى وعلماء العلوم السياسية بشكل عام - وفى تصورى انه من غير المقبول ان يعدل عن نظام استحدث دون ان يعطى الفرصة الزمنية الكاملة للتطبيق ، اذ ان التطبيق وحدة هو الكفيل لبيان ما اذا كان النظام المستحدث مازال له مزايا تفوق العيوب ام له عيوب تفوق المزايا والتطبيق الزمنى معناه ان يستمر التطبيق المدة الكافية والايكم على اى نظام من اول تطبيق له او بعد مضى فترة زمنية قصيرة منه ومع ذلك - ولما نادى به كثير من اعضاء الحزب الوطنى نفسه يجب ان يعاد نظام الانتخاب الفردى ليطبق بجانب نظام الانتخاب بالقوائم الفردية دون اغفال للتوجيه الذى تضمنته المادة « ٥ » من الدستور . اذن فالمسالة ينبغى الا ينظر اليها من زاوية ضيقة وانما يجب ان ينظر اليها من زاوية اعم واشمل وهى مصلحة المجتمع . فسواء النظام الفردى ام النظام بالقوائم ليس معصوما من التعديل شريطة ان يعطى كل نظام فرصته الكافية من التطبيق ، فإذا كان النظام المصرى قد طبق نظام الانتخاب الفردى عشرات السنين واعطى خطة من التطبيق ، ثم رؤى ان يعدل عنه الى نظام القوائم فهنا امر يقتضى بطريقة المقابلة ان يعطى النظام الجديد فرصته الكافية من التطبيق .. وبعد هذه المدة الكافية يمكن باطمئنان القول ان النظام ملائم وغير ملائم للتطبيق فاما ان يعدل عن النظام الفردى الى الانتخاب بالقائمة .. ثم يعدل عن النظام بالانتخابات بالقائمة الى النظام الفردى بعد مضى سنتين او اكثر قليلا . اما القول باتباع النظام الفردى فهذا ليس من المصلحة العامة فى شىء ، لاسيما وان استقرار النظم السياسية سبب اساسى فى نجاحها .

وأخيرا وفى حد علمى فإن نظام الانتخاب بالقوائم الحزبية كان مطلبا رئيسيا للمعارضة .

وحول ما اقترحته المعارضة من طرح استفتاء اخر على الشعب حول نوعية الانتخابات المقبلة لمجلس الشعب « فردية ام حزبية » قال الدكتور احمد سلامة : الاستفتاء يكون بالنسبة لموضوع لم يتخذ مجلس الشعب فيه قرارا ، اما عندما يتخذ مجلس الشعب قرارا ويصدق عليه رئيس الجمهورية يصبح الامر فيها .. والعلة فى ذلك ان نواب الشعب فى الانظمة النيابية يتحدثون باسم الشعب وينوبون عنه وقرارهم يجىء معبرا عن الشعب كله .. وهذه هى الديمقراطية غير المباشرة

وتطرق الدكتور احمد سلامة بعد ذلك الى مانادت به بعض الاصوات المعارضة من تعديل قانون مباشرة الحقوق السياسية بما يتضمن حيدة الانتخابات فقال : ليس لدينا قضاه بالعدد الذى يكفى لكل لجنة فرعية وبالرجوع الى وزارة الداخلية وسؤالها عن عدد اللجان الفرعية فى مصر وايضا بالرجوع الى وزارة العدل للاستفسار عن عدد القضاة .. وبعملية مقارنة بسيطة نجد ان العددين غير متلائمين

ويضيف .. ثم لو كان عدد القضاه مساو لعدد اللجان الفرعية ، فهل يعقل ان يترك القضاة محاكمهم ويذهبون للجان الفرعية . هذا مع افتراض جدلى بصحة من يقول بضرورة اشراف « القضاه على اللجان الفرعية .. وهو تشكيك مرفوض من حيث المبدأ ، حيث ان جميع المواطنين شرفاء حريصون على الشرعية وحسن تطبيق القانون ، بجانب ذلك فإن لجان الانتخابات تخضع للاشراف المباشر للمرشحين او لمندوبيهم ، اذا كما هو معروف فإن قانون مباشرة الحقوق السياسية قد اجاز لكل مرشح ان ينوب عنه وكيلا من حقه ان يدخل اللجنة فى اى وقت ويبدى ماشاء من الملاحظات ، ويلزم رئيس اللجنة بتدوين هذه الملاحظات فى محضر الجلسة .

هكذا من الأصل

صواريخ



بقلم : ابراهيم الورداني

عجبا لها معارضة تؤيد أعداء الوطن !

الأحزاب الخمسة ومحصول ١٠ سنوات معارضة

١٥ مايو المصري .. هل هو اسرائيلي

ديمقراطية « البطون » في المسمط المصري !

صباح الخير

هذا الاستفتاء نهار الخميس القادم !

ثم بعدها الانتخابات للبرلمان المصري الجديد !

فرصة للديموقراطية المصرية ان تشتد عودا وتعلو رأسا !

وفرصة للجمهور ايضا ان يتاكد انه صاحب الصوت المعلى فيمن يحكم وفيمن يتولى وفيمن يقود !

وفرصة ايضا ايضا للاقلام الوطنية ان تخرج من جرابها الراكد . من نومتها وتواريها . لكي تواجه التحدي الذي لم يعد يطلق – في وجه مجموعة الضد المصري الذي افرخ نفسه وكتل نفسه على طول عشر سنوات ديموقراطية وتعددية حزبية ! .. تجربة احزاب معارضة مصنوعة وهشة ولقيطة – ليست ابدا من عضويات البدن المصري الجديد . بل هي ملبوسات له وماشاء الخيال الطيب ان يضع الاردية لديموقراطية وليدة تتهادى !

نعم قائمة عشر سنوات معارضة نعلقها على حيطان الجماهير ؟ .. محصول العشر سنوات معارضة نضعها في الفتارين امام الجماهير ؟ .. وماذا فعلت خمسة ابواق لها نصحو كل صباح على افزاعها وارعابها ؟ .. افزاع وارعاب ياساتر بان مصر على وشك خراب ودمار ! .. على شرفة إذلال وافلاس ! .. على عتبة دم وفوضى ! .. عشر سنوات ذميمة دميمة كالحة لاترى فيها الا الشؤم واللون الاسود ! .. عشر سنوات انطلقوا فيها بالفتنة والنميمة والكذب والتشويه والهدم ! .. بالفضائح ايضا والقباحة والاستهتار والانحلال ! .. بالغش والخداع والايقاع ! .. السواد والنواح في كل شيء وعلى كل شيء ! .. بل انهم وصلوا الى درجة الخيانة الوطنية حين جعلوا من احزابهم افرعا ومقارا بل من شخوصهم احباب واصدقاء لاعداء مصر من دول الرفض والتحدي .. يتباهون بالسفر اليهم والضم والعناق لهم واتفاق المسيرة معهم .. عجبا لها معارضة تؤيد اعداء الوطن !

هات لي اي محصول آخر اثمرته احزاب المعارضة المصرية غير هذا ! .. هات لي قائمة اي منفعة او استفادة او اضافة قدمتها تلك الاحزاب في محن عديدة نحن فيها ! .. عشر سنوات ضياع سياسي وتمزيق وطني واحباط قومي ..

ياقلوبهم الحجر !

قف عزيزي . وحذار ان تظن انني بهذا اطالب بالغاء احزاب معارضة او ماشبه ! .. كلا وحاشا طبعا فلا ديموقراطية صحيحة بلا احزاب .. ولا احزاب سليمة بلا معارضة ! .. ولكننا ننشد أحزابا معارضة خارجة من صلب ظهر البدن المصري الجديد .. معارضة تواكب العصر المصري الجديد .. طاهرة ونقية ومعطاءة وبنت اصل وضمير – وليست بمثل هذا المصنوع وهذا الملبوس وهذا المجلوب وهذا اللقيط ! .. وياليت الاستفتاء الجاري كان ايضا على هذا – لنشق الطريق سهلا الى عشر سنوات ديموقراطية ومعارضة ...

● .. هذا الاستفتاء وتلك الانتخابات . فرصة ايضا للاقلام الوطنية ان تخرج من ركود نومتها وتواريها . لتواجه اسرابا خطرة ووحشية تسللت بل اوغلت في ركوب المتن الطري لديموقراطيتنا الغضة الوليدة ! .. ركبته وانكبت عليه بكل الثقل والغلظة – حتى وهي تعرف ان العود الطري الغض سوف يقصم ويتهاوى تحت ثقلها وغلظتها – فهذا هو مقصدها وملتهدف ان تعود مصر وتحكم بدكتاتورية الرأي الواحد . وايضا ان تبدأ فتحكم بصاغر طاعة الرأي الواحد !

ولا . لن اتدارى او اتوارى بقلمي حين او اجهك فورا وصريحا بنو عين او اسمين من تلك الاسراب هاهما في وضح العين يحومان كطير البوم فوق سماوات مصر ! .. « الناصريون الملتحمون » وخلطتهم من المتسلقة والمرتزقة ! .. ثم « الدينيون المتطرفون » وخلطتهم من الهذاة والسذج !

وحين اقول « الناصريون » فمشاعري والله تقشعر ان يكون اسم عبد الناصر الرنان رمزا وشعارا لهم ! ..

تقشعر وتستعيذ . فلاسم عبد الناصر – ومهما كانت أهوال حقبته – جرسا عاطفيا يدق على وجدان كل مصري ! .. واحسن ان نسميهم « الوارثون » ! – فتلك هي تركيبتهم الحقيقية ومشاعرهم الاطماعية .. احسلسهم بانهم ورثوا مصر املاكا ورعية ! .. ورثوها حكما ومناصب ! .. ورثوها رأيا واستبدادا !! .. ورثوها سجونا ومعتقلات ! .. ورثوها اسيادا وماعدا هم عبيد ورقيق ! .. ولانهم اسياد بل ملوك في الغش والخداع – فهذا هو استعمالهم الرنان الآن لجرس عبد الناصر .. دق جرس عبد الناصر الآن ! .. ليس طمعا في عاطفة شعبية سوف تهرع من خلفهم – فقد استفتوا على ذلك عدة مرات وفشلوا ! .. ولكن دق الاجراس لهم هو على جيوش وقوافل توالدت وبكثرة في حقبتهم ! .. الانتهاريون والوصوليون والمتسلقون والخطافون .. غواة الحكم والمناصب ودهاة الاطماع ومخلوا الطباع – من تربية واستيلاء حقبتهم المنكودة السوداء – والتي رايتها دكتاتورية الرأي والحكم ! .. هؤلاء . هؤلاء . لابد عليهم من عصف تعرية وكشف !

أما السرب الآخر .. المتطرفون الدينيون .. هؤلاء من رايتهم المرفوعة جاحظة وواضحة – ان تبدأ مصر وتحكم بصاغر طاعة الرأي الواحد ! .. كلهم صغار .. خطرون صغار .. يتكاثرون في تشجيعات وتدليلات ينفخ لها كل لدود وغافل ومغرض .. لابد لهم من اقلام تردع وتزجر ولاتدلل او تطبطب ! .. هؤلاء الذين لهم كل يوم واقعة حرق وفتك وتبديد ! .. هؤلاء الذين يتخيلون انهم سوف يتلألأون امراء في الجنة اذا نقلوا مصر الى مثل محرقة الخوميني ! .. صغار .. كلهم صغار .. حتى الكبار فيهم صغار .. يارباه هل هانت مصر الـ ٥٠ مليون حتى يتطاول على حكمها الصغار !

....

استفتاء نهار الخميس . التصويت على برلمان مصر الجديد . نشمر لهما الاكمام !

● ● ●

قصيرة .. قصيرة

●● عزيزي القارىء .. أود أن أعطيك عينة مسلية ولطيفة من « عقلية » بعض الكتاب (الناصريين) . بل بالتحديد هي عقلية من اختاروه ليرأس تحرير مجلتهم المنتظرة تحت اسم ٢٣ يوليو !

عقدتهم الفتاكة طبعا هو يوم ١٥ مايو ! .. وقدح الذهن دائما معهم هو كيف يمسحون أو يلطخون يوم ١٥ مايو من نتائج الحائط المصرية ! .. استسمح ان انقل لك بعض هذا الحوار الأسبوعي الذي يجريه رئيس تحرير المجلة الناصرية المنتظر مع زعيم البلوتاريا الناصرية « على صبري » – والكلام عن اللدود المرحوم السادات – انقل بالنص :

– ماسر اختيار السادات ليوم ١٥ مايو مع انه لم تقع أية أحداث يوم ١٥ مايو ؟

– لا أعرف .

– ألا يمكن أن يكون ذلك مؤشرا لان يوم ١٥ مايو هو عيد قيام إسرائيل ؟

– لا أظن يمكن أن يوقت العملية بهذا التحديد .. يمكن أجل الموضوع يوما أو يومين لتتواءم مع قيام إسرائيل .

– في تتبعنا لما فعله السادات هناك اهتمام باختيار أيام معينة للقيام ببعض الأعمال . مثلا . السادات احتفل مع فرانك سيناترا تحت سفح الهرم يوم ٢٨ سبتمبر . ذكرى وفاة جمال عبد الناصر ! .. مثلا . افتتح قناة السويس يوم ٥ يونيو ! . مثلا . أعلن قيام الحزب الوطني يوم ٢٣ يوليو ! .. مثلا . توقيت زيارة أول وفد إسرائيلي لمصر كان يوم ١٥ يناير . عيد ميلاد جمال عبد الناصر ! .. في يوم ٥ يونيو كان موشى ديان يطوف بخان الخليلي .. مثلا . في ذكرى الثغرة زار شارون الاسكندرية ! .. لا أعتقد ان كل هذه التواريخ جاءت من قبيل المصادفات فلماذا نعتبر أن اختيار يوم ١٥ مايو مصادفة . وخلاصة انه لم تقع أحداث . فلماذا الاصرار عليه – اليس ذلك مؤشرا ؟

– يجوز . لارضاء إسرائيل بهذا . فهو قد تخلص من « أعداء إسرائيل » يوم ١٥ مايو !

والرد الأخير لعلى صبري .. ولا مؤاخذة ياعلى صبري .. لقد تخلص السادات من « أعداء مصر » يوم ١٥ مايو !

● ● ●

● ● ●

●● الاخ الغليظ ضياء الدين داود – وذات يوم منذ عام . أجبت على سؤال لاحد القراء . إذا كنت أقرأ مايكتبه الاستاذ ضياء الدين داود ؟ .. وكانت اجابتي التي ذهبت مثلا – نعم أقرأه أحيانا وأنا أسد أنفي ! .. أقول لا مؤاخذة ذهبت مثلا – فلن أنسى برقية تحية واعجاب لولادة التعبير أرسلها احد الاخوة من أساتذة الجامعات المصريين في « أبها » بالسعودية . مازال نصها في ذاكرتي – « ولا جرير أو الفرزدق أو الجاحظ أو كل بلغاء العربية وصفوا « الذميمون » بمثل ماقلت !

ومنذ كتبت هذا والاخ ضياء يغلي غيظا وحنقا مما أصبح لطعة فوق ظهره . ويحوم من حولي – بعيدا جدا – يلتقط صفير الايماءات وهش التلميحات عن « الكتاب المرضى الذين لا يرجو لهم الشفاء » ! .. أو « الملونون الجبناء الذين مدحوا ثورة يوليو .

وارتفعوا بها إلى العليين ثم عادوا وتناقضوا لينزلوا بها أسفل سافلين » ! .. تعابير متلعثمة أو « امثل تلك أبدا لا تنطبق على مثل ولو في خردلة فانا أهشها كذباب سئيل ! .. ومنذ اسبوع روى من ذكرياته أيام كانوا في المعتقل هو وشعراوي وصبري وشرف وفايق – واقلام مثل هؤلاء الكتاب تنهال عليهم – كيف طرح على زملائه أن يتخيل كل واحد منهم ماذا لو عدنا للحكم – ووقع هؤلاء الكتاب في قبضة ايدينا ! .. وراح كل واحد منهم يتبارى فيما سوف يفعل . حتى جاء دوره – بما أعجبهم جدا – حين اعطانا الموقف الفكاهي بما سوف يفعل . حين يأمر بايقافهم أمام كاميرا التليفزيون عدة أيام يتلون ما كتبوا ونشروا ثم تسرحهم بعد هذا إلى معرة وسخرية الشارع بين الجماهير ! .. نقلت عنه تلك الطرفة السمجة – لمجرد المعلومة للقارىء بان ضياء داود مازال يحلم أن يعود ! ولان الطرفة قد حركت أيضا كاتبنا الكبير خالد محمد خالد فانبرى معلقا يعطيه درسا في الديمقراطية السياسية وكيف يجب أن تكون ! . فعاد ضياء بمقال هذا الأسبوع بدأه قائلا – « يبدوا أن كلمتي عن المرضى الذين لا ندعو لهم بالشفاء قد أثارت بعض الذين أحسوا بالبطح على رؤوسهم ، كما يقال في الأمثال وهؤلاء طبعا لا أحفل بالرد عليهم . ولكن لان الأستاذ خالد مما أكن لهم الاحترام .. » .. وانطلق شارحا عما يراه من فروق بين « ديمقراطية العدل الاجتماعي » كما كان يمثلها حضرته وطغمته وبين « ديمقراطية البطون » وكما تربعت الآن في المسمط المصري !

انه هذه المرة في بدء مقاله يقصدني واضحا – بل يغريني ان اضغه لحما وعظما ! .. ولكن أضارحك فقد فقدت شهية ذلك حتى يشرح لنا تلك الهلموزة الجديدة عن ديمقراطية البطون !

● ● ●

● ● ●

مايو

الديمقراطية تشتد عودا



الزعيم فتحي رضوان .. لاقبله ولابعده

عزيزي « رخا » وابلغ دفاع عن الجبين الصحفي

زلزال المسرح البريطاني

عادل امام والمعجبات في مرحلة

●● الاستاذ فتحي رضوان – ٧٥ سنة – بدأ ينشر قصة حياته في مسلسل فصول طويلة منذ الطفولة واتفق على أن تنشرها له احدى مؤسسات النشر خارج الحدود ! .. وكالعادة منه بدأ بتهشيم قيم وطنية مصرية – حين اصطنع الاثارة العجيبة مع عنوان ابرزه الناشر يتساءل فيه – هل كان سعد زغلول من أنصار الاحتلال البريطاني ؟!

ويروى الاستاذ رضوان عن سعد زغلول في ذاك الوقت . وبقية المتأثرين بفكر الشيخ محمد عبده – ويصفهم بانهم كانوا يرون أن الاحتلال الانجليزي أهون من حكم الخديويين والعثمانيين ! .. يروى – نقلا – عن منكراته – أي زغلول – التي كتبها بخطيده يقول فيها .. « .. جاءني نبأ عزل جناب اللورد كرومر بعد حادث دنشواي وكنت جالسا مع محمود باشا شكري فلحسبت كان سهما اخترق صدري وغبت معه عن صوابي . وبقيت على هذه الحال فترة حتى سألني شكري باشا . ماذا يا باشا ؟ .. قلت له . مصر ستخرب ! .. وانصرف محمود باشا ذاهلا ! .. ويكتب في اليوم التالي – أي سعد أيضا – « توجهت إلى جناب اللورد وأنا في حالة من الهلع فلما استفسر مني – ماذا يا باشا ؟ . لا تنزعج . فمن سوف ياتي بعدي من تلاميذي وسوف أوصيه بك ! .. قلت له . أنا لست حزينا على نفسي ولكني حزين على بلدي . فقال كرومر – اطمئن يا باشا فالاحتلال باق .. وهنا اطمانت نفسي وذهبت إلى البيت مرتاحا » ! .

هذا ما يؤكده فتحي رضوان ..

وأظن ان لدينا من يحتفظ ويحفظ تلك المذكرات وهو عزيزنا مصطفى أمين – نرجوه أن يتفحص هل حدث هذا حقا . أم هو الحنق المدمن من فتحي رضوان على أي زعيم جاء قبله وأي زعيم جاء بعده ؟!

● ● ●

● ● ●

●● صديق العمر فنان الكاريكاتير الكبير « رخا » أحد زعماء مصر الضحوك سابقا – في النكتة والقفشة والضحكة والفزورة واشمعنى – ختم هذا الإسبوع آخر فصل شهي من سيرة حياته ويوميات مهنته – تلك التي نشرتها الزميلة اخر ساعة في مسلسل ممتع ! ختمها بوقفة مؤثرة وبليغة له امام سنوات الحصار التي واجهته وواجهت صحافة مصر كلها .. الـ ٣٠ سنة التي فرض فيها الصمت والخرس والبكم على الصحافة كلها وعلى الكاريكاتير الصحفي بالذات !

اسماها سنوات الحصار . تلك التي لم يستطع الكاريكاتير السياسي – الذي كان فقرة أولى جدا في صحافة قبل الثورة بل فتى الغلاف لها دائما – ان يفتح فمه وينبس ببنت شفة ! .. يقول رخا ويعترف صريحا بانه كان جبانا جدا وانه كان منضما جدا لطائفة كل شيء عال العال وتمام التمام ! .. فان احدا لم يكن ليجرؤ ان ينتقد او يهف قلمه أو ريشته على الرؤوس القممية والمقدسة اللي التفوا حوالينا .. حتى حضرة الصول الاعظم بتاع كمال رفعت ! .. كانوا يعتبرون انفسهم قمما ومقدسات وذوات عليا . وانك لما ترسم واحد منهم بقلم الكاريكاتير فده يبقى حط من قدره ونزول لمستواه ! .. ويشرح رخا قائلا :

لم تكن المسالة ان ده يغضب ويقولك بلاش تعمل كده تاني ، او حتى يوديك للنيابة والتحقيق . لا . المسالة كانت عواقبها أوخم . يعني لا تعرف ماذا سيحدث لك ، تموت فين ، ولا تندبح فين ولا تندفن فين ؟ .. فلحنا جميع رسامي الكاريكاتير توقفنا . بطلنا . رسومنا مستقيمة زي عمدان النور ودواير قمر وشمس .. اذا رسمنا نرسم ملايكة بـاجنحة طايرين في السما .. او نعمل لهم اقواس نصر ووجوههم نجفة عليها ! .. انا وغيري كلنا رسمنا افظع من كده ! .. ما ننكرش .. وده مش معناها اننا كنا جبناء بالمعنى المفهوم عن الجبن ! .. لا . انما احنا كنا شجعان بحماية كرامتنا .. او عني انا شخصيا لا اعتبر انها شجاعة اني أرمي نفسي في ايدين صلاح نصر عشان يعذبني أو يهتك عرض مراتي قدامي ان يعلقني من رجليه زي الدبيحة أو يضربني بالكرباج زي البغل والحمار او حتى يسبني ويهين كرامة جسمي ! .. انا مستعد اتحمل اشد عقوبة الا اهانة الجسم والنفس ! .. انا اتحملت عقوبة قبل الثورة على حاجة ماارتكبتهاش وقضيت أربع سنوات في السجن ووالله العظيم لم احقد على القاضي اللي حكم لانه استعمل معايا القانون وفسره زي ماهو عايز . كل اللي طلبته الا يوجه الى احد اي اهانة .. وهذا ماحدث .

احنا كنا شجعان لما كنا بنواجه القانون !

واللي يقول على الصحفيين انهم كانوا جبناء وامعات ومنافقين يبقى غليظ في ظلمه وحكمه . الصحفيين كانوا في رعب زي بقية افراد الشعب . مافيش قانون . مافيش محاكمة فيه بطش واذلال ..

أنا . انا اقبل المؤيد ولا اقبل قلم على قفايا !

عزيزي رخا ..

دمت عزيزا وجليلا وكريما .. شكرا عن ابلغ دفاع !

● ● ●

● ● ●

● ● لاول مرة يراق الدم من حرية الفكر الفني على خشبات المسرح البريطاني العريق ! .. وكان مسرح « الرويال كورت » اللندني الشهير . قد جهز نفسه واستعد لافتتاح موسمه الكبير في مساء ٢٢ يناير الماضي .. وبمسرحية عنوانها « الهلاك الابدي » وهي من تأليف الكاتب اليساري « جيم الن » – عامل منجم بريطاني سابق – وتدور حول اليهود الصهاينة في دولة المجر ايام حكم هتلر .. وتعاونهم مع النازي بما يشجع على ارسال اليهود العاملين الى أفران الغاز النازية – وبدل ان يموتوا في الحروب فليموتوا في تلك الافران ! .

فعلوا ذلك كتضحية مرحلية لاستخدامها في مفاوضات سياسية بعد الحرب . كورقة رابحة من اجل نوال العطف والتعويض بسرعة تاسيس دولة اسرائيل ! .. هذا هو محتوى المسرحية .. ولابد ان لدى مؤلفها المرجع الاكيد عن حدوث هذا . أو لابد انه أجاد رسم الاسطورة الماساوية بما اقنع مسرح البلاط الملكي العريق الشهير ان يفتتح موسمه بها ! .. والذي حدث .. بينما البروفات على قدم وساق . والاستعدادات للافتتاح ليل نهار . ان تفضبت الصهيونية البريطانية نفسها للتلقي بضغوطها ونفوذها واصرارها بما جعل المسرح يرضخ ويصدر اعلانا بالعدول عن العرض وبلا ابداء الاسباب !

انه الزلزال يهز بريطانيا الآن !

● ● ●

● ● ●

● ● صديقنا الطنطاوي التقدمي « غالي شكري » كاتب مصري في المنفى ! – اقام حفلا فاخرا في شقته الباريسية الانيقة – على شرف النجم المصري « عادل امام » اثناء وجود فرقته في باريس . جمع له فيها فواخر المنفيين من زملائه المكافحين – وقدم عن هذا ريبورتاجا صحفيا مصورا من عدة صفحات نشرته « مجلة الوطن العربي » المهجرية التي يشتغل فيها محررا ومندوبا !

والريبورتاج الصحفي تلحظمنه رفاهية شقة المنفى وما فيها من تحف وطنافس واثاثات . ثم على الموائد الممتدة زجاجات الشمبانيا واطباق الكافيار ولقمة العصفور والدندي السمين ! .. وهات يلحوارات عن الكدح والنفي والتقدمية والناصرية والرجعية والطحينية وملعون ابو السادات ! .. ولماذا يا حبيبنا عادل يازعيم الجماهير والمستضعفين لا تمثل شخصية عبد الناصر لتعيد لها الوهج مما اطفا السفلة الرجعيون ! .. وردود رفيعة وايماءات مهدئة وتصريحات مدهشة . وانا ملك النكتة اصطديها في الفضاء واتى بها صاغرة .. واليكم هذا السبق الصحفي مما لم ينشر من قبل وسوف يدهشكم فهل تعرفون من هي الفئة التي لاحظتها اخيرا في الصفوف الامامية من مسرحي .. لا . ليس الطلبة ولا الموظفين ولا الشغيلة ولا المثقفين . انهن المحجبات . في كل مسرحية من مسرحياتي اجدهن امامي واسمع قهقهاتهن وشهقاتهن على نكاتي فاتعجب واحمد الله على ما انعم !

هذا عن حفل الاستقبال وكما نشرته صفحات المجلة اما حفل الوداع الذي اقامته في الاسبوع التالي . فكان تحت عنوان « عادل امام يترك باريس غاضبا » !

ولانها معلومات ترفيهية وفيها بعض معلومة للقارىء المصري الذي يفشونه بـالاكاذيب والدعائيات . فمنها تعرف ان رحلة الشغال كانت كاسدة وخاسرة .

فعلى طول ايام التمثيل الاربعة لم يكن يملأ المقاعد الاحجم الربع فقط من مقاعد مسرح الاولمبيا . اما الثلاثة ارباع فتنش الهواء ! .. ومثلا فـالشركة التي تولت تلك الصفقة . توقفت عن دفع القسط الاخير .. والى درجة مثلا ان عادل امام وهو يجمع حقائبه من الفندق في طريقه الى المطار حجزوه حتى يستوفى دفع اجرة الفندق الذي يقيم فيه .. والفندق الثاني الذي اقامت فيه البعثة ايضا . ولم يخلص منهم الا بعد ان ترك لهم شقيقه يتسلم مع مديره سمير خفاجي ليتسلموا حل المشكلة .

صاحبا الشركة الفرنسية التي نظمت العرض . يديرها مصريان مقيمان في باريس . هما صلاح ... وفؤاد اسكندر . يعملان ...

بدعوة الرئيس حسني مبارك للاستفتاء على حل مجلس الشعب تنتهي اعمال المجلس الثامن عشر منذ بدء الحياة الدستورية منذ سنة ١٩٢٤ .

فلم يكن مقبولا ان يظل مجلس الشعب قائما بعد الطعن في دستورية قانون الانتخابات .. فالمادة ١٣٦ من الدستور تعطي الحق لرئيس الجمهورية بدعوة الشعب للاستفتاء على حل مجلس الشعب .. فإذا اقرت الاغلبية المطلقة لعدد من اعطوا باصواتهم في الاستفتاء بحل مجلس الشعب ، يصدر الرئيس قراره بحل المجلس ويشمل قراره دعوة الناخبين لاجراء انتخابات جديدة لمجلس الشعب في ميعاد لا يتجاوز ٦٠ يوما من تاريخ اعلانه نتيجة الانتخابات ويجتمع المجلس الجديد في خلال العشرة الايام التالية لاتمام الانتخابات .

وأكد نواب الاغلبية ان القرار جاء معبرا عن رغبة الشعب في مجلس جديد يتيح الفرصة للاحزاب والمستقلين في التمثيل بمجلس الشعب



سعد هجرس

لماذا كان قرار الاستفتاء على حل مجلس الشعب ؟

نواب الاغلبية : قرار الرئيس جاء معبرا عن رغبة الشعب

تحقيق

محمد عبد الغفار

يقول المستشار حلمي عبد الآخر رئيس اللجنة التشريعية بمجلس الشعب . قرار رئيس الجمهورية بدعوة الشعب الى الاستفتاء على حل المجلس قرار سليم ، ويتفق مع المنطق . فلسفة قانون الانتخاب الجديد يجب ان تظهر وتتبلور وايضا تتفق مع المنطق السياسي باعتبار ان هناك فكرا جديدا يجمع بين القائمة والفردية . فليس من المتصور ان يظل المجلس مقصورا على ممثلي القوائم فقط لمدة ثلاث سنوات قادمة .. والرئيس بدعوته للاستفتاء يستطلع رأى الشعب في تشكيل جديد يجمع بين النظامين .. وإذا كان البعض يقول ان المجلس الجديد هدفه ترشيح الرئيس لفترة قادمة فانني أؤكد ان المجلس الحالي يملك حق الترشيح كاملا .

ويقول محمد حامد محمود رئيس لجنة الشئون العربية بمجلس الشعب هذا القرار صائب تماما ، وكنت أنادى به منذ الموافقة على تعديل قانون الانتخاب فالمواءمة السياسية تقتضي انتخاب مجلس شعب جديد على أساس القانون الجديد فعندما يصدر تشريع جديد مطبقا للتطور التشريعي تأتي افكار ومبادىء جديدة اكثر ملاءمة ولا يمكن حجب المستقلين عن الترشيح والانتخاب لهذا كان قرار الرئيس على الاستفتاء على حل مجلس الشعب لاعطاء الفرصة للشعب وللقوى السياسية المختلفة لخوض المعركة القائمة على أساس قانون متوافق دعما للحياة الدستورية للوصول الى مجلس نيابي ينتخب على قواعد دستورية سليمة .

علامة ديمقراطية

ويقول حسن حافظ رئيس لجنة الحكم المحلي بمجلس الشعب : رئيس الجمهورية هو الحكم بين السلطات قد استخدم حقه الدستوري لانه شعر ان الجماهير تريد ان تعطي رأيها في هذا الموضوع .. وكانت هذه المبادرة من الرئيس علامة بارزة تؤكد اننا بلد ديمقراطي .

ويؤكد النائب حسن حافظ ان هذا القرار فصل في أوضاع كثيرة فأحزاب المعارضة كانت ترى ضرورة وجوب هذا التعديل وجاء هذا القرار يضع الامور في نصابها واتخذ طريقا دستوريا سليما . فالدستور هو أداة التوازن بين السلطات وهذا الوضع يحقق التوازن بين الاحزاب .

شرعية المجلس

ويقول سعد هجرس رئيس لجنة الزراعة والري بمجلس الشعب : حل المجلس بدون شك كان ضرورة سياسية وهذا القرار جاء لاعتبارات تستهدف تحقيق استقرار سياسي افضل ، خاصة بعد وجود طعن في عدم دستورية قانون انتخابات مجلس الشعب الذي جاء بالمجلس الحالي ، وايد هذا الرأي بعدم دستورية المجلس هيئة المفوضين بمجلس الدولة ، مما يلقي بتاثيره على الرأي العام الداخلي والخارجي .

والقرار الذى اصدره الرئيس مبارك قرار بعيد النظر لابد من مجلس جديد في ظل قانون جديد يحمي به الحياة البرلمانية من شبهه عدم الدستورية فالقرار يحقق اهدافا تحمي البرلمان في ظل احكام الدستور والقانون .

الملاءمة السياسية

ويقول على الشريطي رئيس لجنة الشئون الدينية والاوقاف بمجلس الشعب : قرار الرئيس جاء تعميقا للديمقراطية عندما عاد إلى الشعب صاحب الحق الاصيل في أدق ما يتصل بحياته ، خاصة بعد صدور قانون جديد للانتخاب ولهذا كان يجب أن يعطي للشعب حقه في ابداء رأيه وكان لابد من اتخاذ هذا القرار نظرا لوجود قانون جديد يتيح فرصة جديدة لعناصر جديدة فظهرت القوائم والدوائر الفردية وبالتالي يمثل الشعب تمثيلا كاملا فالقانون السابق كان يحتوي على تناقضات قانونية ودستورية وكان قرار الرئيس تصحيحا رائعا بالرغم ان وجود المجلس الحالي مازال شرعيا وهنا تبدو الملاءمة السياسية من اجل مجلس جديد في ظل قانون جديد .

ويقول النائب مصطفى الجندي : كنت منذ القانون الجديد متوقعا حل المجلس على اساس من التحليل الموضوعي فقانون جديد للانتخاب يعني مجلس نيابي جديد حتى يتسنى تخول ممثلين جدد للشعب يختارهم سواء من خلال قوائم الاحزاب التي ستدفع باحسن عناصرها او من خلال الانتخابات الفردية التي ستأتي بنواب جدد .

وأيضا كانت هناك رغبة من الشعب لانتخاب مجلس جديد وانا ارى ان الرئيس بحسه السياسي استجاب لهذه الرغبة وصحح اوضاعا كانت تلقي بظلال من عدم الشرعية على المجلس الحالي بعد الطعن في دستوريته . فكان هذا القرار الديمقراطي من اجل مجلس جديد ديمقراطي .

الانتماء الوطني

ويقول نائب كفر الشيخ سعد شلبي :

دعوة الرئيس مبارك للشعب للاستفتاء من أجل اتخاذ قرار يعني استخدام المواطنين لحقوقهم السياسية في اختيار بقاء مجلسهم التشريعي أو حله هذا وحده يحقق الانتماء لدى كل مواطن في انشغاله وحرصه على أموره .

وفي ضوء ما اطلعت عليه في تقرير هيئة المفوضين وما انتهى اليه الرأي من ان هناك نصوصا دستورية معطله ، فانني اتفق تماما مع ما انتهى اليه رئيس الجمهورية من عرض الامر على الشعب لحل المجلس طبقا لما جاء في الدستور ، فالمرحلة الحالية تقتضي ان يكون مجلس الشعب بعيدا تماما عن شبهة عدم الدستورية لما قد يتخذ من قرارات اقتصادية وسياسية لاشك سيكون لها اثر بالغ على المرحلة القادمة .

ويضيف نائب طنطا عبد القادر البحراوي : هذا قرار ديمقراطي يتفق مع رغبة الشعب في التغيير ، والحفاظ على حماية مجلس الشعب صاحب الحق في التشريع والرقابة من أي شبهة بعدم الدستورية .. ولذا كان قرار الرئيس مبارك قرارا وطنيا يتميز بالديمقراطية لانه اختار الطريق الصحيح بعرض الامر على الشعب ، وهو صاحب الحق الوحيد في اختيار ممثليه الذين يتحدثون باسمه في البرلمان ويراقبون ويشرعون من اجله . ويعطي فرصة كبيرة للاحزاب ان تختار المعبرين عنها حقيقة وعن مبادئها في ظل نظام ديمقراطي سليم ، ويتيح فرصة المنافسة للمستقلين الذين يرغب الشعب في تمثيلهم بالمجلس .

نعم لرأى الشعب

استفتاء الشعب على حل مجلس الشعب هو حديث الساعة .

لن ينقطع هذا الحديث حتى يوم الخميس القادم ١٢ فبراير يوم استفتاء الشعب في حل المجلس .

ولكن ماهو رأى نائبات البرلمان وما هو رأى القيادات النسائية في الحزب الوطني ..

التقت « مايو » مع بعض نائبات مجلس الشعب للتعرف على آرائهن في قرار حل مجلس الشعب وإلغاء تمثيلهن واستفتاء الشعب عليه ..

تحقيق

اسماء عبد الحكم

□ تقول راوية عطية اول نائبة برلمانية ان هذا الاستفتاء كان لابد منه حيث تنص المادة (١٣٦) من الدستور على انه لا يجوز لرئيس الجمهورية حل مجلس الشعب الا عند الضرورة وبعد الاستفتاء . ولذلك شمل القرار دعوة الناخبين للاستفتاء عليه ونحن متفقون على ذلك الاستفتاء

ويعتبر هذا القرار اصلاحا ديمقراطيا لخوض انتخابات شاملة تشمل القوائم النسبية والانتخابات الفردية وفقا لما تسير عليه بعض الدول المتقدمة مثل المانيا واسبانيا ..

وبعد استفتاء الشعب وفي حالة الموافقة على حل المجلس أؤكد ان المرأة مستعدة من الآن لخوض المعركة الانتخابية مثلها مثل الرجل وفقا للتعديل الاخير لقانون الانتخابات ..

□ وتقول عنايات أبو اليزيد نائبة « الغربية » ، ان الرأى متروك للشعب ونحن كنواب مستعدون لخوض المعركة في أى وقت ولكنني أتساءل هل يمكن لنا ان نتحمل عدة انتخابات في وقت واحد .. فنحن مقبلون على انتخابات المجالس المحلية وانتخابات الرياسة والآن نستعد لانتخابات مجلس الشعب .. فهل البلد مستعد لخوض هذه المعارك المستمرة في سنة واحدة بعد انتخابات مجلس الشورى التي لم يمض عليها سوى شهرين ..

وأعتقد ان المسالة متروكة للشعب فإذا قال كلمته « بحل » المجلس فنحن جاهزون تماما واذا قال « لا » للحل و « نعم » للاستمرار يستكمل المجلس دورته البرلمانية لان استفتاء الشعب أضفى عليه صفة الشرعية فاصبح الترشيح صحيحا وشرعيا .

□ وترى فايدة كامل نائبة « الخليفة » ، ان المجلس بلا شك قد أدى أعمالا عظيمة خلال العامين الماضيين وفي الحقيقة نحن دائما نحترم كلمة الشعب ورأيه في كل شيء ولا يمكن لنا أن نسبق الاحداث عن رأى الشعب فرأيه خاص به وحده ونحن تحت أمر الشعب في كل ما يقوله .. والحزب الوطني خادم الجماهير مع الجماهير في رأيها وفيما تقوله ..

□ وتقول ليلى قورة نائبة « المنوفية » ، اذا كان المجلس غير دستوري فنحن لا نعمل تحت قبة برلمانية غير دستورية وهذا ما سيحدده الشعب فتحيه لرئيس جمهوريتنا الذى لجا للشعب في أخذ رأيه والتي أعتبرها « ضربة معلم » لمعرفة رأى الشعب في القانون القديم وفي القانون الجديد فكانت خطوة موفقة من الرئيس لصالح مصر أولا وأخيرا حتى تكون صورة مصر دائما مستقرة وامنة أمام الدول الاخرى ..

□ وتضيف فردوس الأودن نائبة « كفر الشيخ » ، قائلة :



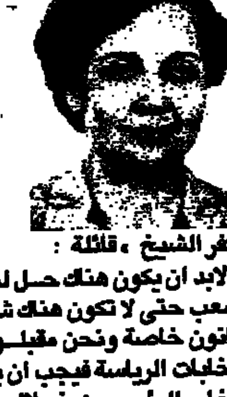
راوية عطية



فايدة كامل



كريمة العروسي



د . شفيقة ناصر

لابد ان يكون هناك حل لمجلس الشعب حتى لا تكون هناك شبهة في القانون خاصة ونحن مقبلون على انتخابات الرياسة فيجب أن يكون انتخاب الرئيس من خلال مجلس قانونه ليس به أى شبهة مما تعطيه عدم الدستورية نتيجة وجود بعض الثغرات التي تمت معالجتها في القانون الجديد .. فاهلا بقرار استفتاء الشعب وأهلا بالقانون الجديد فنحن كنائبات في المجلس المطعون فيه نرحب به خاصة وان المادة (٤٠) من الدستور تعطي للمرأة حق الترشيح والانتخاب مثلها مثل الرجل ومادامت كانت المرأة واثقة من عطائها وعملها لا تخشى شيئا على الاطلاق في الغاء المجلس أو استمراره وأوجه ندائي الى احزاب المعارضة في حالة الغاء المجلس بالا تستثمر الازمة الاقتصادية في الدعاية وتحريض الناس واثارة الرأى العام ..

□ وتقول د . ثريا بيومي نائبة « القليوبية » ، ان قرار حل مجلس الشعب كان متوقعا ان يحدث كما ان القانون الجديد للانتخابات بنظام القائمة النسبية والانتخابات الفردية سيعمق الديمقراطية وتفتح المجال لكل مواطن لكي يبدى رأيه في قدرته على خوض المعركة الانتخابية سواء داخل أحزاب أو مستقلين وحتما ستثبت المرأة وجودها في تلك الانتخابات حتى لا تقل نسبة المرأة داخل المجلس عما كانت عليه في المجلس السابق ..

□ وتقول كريمة العروسي نائبة « عابدين » ، مما لاشك فيه ان مجلس الشعب هو السلطة التشريعية التي تقوم بالتشريع لجميع المصريين ولها حق الرقابة ومحاسبة الحكومة فلابد أن تأتي هذه السلطة التشريعية طبقا لقانون يتلاءم مع الدستور .. فإذا كان هناك أخطاء دستورية أو عدم مواءمة أى مادة من قانون انتخابات مجلس الشعب فلابد أن « يحل » ليأتي بمجلس تشريعي طبقا للقانون مكمل للدستور .. و أرجو من كافة الأحزاب ان تخوض المعركة الانتخابية بشكل يتلاءم مع المرحلة التي تمر بها مصر وتحاول أن تنتقي قيادات على مستوى المسئولية ليأتي هذا المجلس محققا لآمال المواطنين ..

●● هذا . هو رأى نائبات مجلس الشعب في استفتاء الشعب لحل مجلس الشعب .. ولكن ما هو رأى نائبات مجلس الشورى والمجالس المحلية ..

□ تقول د . شفيقة ناصر عضو مجلس الشورى .. كان لابد من تغيير قانون الانتخابات بعد أن أصبح هناك شك في دستوريته ولذلك جاء قرار رئيس الجمهورية لتصحيح ذلك ... فمجلس الشعب يعتبر أعلى جهاز تشريعي في الدولة فهو يتعرض للقوانين والتشريعات وله كافة الصلاحيات فلابد أن تتبع كافة الاجراءات الدستورية السليمة حتى نحافظ على الديمقراطية واحترام القوانين والدستور ولذا اتخذ الرئيس الاجراءات الدستورية تجاه هذا الموقف وهو استفتاء الشعب في حل المجلس .. وكل ما نرجوه في الانتخابات القادمة أن يكون هناك تمثيل صادق لكل الفئات بما فيهم « المرأة » ونامل أن تظهر مشاركة الجماهير ومشاركة الاحزاب واضحة بترشيح سيدات « طواعية » ، حيث لم يعد هناك قانون يحتم مكان للمرأة عند اجراء الانتخابات وفقا للقانون الجديد ..

□ وترى د . زينب رضوان عضو مجلس الشورى ضرورة التاييد لقرار السيد الرئيس فهو حرص من الرئيس على ان كافة الاجهزة لا يوجد بها أى شائبة .. فمادام هناك شيء حدث كان يجب ان نتداركه ونصححه خاصة وان القانون الجديد به مصلحة أكبر باتاحة الفرصة للمستقلين للدخول في مجلس الشعب ..

□ وتضيف د . انجيل بطرس عضو مجلس الشورى ايضا قائلة : ان الرئيس مبارك قد استخدم حقه الدستوري بعد ان قانون الانتخاب الجديد وتمت مناقشته في مجلس الشورى ومجلس الشعب وتمت الموافقة عليه فكان يجب ان يستفتي الشعب في القانون الجديد لتصحيح وضع القانون المطعون في دستوريته ..

□ وتقول حورية المناسترلي عضو مجلس محلي محافظة « القاهرة » :

ان استفتاء الشعب ما هو الا دليل على الديمقراطية السليمة التي نعيش فيها .. فكان من حق رئيس الجمهورية أن يحل المجلس من تلقاء نفسه ويطلب تجديده ولكنه في هذا الموقف استخدم أقصى درجات الديمقراطية باستفتاء الشعب على قرار حل المجلس ونحن كقيادات الحزب الوطني نشجع ذلك ونطالب جماهير مصر ان تنزل للادلاء برأيها بصراحة وتقول كلمتها وبذلك نتجنب القول بوجود اخطاء دستورية ..

□ وتقول د . اميرة الشنواني عضو مجلس محلي « القاهرة » .

لاشك ان قرار رئيس الجمهورية بدعوة الناخبين للاستفتاء على حل مجلس الشعب يعد قرارا حكيما لاعطاء فرصة اكبر للمشاركة في الحياة السياسية بدخول المستقلين الذين لاينتمون الى اية احزاب سياسية .. ويعتبر هذا الاستفتاء تدعيم وتعميق للمسيرة الديمقراطية كما انه جاء استجابة لمطلب جماهيري دون انتظار لحكم المحكمة الدستورية ..

□ وترى د . سعاد عبد السلام كفافي عضو المجلس المحلي لمدينة « الجيزة » ، ان عملية الاستفتاء ستاخذ مجراها فالشعب يعطي صوته لما فيه الصالح العام وبما يضمن الحياة الديمقراطية واعتقد ان استفتاء الشعب في حل مجلس الشعب لايكون ضد المجلس بل هو تصحيح لمساره ..

□ وترى عايدة خالد خليفة امين مساعد امانة المهنيين بمحافظة الجيزة وعضو مجلس محلي المحافظة ان قرار الرئيس مبارك يتسم بالحكمة وهو استجابة حقيقية لرغبة جميع فئات الشعب .

بلا حساسيات



بقلم : سمير رجب

مبارك .. وقرار الاستفتاء

الحكام الذين يعيشون نبض شعوبهم قليلون .. لان الحاكم حينما يتولى المسئولية يجد نفسه محاطا بتيارات متباينة ، ومطالبا بتحقيق توازنات قد لايكون راضيا عنها .. !!

ومصر – قبل وبعد الثورة – كانت تفتقر الى الحاكم الذى ينظر للامور بمنظار رجل الشارع العادى الذى يحس ، ويتالم ، ويمرض ، ويتطلع الى مستقبل افضل .

والامثلة قائمة ، ومدونة في سجلات التاريخ .. اذ لايستطيع احد الادعاء بان الملك السابق فاروق قد شغل باله يوما بفلاح صغير يتعرض يوميا للهوان في عزبة او دائرة يمتلك ارضها احد الاقطاعين بمن عليها .. !

في الوقت نفسه .. كم من المصريين فقدوا كرامتهم ، وانسانيتهم .. والرئيس جمال عبد الناصر – رحمه الله – لم يكن في احيان كثيرة يعلم من امرهم شيئا .. لان هناك « ساترا قويا » يحول دون وصول صرخاتهم وانآتهم اليه .. !

اما الان .. فقد رزق الله مصر بحاكم لايعدو ان يكون مواطنا من بين ال ٥٥ مليون مواطن .. يعرف كل الهموم ، ويضع يده على كافة الوان المعاناة ، ويفكر في الغد بنفس الاسلوب الواقعي الذى تفكر به الملايين .

وليس نفاقا لحسني مبارك .. اذا قلت انه لم يحدث – مثلا – ان طرأت ازمة تموينية الا وتابع دقائقها ، وتفاصيلها .. ابتداء من ازمة العدس ، والارز ، والصابون .. حتى مشكلة السيارة التي نتمنى جميعا تصنيعها في مصر

نفس الوضع بالنسبة لمشكلة الاسكان .. فهو لم يعلن يوما – كما كان يحدث في الماضي – بانها على وشك الحل .. او بان الشقق ستتوفر خلال فترة زمنية قصيرة ، او ان جشع الملاك قد اختفى الى غير رجعة .. بل انه يعلم اكثر منا كلنا ابعاد المشكلة ، والظروف التي تطرأ عليها ، وعوامل تفاقمها .. وحينما يناقش خبراء الاسكان .. يناقشهم كانه مهندس ، ومقاول ، ومالك ، ومستاجر معا .

من هنا .. فان قرار الرئيس حسني مبارك بالاستفتاء على حل مجلس الشعب .. لم يات تحقيقا لمصالح فئة معينة .. او « ضربا » لمصالح فئة اخرى .. بل جاء لان الرئيس وجد ان الشارع المصرى – بكل اتجاهاته ، وانتماءاته ، والوانه – لديه رغبة حقيقية في ذلك .

والقرار – لم يات بين يوم وليلة .. لكنه جاء بعد دراسة شاملة من جانب الرئيس .. وبعد ان استمع الى اراء مئات المواطنين .. بما فيهم السياسيون ، والقانونيون .. وغيرهم .

ومنذ ان صدر قانون الانتخابات .. وحسني مبارك حريص على ان يستمع الى ردود الفعل بالنسبة له .. ولا جدال في انه قد كثرت التعليقات حول القائمة النسبية ، ومقاعد المرأة .. ولماذا يحرم المواطن المستقل اذا كان قادرا على العطاء .. من القيام بدوره كما ينبغي ان يكون .. !

وميزة الرئيس حسني مبارك .. انه حينما يستمع .. لايحاول ان يقول تعليقا يمكن تفسيره على انه قرار ، او حتى مجرد رغبة ، او تاييد لرأى على اخر .. لكنه « يحتفظ » بالنتائج « في نفسه للوقت المناسب .

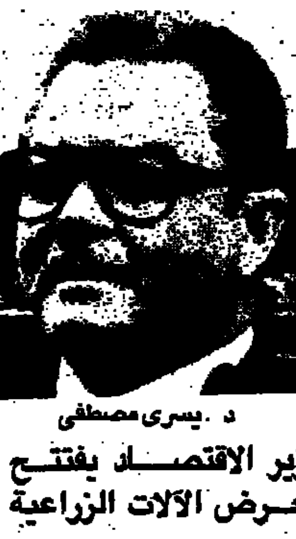
من هنا .. كان من الصعوبة بمكان .. ان يصدر اى قرار بالتغيير بعد تشكيل مجلس الشعب مباشرة .. لاسيما وان الضرورة تقتضي انتظار ما تسفر عنه التجربة .. لكن عندما اصبحت الصورة مكتملة تماما .. تقدم الحزب الوطني .. بمشروعه الخاص بتعديل قانون الانتخابات .. ووافق مجلس الشعب عليه .. وفعلا صدر القانون الخاص به الذى وقعه رئيس الجمهورية في شهر ديسمبر الماضي .

غير ان الرئيس لم يكتف بذلك .. بل انه حرص ايضا على متابعة نبض الشارع المصرى بالنسبة للتعديلات الجديدة .. هل يمكن ان يستمر مجلس الشعب بنفس التشكيل حتى انتهاء دورته .

وفي النهاية ايقن الرئيس .. ان الجماهير تريد « مجلسا » جديدا .. يضم كل الاتجاهات ، وتظهر فيه الخبرات الفردية التي حرم منها المجلس السابق .. فكان قراره بالرجوع الى الشعب يستفتيه على الحل .

الى جانب ان المادة ١٣٦ من الدستور تنص على انه لايجوز لرئيس الجمهورية حل مجلس الشعب الا بعد استفتاء الشعب .. ويصدر الرئيس قرارا بوقف الجلسات ، واجراء الاستفتاء خلال ثلاثين يوما .

وهكذا بات واضحا ان الرئيس قد اصدر قراره في هذا التوقيت بالذات .. – ليس تحت ضغط المعارضة كما يزعم البعض – لكنه بعد ان تاكد تماما بان الشعب يسعى الى مجلس جديد .. وحسني مبارك دائما مع الشعب .

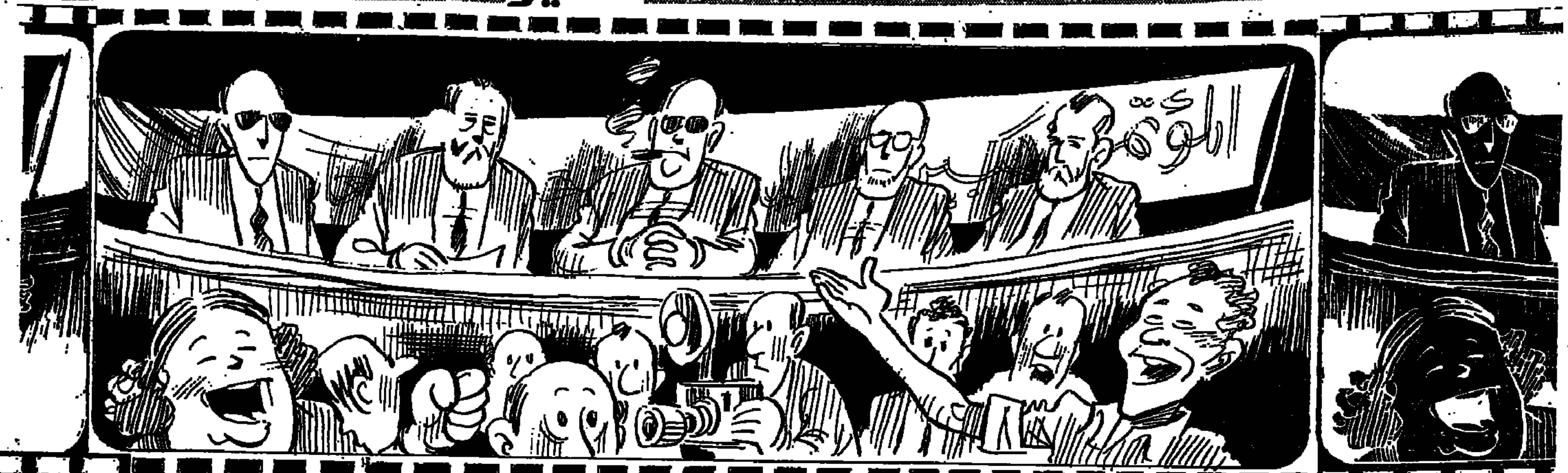


د . يسرى مصطفى

وزير الاقتصاد يفتتح معرض الآلات الزراعية

افتتح أمس الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية . معرض الآلات الزراعية الصينية للشركة العامة للتجارة والكيماويات .. حضر الافتتاح الاستاذ / محسن شهاب رئيس هيئة القطاع العام للتجارة الخارجية والسفير الصيني بالقاهرة والمستشار التجارى ورؤساء شركات هيئة القطاع العام للتجارة الخارجية . كان في استقبال الضيوف الاستاذ / على عابدين رئيس مجلس ادارة للشركة للتجارة والكيماويات .

هكذا من الأصل



كوميديا سياسية
الخمسة الكبار
من كواليس الأحزاب

بقلم : عبد الفتاح الديب

● المشهد الاول : داخلي ليلي (الساعة الخامسة والنصف) .
الكاميرا مسلطة على المنصة الرئيسية في السرادق حيث جلس الخمسة « الكبار » . في الوسط رجل مهيب يقترب من الثمانين في يده سيجار ضخم مشتعل على قسماته يبدو نوع من القلق على يمينه وعلى يساره أربعة .. مظهرهم عادي فيهم ثلاثة أطلق كل منهم لحيته واللحى الثلاثة بيضاء الشعر والرابع يلبس نظارة لامعة وبذلة أنيقة .

الكاميرا تتجول في السرادق يبدو السرادق مقسما إلى « مجموعات » يتبادلون النظرات ولا يتبادلون الكلمات ملابسهم خليط عجيب وتغلب على مجموعة فيهم الملابس الحمراء وكثير من الناس في مجموعة أخرى أطلقوا لحاهم والنساء يجلسن على الجانب الأيسر من المنصة الرئيسية بعضهن محجبات .

شاب يمسك « بميكروفون » ويردد نشيد « بلادي بلادي » .. وأصوات متناثرة من هنا وهناك ترد عليه .

مذيع الحفل يعلن عن بداية المؤتمر !

× × × ×

● المشهد الثاني : داخلي ليلي (الساعة السادسة) .
الكاميرا تتجول في بيوت مصر ومنتدياتها وتجمعاتها في لقطات سريعة متنوعة الناس خارج القاعة التي ظهرت في المشهد الأول مشدودون إلى التليفزيون وهو يسوق لهم آخر أنباء الاستفتاء الشعبي على حل مجلس الشعب الذي أعلنه الرئيس مبارك في الليلة السابقة .

× × × ×

● المشهد الثالث : داخلي ليلي (الساعة السادسة و ٥ دقائق) .
الكاميرا تعود إلى السرادق حيث جلس الخمسة الكبار على المنصة وأمامهم هذا الخليط من البشر الرجل المهيب الجالس في الوسط مدعو للكلام أمام الميكروفون الموضوع أمامه المجموعة الخاصة به أخذوا يهتفون : « الصحافة فين ؟ الزعيم أهوه »

هتاف آخر من مجموعة أخرى تحاول أن تغطي على الهتاف الاول الهتاف الثاني يقول : « الله أكبر ويحيا الشعب » .

هتاف ثالث يحاول احتلال جو السرادق مغطيا الهتافين السابقين الهتاف الثالث يقول : « نطالب بالعصيان المدني » نطالب « بالاضراب العام » !!

ووسط هذا الخليط من الهتافات « المتعارضة » يبدأ الزعيم يتكلم ! قال : الحكومة تنوي التمسك بقانون الطوارىء إلى الأبد ! السلطة عندنا لاتؤمن بالديمقراطية و « الكوارث » التي حلت بالشعب المصري كان سببها غياب الديمقراطية !» .

الكاميرا تأخذ أثناء كلام « الزعيم » لقطة مكبرة لأحد الخمسة « الكبار » وأحد الثلاثة الملتحين على وجهه علامات « الضيق » وفجأة قام من مكانه ونزل من فوق المنصة وترك السرادق !

لقطات لأعضاء المؤتمر وهم يتابعون هذا المشهد في نظراتهم تساؤلات وفي عيونهم عدم فهم .

فجأة عاد الرجل الذي خرج وجلس مكانه ولم يعرف أحد حتى الآن لماذا خرج ؟ ولماذا عاد ؟

« الزعيم » يستأنف الكلام : المعارضة تقدمت بمشروعات لإلغاء القوانين « سيئة السمعة » ولكنها ظلت حبيسة أدراج رئيس مجلس الشعب ! وهو أسوأ مجلس شهدته مصر .

× × × ×

المشهد الرابع : خارجي صباحي (الساعة الثانية عشر) .
الكاميرا تسترجع بطريق « الفلاش باك » بعض لقطات من جلسات مجلس الشعب .. ونواب المعارضة يضيعون وقت المجلس في استجوابات لا طائل منها ويحاولون الاساءة إلى الممارسة الديمقراطية واستثمار معاناة الناس دون أن يقدموا أية حلول لأية قضية !

× × × ×

المشهد الخامس : داخلي ليلي (الساعة السابعة) .
الكاميرا تعود إلى السرادق انتهى « الزعيم » وبدأت كلمة أحد الملتحين الثلاثة !

هتافات صارخة من نفر قليل والرجل يتكلم في عصبية شديدة تاكل كثيرا من الكلمات قبل أن يسمعها الناس !

يقول : اتحدى الحزب الحاكم أن يعقد مؤتمرا مثل هذا المؤتمر !

× × × ×

المشهد السادس : خارجي صباحي (الساعة العاشرة) .
الكاميرا تسترجع مشاهد مختلفة من مؤتمرات الحزب الوطني في المحافظات وفي المؤتمر العام للحزب وتركز على الحشود الهائلة من المواطنين في مؤتمرات الحزب ولقاءاته بالمواطنين في القاهرة والاسكندرية وبقية المحافظات .

× × × ×

× × × ×

المشهد السابع : داخلي ليلي (الساعة السابعة والربع) .
الكاميرا تعود للسرادق الرجل الملتحي ما زال يتكلم :

يقول : قرار الرئيس مبارك بدعوة الشعب للاستفتاء على حل مجلس الشعب هي خطوة صحيحة على طريق الديمقراطية .

ويستمر في الكلام : إننا مستعدون لكل المفاجآت ونحن مع كل تنسيق ستقوم به بقية الاحزاب !»

× × × ×

المشهد الثامن : خارجي ليلي (الساعة الخامسة مساء) .
الكاميرا تسترجع بطريق « الفلاش باك » نتائج الانتخابات السابقة لنجد أن حزب الرجل الملتحي المستعد لكل المفاجآت لم يفز بنسبة ٨٪ المطلوبة لدخوله مجلس الشعب !

● المشهد التاسع : داخلي .. ليلي (الساعة الثامنة مساء)
أحد الخمسة الكبار .. الوحيد غير الملتحي بالاضافة الى الزعيم .. يمسك بالميكروفون .. وسط ضجة كبيرة .. تنبعث من مجموعتين صغيرتين .. في الوسط والجانب « الايمن » ! .. فجأة رفعوا لافتات تحمل اسم الحزب الذي جاء دور رئيسه في الكلام .. ووسطها لافتة حمراء .. وفجأة ظهر ميكرفون في يد احدهم ..

وكانوا يرددون : « اليسار أهه » ! « الصحافة فين ؟ » « اليسار أهه » .

الكاميرا تتجول بين وجوه باقي الموجودين في السرادق .. مظاهر التذمر .. وعلامات الضيق تظهر على الوجوه .. خصوصا عندما رددوا « الشيوعيون أهم » وانفجر باقي الموجودين غضبا .. وهبوا واقفين .. يشيرون لرئيس الحزب ان يسيطر على اتباعه .. وهم قليلون جدا .. ولكن اصواتهم عالية .. زاعقة

رئيس الحزب لايستطيع السيطرة على الأصوات الزاعقة .. الكاميرا تركز على باقي الموجودين .. الذين ظهر عليهم الغضب وواحد أو اثنان منهم .. يرددان هتافات معادية للمجموعة الزاعقة .. واصبح الموقف مهددا بالانفجار !

الكاميرا تعود الى رئيس الحزب .. وهو يجاهد في محاولة للكلام .. ووسط هدير مختلط متضاد من الاصوات .. قال اطالب بحكومة محايدة لادارة الانتخابات واستبعاد وزارة الداخلية من الاشراف عليها .

كلامه يضيع وسط ضجة كبيرة .. وهو يقول :

ـ اطالب بحرية تكوين الأحزاب .. « الاخوان والناصريين والشيوعيين ! »

مرة أخرى ينفجر الموقف : هتافات زاعقة : « الشيوعيون اهم » .. نظرات غضب مشتعلة في كل انحاء السرادق .. والكاميرا تركز على المجموعة الصغيرة الزاعقة .. ونظراتهم تكاد تخترق المكان .. يوزعون منشورات .. ويلقون بها على الموجودين .. الذين تهيئوا لمغادرة المكان .. ثم بدأوا ينسحبون من السرادق !

× × × ×

● المشهد العاشر : داخلي .. ليلي (الساعة الثامنة والربع)
نفس المنظر .. السرادق يكاد يخلو من المجتمعين .. وهذا هو موعد كلمة ثاني الملتحين .. ولحيته اكبر لحية .. رغم انها « جديدة » ..

بدأ الكلام وسط فتور شديد من القلة الموجودة .. كلامه ترداد لكلام من سبقه .. وربما بنفس الالفاظ ..

الكاميرا تقترب من وجوه الحاضرين : بدأت الاحاديث الجانبية بينهم تعليقا على ملاحدث من « الشيوعيين » .. وسيدة تهمس في اذن جارتها عن احوال اولادها .. ورجل وحيد يجلس اسفل المنصة يقف في حماس .. ليصفق لرئيس حزبه .. لعله يحيي هذا الصمت « المريب » !

لقطة مكبرة لوجه رئيس الحزب الملتحي .. الاحباط يملأ قسمات وجهه .. يكاد يرجو الناس ان يسمعوه .. وعندما يأس من ذلك .. تساءل في براءة :

« هل اطلت عليكم ؟ »

وضحك الناس ! ولكنه استمر يتكلم عن مجلس الشعب .. وعن اخطائه وعيوبه ! . وقام واحد من الموجودين .. الكاميرا تقترب منه « لتجده شابا صغيرا » على وجهه مظاهر الغضب وهو يصرخ في وجه رئيس الحزب :

« اذا كنت صادقا في كلامك .. فلماذا لاتستقيل من مجلس الشورى ؟ ! »

وقبل ان يستمر الشاب في كلامه .. هجم عليه اثنان من منظمي « المؤتمر » .. واجبراه على الصمت .. ليسود السرادق نفس الصمت المريب !

× × × ×

● المشهد الحادي عشر داخلي ليلي (الساعة الثامنة والنصف)
آخر الثلاثة الملتحين .. بدأ حديثه وهو جالس في مكانه .. وكان يتحدث من ورقة مكتوبة : كلامه مختلط .. غير مفهوم .. عن الروحانيات .. والديموقراطية .. والايمان ..

الكاميرا تركز على مجموعة صغيرة جدا في اقصى « يسار » المنصة .. يرددون : لا إله إلا الله . وسيدة محجبة كبيرة في السن .. وقفت تهتف لرئيس الحزب .. ولايرد عليها احد !

× × × ×

● المشهد قبل الاخير .. خارجي .. ليلي (الساعة التاسعة والنصف)
بعد اعلان التوصيات .. خرج اولا « الزعيم » وسط زفة من اتباعه يهتفون : الصحافة فين ؟ .. الزعيم اهه .. وخرج بعده الرجل الثاني غير الملتحي .. في زفة ايضا من اتباعه وهم يهتفون : « الصحافة فين ؟ اليسار اهه » .. وخرج بعده احد الملتحين الثلاثة .. وحاول اتباعه ان يقلدوا اتباع « الزعيم » .. فرددوا : الصحافة فين .. « الزعيم اهه » .. وبدأوا مظاهرة في الشارع .. يمشي وسطها رئيس الحزب ..

× × × ×

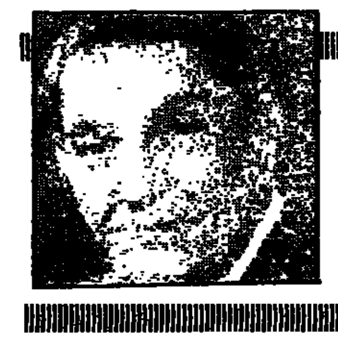
المشهد الأخير .. خارجي .. ليلي .. (الساعة العاشرة الا ربع)
الشارع « المظاهرة التي خرجت من السرادق .. في طريقها الى مقر الحزب .. رجال الأمن يقتربون منهم .. وينصحونهم بالتفرق والهدوء .. بعد ان انتهى « المؤتمر » واصدر توصياته ..

الكاميرا تقترب من وجه ضابط كبير .. يتكلم في هدوء ومنطق .. وتقترب الكاميرا اكثر في لقطة مكبرة .. وهو يبتسم ويقول كأنه يكلم نفسه :

« الم نقل دائما .. ان قانون الطوارىء لايطبق الا في اضيق الحدود ؟

وانصرف الجميع في سلام .

هكذا نحن .. وهكذا هم !



بقلم : عبد السلام داود

لابد ان يشعر المرء بالاعتزاز بمصريته وهو يرى بلاده ترسي قواعد الديمقراطية بخطى ثابتة ووعي عظيم ودون ادنى حرج .

لقد احتجت المعارضة في مصر على قانون الانتخاب بالقوائم الحزبية والنسبية . واخذ هذا الاعتراض اشكالا .. والوانا كانت كلها في نطاق ديموقراطي سليم .

فبعد ان ابدت المعارضة عدم موافقتها على القانون عن طريق النشر في الصحف وغيرها من القنوات الشرعية لجأت الى القضاء .

وحكم القضاء ـ الذي لاسلطان لاحد عليه الا سلطان الضمير ـ بأن قانون الانتخاب الذي تم بمقتضاه انتخاب مجلس الشعب الحالي قانون مخالف للدستور .

وخضع حزب الاغلبية فورا لحكم القضاء واسرع يغير القانون المعترض عليه ويدخل عليه من التعديلات مايجعله مطابقا للدستور .

روح رياضية

ومع ان حكم القضاء واستجابة الحزب الحاكم له كان نصرا لاحزاب المعارضة .

ورغم ان مبادرة الحزب الحاكم ـ حزب الاغلبية ـ بتصحيح القانون الذي اعترضت عليه احزاب الاقلية وبروح رياضية عالية لايشوبها اي تعنت او عناد فان احزاب المعارضة لم تكتف بذلك . بل بدأت تطالب بحل مجلس الشعب الذي جاء بناء على القانون المعترض عليه ، واجراء انتخابات جديدة .

كانت حجتها في ذلك ان القانون القديم باطل . وان القاعدة المعترف بها تقول ان كل مابني على الباطل فهو باطل . ومن ثم فان على الحكومة ان تحل مجلس الشعب القائم وتجري انتخابات جديدة .

ومرة ثانية لم تجد الحكومة سعيا منها الى ارساء قواعد ديموقراطية سليمة الا ان تستجيب لهذا المنطق .

وكان ان اصدر الرئيس حسني مبارك قراره رقم ٣١ لعام ٨٧ بوقف جلسات مجلس الشعب ، واستفتاء المواطنين على حله ، واجراء انتخابات جديدة .

قمة الديموقراطية

وهكذا تاكد للقاصي والداني ان مصر ليست جادة فقط في تطبيق الديمقراطية بل انها حريصة على ان يكون اداؤها الديموقراطي على اعلى مستوى .

وقد كانت احزاب المعارضة قد اعلنت عن اجتماع مشترك بينها مساء يوم الخميس الماضي تطالب فيه بحل مجلس الشعب واجراء انتخابات جديدة .

ولكن زعماء المعارضة فوجئوا بقرار الرئيس باستفتاء الشعب على هذا الاجراء قبل عقد الاجتماع ب ٢٤ ساعة !

وكانت روحا طيبة من المعارضة ان يصرح زعماؤها للصحف ـ وقبل عقد الاجتماع ـ بارتياحهم وتقديرهم واعتزازهم بقرار الرئيس .

ونحن نحيي هذه الروح الطيبة التي اتسم بها اداء المعارضة في الفترة الاخيرة . ونشعر بكثير من الرضى والارتياح لان صحف المعارضة قد نبذت اسلوب التشهير والابتزاز . وبدأت ترتقي الى مستوى المسئولية .

صحيح ان بعض هذه الصحف مازال يجنح الى الهجوم دون التثبت من صحة الوقائع او من اتفاق النشر مع القوانين القائمة . الا اننا لانستطيع ان ننكر ان المصلحة الوطنية اصبحت نصب اعين الجميع .

اسمعي ياجارة !

واذا كنا نبدي اعتزازنا وفخرنا بادائنا الديموقراطي فلننا لاندعي ان هذا الاداء فريد عصره . بل نعلم ان العالم الحر يدين بمثل مادنين به : ولكننا ننبه به على الذين لايزالون يعيشون في ظلام الفردي ويريدون ان يملوا علينا ارادتهم .

فليس بعيدا عن الاذهان ماطالب به الرئيس الاسد الرئيس حسني مبارك من الغاء معاهدة السلام مع اسرائيل وقوله ان شعب مصر سيرفعه على الاعناق اذا هو فعل ذلك ومارد به الرئيس من انه لايستطيع ان يقدم على ذلك الا اذا استأذن الشعب .

وهكذا يتبين للرئيس الاسد ان الرئاسة في مصر تستأذن الشعب فيما هو اقل من ذلك دقة وحرصا . وانه لو كان في مصر رأي عام يرى الغاء معاهدة السلام لتوصل الى فرض ارادته بالاسلوب الديمقراطي الذي اتبعه في تغيير قانون الانتخاب .

والله يهدي من يشاء ! ■

معارضة .. بلا قضية !!



بقلم : محمود التهامي

لست ادري كيف يفكر « زعماء » احزاب المعارضة .. ولا الى اي شيء يهدفون

تصرفاتهم تثير الريبة والاستغراب ازاء اي خطوة ايجابية تتخذها الدولة في اتجاه مزيد من الديمقراطية واتاحة الفرصة لتنميتها .

اقول ذلك بعد استعراض وقائع واحداث مؤتمر المعارضة الذي عقد بالقاهرة يوم الخميس الماضي .. وكان الرئيس مبارك قد اعلن عن قراره الخاص بطرح حل مجلس الشعب للاستفتاء العام تمهيدا لاجراء انتخابات جديدة .

والدافع لاعادة تشكيل المجلس التشريعي ينطوي في حقيقته على فرصة مبكرة لاحزاب المعارضة التي كانت تشكو من ضعف تمثيلها في المجلس ..

والاساس لاعادة تشكيل مجلس الشعب هو قانون انتخاب جديد يتيح فرصة اوسع للمشاركة السياسية للافراد الى جانب الاحزاب . ويترك ٤٨ فرصة للمستقلين في ٤٨ دائرة لمن يرغب في الترشيح عن غير طريق القوائم الحزبية .

والانتخابات الجديدة المزمع اجراؤها في غضون الاسابيع القليلة القادمة تعطي فرصة جديدة ـ ايضا ـ للناخبين حتى يعيدوا تقييم ماتم على الساحة السياسية ، ويراجعوا مع انفسهم نتائج الممارسات الحزبية في الفترة الماضية .

واذا كان الاتجاه الى اعادة الترشيح والانتخاب اتجاها ايجابيا في مجمله ، فانه من المنطقي ان تكون حركة احزاب المعارضة في اتجاه ايجابي ايضا ..

فلا يكفي ـ اذن ـ ان يؤيد « زعماء » المعارضة فكرة حل المجلس دون الشروع في المناقشة الموضوعية على مستوى الموقف المتقدم الذي بادر اليه الرئيس مبارك رئيس الجمهورية ورئيس الحزب الوطني .

وهذه النقطة هامة جدا ..

فالرئيس مبارك رئيس للحزب الوطني ، الحزب الذي يتمتع باغلبية مطلقة ويحظى بالعدد الاكبر من مقاعد مجلس الشعب المعروض للحل ..

الحزب الوطني ـ اذن ـ ومن الناحية العملية ليس في حاجة الى تعديل وضعه وخوض معركة انتخابية جديدة في غير موعدها .. فاغلبية مقاعد مجلس الشعب له ، والحكومة الحالية حكومته .

ومع ذلك يبادر رئيس الحزب الى طرح مسالة حل المجلس على الشعب في استفتاء عام لعدة اسباب تعود في رأيي الى :

● تاكيد الشرعية والحرص على درء اي شبهة حول شرعية المجلس نتجت عما اثير اخيرا حول عدم دستورية قانون الانتخاب السابق . حتى ولو كانت هذه الشبهة غير حقيقية ..

● اتاحة الفرصة للاحزاب المصرية لتتنافس مرة اخرى على كسب اصوات الناخبين

● اعادة تشكيل المجلس النيابي تشكيلا يتلاءم مع القوى السياسية الحقيقية بوزنها الفعلي في هذه المرحلة .

● ينطوي ذلك كله على ايمان مطلق من جانب الرئيس مبارك بحتمية نمو التجربة الديمقراطية وتطويرها في الاتجاه الصحيح .

ولست اصادر على النتائج المتوقعة للانتخابات القادمة . فلا احد يعلم على سبيل القطع ماستسفر عنه هذه الانتخابات ولا حجم التمثيل الذي ستحظى به اي من القوى السياسية الشرعية صاحبة الحق في خوض المعركة الانتخابية .

والاحتمالات الجدلية هنا تقول إن الفرصة متكافئة للاحزاب والافراد الذين سيقررون خوض المعركة الانتخابية .

ولذلك يصبح مثيرا للاستغراب موقف « زعماء » المعارضة الذين يخلطون الاوراق . ويطالبون بتعديل الدستور ، او اصدار قانون جديد للانتخاب في غيبة مجلس الشعب ، او تكوين احزاب جديدة في فترة الانتخابات .

والاغرب من ذلك الحديث عن الضمانات « المشددة » التي يطالبون بها ، وحديثهم عن ضرورة اشراف حكومة محايدة على الانتخابات .

وهذا الحديث ينطوي على مبالغة في عدم الثقة لاتتفق مع مايؤكدونه من ثقتهم بالرئيس مبارك وحكمته واتجاهه الى دعم الديمقراطية وتنميتها .

فنحن جميعا مصريون ليس بيننا من هو « مستورد » من الخارج لحكم مصر ، وحكومة مصر .. مصرية مائة في المائة ، اعضاؤها من ابناء الشعب بصرف النظر عن انتمائهم الحزبي .

وكان الاجدر « بزعماء » المعارضة ان يناقشوا القضايا التي سوف يطرحونها على الجماهير خلال فترة الانتخابات .. بموضوعية وبعيدا عن المهاترات التي اصابت الجماهير « بالقرف » خلال الفترة الماضية ..

والمؤكد ان التقييم الموضوعي لاحزاب المعارضة ليس في صالحها والا فلماذا تسير في طريق بعيد عنه ، وتلجأ الى اساليب العرقلة الشكلية التي يرفضها الشعب ، ولن تفيد احدا في النهاية .

ان الواجب الوطني في هذه المرحلة الهامة من تاريخنا يقتضي ان نلتزم جميعا بالموضوعية . وان نتحرك من الواقع وليس من الاحلام ..

ومادامت الحركة في اتجاه ايجابي ، وتتيح فرصة جديدة فلماذا لاتغتنمها المعارضة لتصحيح صورتها وتعديل موقفها الذي ادى بها الى ان تصبح في نظر الناس .. بلا قضية .

ديمقراطي مصري ..!؟



بقلم :
على الدالي

●● التفسير الصحيح لقرار رئيس الجمهورية بدعوة الناخبين إلى الاستفتاء على حل مجلس الشعب هو أن الديمقراطية في مصر تتعمق يوما بعد يوما وتكسب مزايا جديدة ولا تتجمد أو تقف عند شاطىء!!

●● الدافع لصدور هذا القرار كما قال الرئيس هو أن قانون الانتخاب الجديد فيه مزايا أفضل بالنسبة للديمقراطية لذلك فلا يجوز حرمان السلطة التشريعية من هذه المزايا .

●● والذين يتابعون مواقف الرئيس مبارك منذ تولى الحكم يلاحظون أن الرئيس حريص في كل مواقفه السياسية على تأصيل الديمقراطية واعطائها دفعة إلى الأمام يؤكد ذلك أن أحدا من أصحاب الرأى مهما تجاوز في نقده أو حتى لجأ إلى التشهير والافتراء لم يتعرض للردع أو المساءلة ولم يحدث طوال حكم مبارك أن صودرت جريدة ولم يقع أى بطش لأى قلم كما كان يحدث في مصر قبل مبارك .

بل مما يؤكد حرص مبارك على الديمقراطية وتعميقها على الدوام أن أكثر من صاحب رأى هاجم سياسات الرئيس ولم يحدث أن ضاق الرئيس بأى هجوم ولم يحدث أن عوقب من تجرأ وهاجم سياسات رئيس الجمهورية ولم يتعرض ناقد لمؤسسة الرئاسة للردع والاختفاء وراء الشمس .

ما معنى ذلك ؟! معنى ذلك أن مبارك ديمقراطي مصري مؤمن بالديمقراطية إيمانه بنهضة بلاده لانه يعرف أنه لا نهضة حضارية في غياب الديمقراطية لذلك نراه يحشد الجهود لكي تنجح التجربة الديمقراطية لأن في نجاحها بعثا جديدا لمصر وازدهارا عظيما للعلم والحرية وانتقال العقل المصري من مرحلة الجمود إلى مرحلة الحركة والابداع دون خوف أو تعتعة !

●●●

●● ورغم أن خصوم الديمقراطية في مصر يروجون لأباطيل كثيرة تستهدف بلبلة الناس وعزلهم عن الحقيقة ومنها أن الديمقراطية في مصر ماهي إلا مرحلة تنتهي بانتهاء أغراضها إلا أن مسيرة الديمقراطية رغم الأباطيل والشائعات لم تتعثر ولم يحدث أى قمع لجماعة إنضوت تحت لواء حزب شرعي فحرية الأحزاب في ممارسة دورها السياسي مكفولة وصحف الأحزاب تصدر بلا رقيب أو مصادرة كما كان يحدث لصحف الأحزاب المصرية قبل الثورة فقد كان في كل مبنى صحيفة منها رقيب حكومي يمنع ويشطب ويصادر وكنا نعمل في صحف كانت تصدر أحيانا وبها صفحة بيضاء تماما بعد أن شطب الرقيب كل المقالات ولم يكن هناك وقت لعمل غيار للصفحة !

ومع ذلك يتباكون الآن في صحف المعارضة على صحافة زمان وحرية الأحزاب زمان في ظل الرقابة والردع !!

●● الآن لا سلطة للحكومة على صحف المعارضة ومع ذلك تصدر صحيفة الوفد ليلة صدور قرار دعوة الناخبين للاستفتاء على حل مجلس الشعب لمزيد من الديمقراطية أقول تصدر الوفد ويكتب محررها الحر يقول بالحرف الواحد : « بدأت مصر تشهد عصرا جديدا تمارس فيه الدولة أبشع صور الارهاب وفوجىء الناس بزكي بدر يبنى دولة المخبرين فظهرت الوجوه على حقيقتها وبرزت الأنياب على طبيعتها .

●● هذا كلام لا أصل له ولا ظل له من حقيقة ولا توجد دولة المخبرين إلا في مخيلة الكاتب المناضل وإلا فكيف يسمح في دولة المخبرين لسب وزير الداخلية علنا!؟

ومع ذلك فالديمقراطية تسمح بأكثر من هذا الهراء واللغو لأن حرية نقد اللغو والهراء مباحة ولا يستطيع كاذب أن يتخفى في ثياب كاتب !!

●●●

●● وقد روج خصوم الديمقراطية من أعوان حكم الفرد ومن صناع النحس الاشتراكي والبؤس الثوري لأكثر من إشاعة وأكذوبة سياسية عن شخصية الرئيس حسني مبارك فقالوا إن مبارك صورة طبق الأصل من الحكام السابقين .

ورغم أن الرئيس مبارك لم يكن له موقف واحد يشابه لمواقف أى ديكتاتور يبطش بخصومه أو يردع الاحرار أو يفتح السجون ليزج في ظلماتها بالأبرياء من معارضيه إلا أن المرتزقة من أعوان الديكتاتورية ومن خصوم الديمقراطية ظلوا يروجون لهذه الشائعة وزادوا عليها أن الرئيس مبارك سوف يعيد النظام الشمولي ويؤمم الممتلكات ويفرض الحراسات وهدفهم من كل هذا الكذب الأسود تشكيك الشعب المصري في النظام الديمقراطي وتخويف المستثمرين وإرهاب أصحاب الأموال حتى لايشاركون في أى نشاط اقتصادي !!

●● ومع ذلك ظل حسني مبارك هو صاحب الانجاز الديمقراطي الذي لايتخلى عن الديمقراطية وقد أثبت بمواقفه السياسية منذ تولى السلطة حتى آخر قرار أصدره ليلة الأربعاء الماضي أنه نصير للديمقراطية حريص كل الحرص على مسيرتها وأنه ليس صورة مكررة لأى حاكم سابق بل إنه يتميز بأنه لا يهتم بأى مجد شخصي ولا يعمل على بناء زعامة سياسية لشخصه على حساب الوطن أو مصالح الشعب !!

إن الشاغل هو بناء الديمقراطية وليس بناء الزعامة !!

●●●

ويؤكد انتماء حسني مبارك للديمقراطية ما نراه من خلاف قائم بينه وبين كل النظم الشمولية في المنطقة فالديكتاتورية في سوريا تهاجم مسيرة الديمقراطية المصرية والديكتاتورية في ليبيا تهاجم نظام مبارك الديمقراطي بل نرى الديكتاتورية في إيران تعادى نظام مصر الديمقراطي وهكذا يقف مبارك إلى جانب الحرية ضد الفاشية وحكم الفرد في هذا العصر الرديء !!

د . يوسف والى

الحزب تقدم بمشروع الانتخابات الجديد لايمانه بالدستور

لا توجد مشاكل بين المعارضة والحزب الوطنى فى كل حكم الرئيس مبارك

أكد الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب الوطني الديموقراطي ان مشروع قانون الانتخابات الجديد هو أصلا مشروع تقدم به نواب الحزب الوطني . من منطلق الايمان بالقانون والدستور .


د . يوسف والى


كمال الشاذلى

وقال الدكتور يوسف والى ان الحزب الوطني حريص على ان يؤدى دوره بفاعلية لخدمة مصر : وأنه لا توجد مشاكل بين الحزب الوطني والمعارضة منذ تولى الرئيس مبارك حكم الشعب . فنحن جميعا مصريون بغض النظر عن اختلاف الاتجاهات ..

قال الأمين العام ذلك في لقائه بقيادات العمل السياسي والحزبي بالقاهرة والذى عقد بأمانة الحزب بالقاهرة . وحضره كمال الشاذلى أمين التنظيم والأمين العام المساعد والدكتور فتحي سرور وزير التعليم واللواء يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة والدكتور مصطفى كمال حلمى عضو المكتب السياسي والدكتور عبد الأحد جمال الدين أمين الحزب بالقاهرة ومحمد رجب الأمين المساعد للحزب بالقاهرة والدكتور زكريا عزمي الأمين العام المساعد للحزب بالقاهرة وعلى امام وكيل المجلس المحلي والدكتور نبيه العلقمي أمين شباب العاصمة بالحزب .

وأكد الأمين العام أهمية المشاركة الايجابية في الاستفتاء يوم الخميس القادم ويجب أن نقول نعم لحل مجلس الشعب فالحزب الوطني حريص على ان يؤدى دوره بفاعلية لخدمة مصر وسوف تنزل قيادات الحزب للشارع السياسي وستعمق التحامنا بالجماهير التي تحرص على حل مشاكلها ونعمل على ايجاد الحلول المناسبة والفورية لها

● وقال الأمين العام للحزب ليس بيننا وبين احزاب المعارضة أى مشاكل منذ تولى الرئيس مبارك الحكم أى منذ ٥ سنوات مضت لأننا جميعا مواطنون مهما اختلفت اتجاهاتنا

● وأضاف قائلا إن الحزب الوطني سيقدم ورقة انجازات عن الخطة الماضية سيقدمها دكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط ..

● وقال ان الأمانة والعمل الجاد واسلوب الحوار الديمقراطي هو سبيلنا للنزول الى رجل الشارع تساندنا انجازات ضخمة وتدعم موقفنا مشروعات كبرى قامت حكومة الحزب بتنفيذها

اننا لا نخشى الانتخابات القادمة فرصيدنا لدى الجماهير التي ستقول رأيهما كبير ونحن على ثقة بأن الشعب المصري وراء الديمقراطية التي ضرب الرئيس محمد حسني مبارك المثل واكد القدوة والطهارة والوطنية حينما لجأ الى الشعب في اجراء الاستفتاء فهذه هي قمة الديمقراطية

قال كمال الشاذلى الأمين العام المساعد وأمين التنظيم بالحزب الوطني إن هذا العام هو عام الانتخابات وسوف نقول نعم يوم الخميس القادم لحل مجلس الشعب فلدينا واجب وطني لابد من تأديته يوم ١٢ فبراير الحالي ..

وأضاف بان انتخابات مجلس الشعب والمجالس المحلية ورئاسة الجمهورية ستتم خلال هذا العام .. والحزب الوطني الديمقراطي مستعد بقياداته واعضائه في كل موقع لخوض هذه الانتخابات واهلا بالمعارضة في هذه المنافسة الشريفة التي ستتم من خلال البرامج الحزبية والشعب هو الحكم الاول والاخير ..

وأكد .. أن القانون الجديد يسمح للأحزاب ان تتقدم بقوائمها الحزبية ويسمح للأفراد غير المنتمين لأحزاب بالترشيح في المقعد الفردي في كل دائرة والحزب الوطني حريص على تمثيل المرأة في قوائمه مثل الرجل تماما ..

وقال الدكتور أحمد فتحي سرور وزير التعليم .. انه حينما تقرر الاستفتاء على حل المجلس رجعنا للشعب ليقول كلمته وهذا الاستفتاء يؤكد على الشرعية والدستور ويجب ان يعرف الجميع ان الحزب الوطني الذي يحكم والذى يمثل الأغلبية في البرلمان والقاعدة العريضة لجماهير الشعب هو الذي يدعو الى حل مجلس الشعب ولم يخش المعركة الانتخابية لانه واثق من ثقة الجماهير به

ونحن ستقول نعم لحل مجلس الشعب وسننزل مرة أخرى للشعب في الانتخابات القادمة لنحصل على ثقته التي نعتز دائما بها .. فالحزب الوطني هو اكثر الأحزاب قدرة على تحمل المسئولية ومواصلة المسيرة الناجحة وهو القادر على استمرار ثورة الانجازات التي تشهدها مصر حاليا ..

وتحدث الدكتور مصطفى كمال حلمي عضو المكتب السياسي للحزب فأشاد بالديمقراطية والحرية التي يتمسك بهما الحزب الوطني وان الشرعية الدستورية واللجوء إلى القانون في أى مشكلة هو تأكيد هذه الحرية وتمشيها مع الديمقراطية وعندما حدثت شبهة حول قانون الانتخابات قام الحزب الوطني من تلقاء نفسه بتعديل القانون وسد الثغرات ليتسع القانون لكل فئات الشعب وطوائفه وهذا ما يؤكد عليها الرئيس مبارك ..

ونحن نشرف بهذه الديمقراطية التي لم تعد كما كانت في الماضي مجرد شعارات وكلمات بل أصبحت واقعا ملموسا في مجالسنا النيابية وفي صحفنا وفي كل مجالات الحياة فالأمر مطروح للشعب .

وعندما قرر الرئيس مبارك الاستفتاء على حل مجلس الشعب قام بدراسة الموقف من كل النواحي وتمت المناقشات حتى تبلورت الفكرة فقرر الرئيس اللجوء الى الشعب وهو تأكيد لسيادة الشعب التي لاتعلوها سيادة ..

وأعلن اللواء يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة في اللقاء ان مصر لم تشهد من قبل مرحلة بناء وطهارة ونزاهة مثلما تشهد اليوم وان الرجوع للشعب والاستفتاء على حل مجلس الشعب هو قمة الديمقراطية التي يتمسك بها الرئيس محمد حسني مبارك .

وقال محافظ القاهرة .. ان لدينا من الانجازات ليس في القاهرة وحدها .. بل في جميع المحافظات ما يؤكد ثقة الجماهير والتفافها حول الحزب وقياداته

واننى على ثقة من ان الشعب سيقول نعم للشرعية سيقول نعم لحل مجلس الشعب وقال ان انجازات الحزب تجعله يخوض أقوى المعارك بثقة

ومثالا على هذه الانجازات ان مشكلة الاسكان في القاهرة فقد تم خلال الخطة الخمسية بناء ٣٣ الف وحدة سكنية في القاهرة كما قامت الأجهزة الاخرى ببناء ٣٤ الف وحدة أخرى .. أى اننا قمنا ببناء ٦٧ الف وحدة سكنية تكلفت ٧٦٠ مليون جنيه فهذه انجازات الحزب بالأرقام والحقائق ونحن واثقون من ان الشعب سيكون معنا لأننا نعمل من اجله ولصالحه ..

وكان الدكتور عبد الأحد جمال الدين وامين علم الحزب بالقاهرة قد اعلن في بداية اللقاء السياسي الذى عقد بأمانة الحزب بالقاهرة وشهده اعضاء مجلس الشعب وامناء الحزب بالقاهرة والدكتور زكريا عزمى نائبا رئيس الحزب بالقاهرة ومحمد رجب الأمين المساعد للحزب بالقاهرة وعلى امام وكيل المجلس المحلى لمحافظة القاهرة

اعلنوا أن هذا اللقاء هو تأكيد لقمة الديمقراطية التي أرسى الرئيس حسني مبارك قواعدها بدعوة المواطنين للاستفتاء ليقول الشعب كلمته وتاكيد على قيمة غالية وهى ان الشعب هو صاحب القرار والسيد واللجوء الى الشعب ليكون هو الحكم وتأكيد على نزاهة الرئيس حسني مبارك في الحكم فهو يعمل في كل الأحوال من خلال الشعب وبالشعب ..

قرينة الرئيس مبارك : الاهتمام بالطفولة فى مصر لها اولوية كبيرة

كتبت ـ إنتماء عبد الحكم

افتتحت قرينة الرئيس حسني مبارك الندوة العلمية الأولى عن صحة الطفل المصري لعام ٨٧ بالمركز القومي للبحوث .. أكدت قرينة الرئيس ان صحة الطفل في مصر لها الأولوية على ما عداها لانها تعني الاهتمام بالمستقبل ورعاية الأجيال القادمة ولا شك ان ذلك يعتمد اعتمادا كاملا على الارتفاع بمستوى الام تعليميا وثقافيا مع الاهتمام بها في فترات الحمل والولادة والرضاعة مع التركيز على تنظيم الاسرة واطالة الفترة بين حمل و اخر والاهتمام بتغذية الام والطفل ورفع مستوى الوقاية بالتطعيم الشامل المنتظم وتيسير سبل العلاج في اقسام الولادة والاطفال

ولا شك ان كل ذلك يحتاج الى تطوير مستوى الخدمة وملاحقة كل تقدم في مجال الخدمات الطبية والوقاية الصحية وأساليب التشخيص والعلاج .. واننا في مصر قد قطعنا شوطا كبيرا في هذا الاتجاه ولكن يبقى هناك دائما الافضل والاحسن كما ان هناك آفاقا جديدة يتكشف عنها المستقبل لان مسيرة العلم لا تتوقف وعلينا ان نمضي قدما مستفيدين من كل التطورات العلمية والخبرات التي حققتها شعوب سبقتنا في هذا المجال .

وقالت قرينة الرئيس في كلمتها التي ألقتها أمس في الندوة التي شهدها د . عادل عز وزير الدولة لشئون البحث العلمي ود . محمد عبد الهادى رئيس اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا ود . مصطفى كمال حلمي نائب رئيس الوزراء السابق ود . محمد راغب دويدار وزير الصحة ، ود . ممدوح جبر نقيب الأطباء ود . حلمي الحديدى وزير الصحة السابق ..

ان صحة الطفل من الأمور التي تحتل اهمية خاصة لدينا وقد طلبت في كلمتي في عيد الطفولة الأخير ان يكون عام ٨٧ هو علم صحة الطفل بكل ما تعنيه من اهمية لنا جميعا لذلك يكون لقاؤنا اليوم تجسيدا لهذا المعنى وتأكيدا لأهميته .

وقالت قرينة الرئيس مبارك ان البداية الصحيحة تكون بالاهتمام بصحة الام أولا وهى التي يقع على كاهلها مسئولية رعاية الطفل جنينا ثم وليدا .. لذلك فان الاهتمام بالنظام الغذائي لها والعناية بنظافة البيئة التي تعيش فيها والحفاظ على صحتها النفسية هذه كلها أمور حيوية وهامة اذا كنا جادين في الاهتمام بالأمومة والطفولة معا فهما وجهان لحقيقة واحدة هي الطريق لجيل سليم صحيا وعقليا ونفسيا .. وركزت قرينة الرئيس على ان الرضاعة الطبيعية التي جاء ذكرها في القرآن الكريم هي أفضل وسائل تغذية الطفل والحفاظ على صحته وإعطائه مناعة ضد التلوث وامراضه كما انها تعبر عن الرابطة الفطرية بين الطفل وأمه وتعزز الصلة الانسانية بين الرضيع ومن حملته .. واذا كانت « الوقاية خير من العلاج » لذلك يكون طبيعيا ان ينشط العلماء لتقديم الامصال الواقية من الامراض المختلفة مثل الحصبة وشلل الاطفال والدرن والدفتيريا والتيتانوس والالتهاب الكبدى الوبائي ولعلكم تعلمون ان مستوى التطعيم في مصر قد ارتفع بدرجة تقترب به من نفس المستوى في بلاد العالم المتقدم وذلك بفضل التعاون مع الهيئات الدولية كهيئة الصحة العالمية وهيئة اليونيسيف ويكفي ان أقول بكل اعتزاز أن هيئة اليونيسيف التابعة للأمم المتحدة قد اعلنت ان حملة علاج الجفاف في مصر تعتبر من انجح الحملات في العالم كله وان الاعلام المصري استطاع أن يوصل الرسالة الصحيحة للأمهات حتى انخفض عدد وفيات الاطفال لهذا السبب انخفاضا كبيرا .. وهذه التجربة الناجحة دليل على اننا نستطيع ان نحقق ما نريد اذا خلصت النوايا وصدق العزم وتضافرت جهود الجهات المعنية المختلفة لتحقيق الهدف وبلوغ الغاية .

وأكدت قرينة الرئيس على ان التقدم التكنولوجي الذى وصل الى كافة قطاعات حياتنا لابد ان يؤدى الى تحسين الخدمات ورفع مستوى الاداء في مراكز خدمة الطفل بما في ذلك مستشفيات الاطفال والاقسام المخصصة لذلك في المستشفيات العامة كما ان تطوير العيادات المدرسية يجب ان يكون محل اهتمام ورعاية جنبا الى جنب مع الوحدة الصحية المدرسية التي تصل اليها حالات الاطفال التي تحتاج الى رعاية اكثر واهتمام اكبر بل ان مراكز الامومة والطفولة في انحاء الوطن تحتاج الى دفعة عصرية تعتمد على الاستخدامات الحديثة للتقدم في مجال الصحة العامة والطب الوقائي ..

□ وتحدثت د . آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية ورئيس الهيئة الطبية للمرأة العربية معالجة موضوع صحة الطفل تأتي من منظور اجتماعي .

□ ان يمتد المفهوم التطبيقي لخدمات صحة الطفل ليشمل صحته البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية ..

□ ان تتحرك استراتيجيتنا في العناية بصحة الطفل على عدة محاور من أهمها :

□ العناية بصحة الجنين ومتابعة نموه .

□ الاهتمام بالجانب الوقائي في العناية بصحة الطفل عن طريق التوعية .

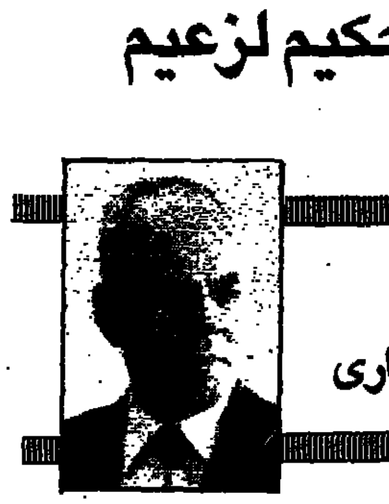
ـ الاكتشاف المبكر لما يصيب الطفل من امراض والمبادرة بتوفير العلاج .

□ النظر في ادخال مادة للصحة الشخصية في المدارس الابتدائية تتضمن معلومات مبسطة عن صحة الطفل .

□ النظر في ادخال مادة للصحة الشخصية والبيئية في مناهج مدارس المرحلة الاعدادية والثانوية متضمنة معلومات كافية عن صحة الطفل . □ اصدار مجلة علمية عن صحة الطفل تصدرها جهة علمية مختصة .

● كما ألقى د . عادل عز وزير الدولة لشئون البحث العلمي كلمة قال فيها ان اختيار الهيئة المركز القومي للبحوث ليكون مقرا لها يرجع الى دوره العلمي وما يضمه من الآف العلماء والباحثين والاجهزة والمعدات التي تقدر بالملايين .. واشاد وزير البحث العليم بالدور الذى يقوم به معمل للوراثة البشرية

قرار حكيم لزعيم



بقلم :
عبد الله عبد البارى

قرار الرئيس محمد حسني مبارك بدعوة الشعب الى الإستفتاء على حل مجلس الشعب قرار حكيم .. حكيم .. حكيم .

ذلك انه في حالة موافقة الشعب على حل المجلس ، وهو لا شك فاعل ، يقطع اى ذرة تشكك في دستورية المجلس ، وهو ذلك الشك الذى لا يزال عالقا به ، والذى لن يزول ، الا بعد صدور رأى المحكمة الدستورية العليا في هذا الصدد .

إذ ليس ينبغي ان يكون المجلس الذى سوف ينظر في ترشيح رئيس الجمهورية للدورة الثانية في اكتوبر القادم ، موضع شك أو تشكيك أو ان يعلق به ادنى علامة استفهام أو غموض .

ان استقرار مصر وامنها و أمانها الاجتماعي والاقتصادى والسياسي أهم ما يحرص عليه الرئيس حسني مبارك والحزب الوطني ومن ثم جاءت التعديلات التي تقدم بها الحزب ثم قرار الرئيس الأخير للاستفتاء تأكيدا لحرص القيادة السياسية .

وليس يخامرني شك ، في ان القيادة السياسية ، وهى قيادة ترقى فوق التحزب والاغراض الشخصية والمصالح الزائلة المؤقتة والموقوته لبعض الناس ، سوف تخلى قانون الانتخاب من اى شائبة فيه بحيث يجىء ذلك القانون موافقا للدستور ، روحا ونصا ، وبحيث تأتي انتخابات المجلس التشريعي الجديد ، بعد ظهور نتيجة الاستفتاء ، تأكيدا للدستور الذى ارتضيناه جميعا اساسا لنظامنا السياسي والاجتماعي والاقتصادى ، والذى يمثل الحماية الحقيقية للمواطن ، في يومه وغده ، ويعتبر السياج الذى يحوط بالعناية والامان الانسان المصرى ويقيه اى سوء يراد به ، ولأنه باختصار ضمان الشرعية في كل شىء ، بما في ذلك شرعية التغيير .

ان الشعب المصرى الذى أدلى بصوته في انتخابات الرئاسة الأولى للرئيس حسني مبارك قد اثبت باجماعه الرائع ، وبتدفقه الحضارى والتلقائي على صناديق الانتخاب ، انه هو هو ذلك الشعب العظيم الذى سوف يسارع بالادلاء بصوته في الاستفتاء على حل مجلس الشعب الذى دعا اليه رئيس الجمهورية ـ من واقع واجب مسئوليته وتقديره لكل امر وتحسبه لكل شاردة وواردة ـ يوم الخميس ١٢ فبراير الحالي .

ان شعب مصر ، بأصالته المعهودة فيه وخاصة كلما دعاه الداعي إلى تحمل أمانة المسئولية وإلى المشاركة الفعالة في تحمل تلك المسئولية واداء تلك الأمانة ، يدرك المعنى والمغزى للاستفتاء ، ومن ثم فلسوف يكون على قدر هذه المسئولية ، وسيقول رأيه الحر ، لتجىء كلمته العليا ، ذلك ان ارادة الله هي من ارادة الشعب .

« إن ينصركم الله فلا غالب لكم » .

صدق الله العظيم

هكذا من الأصل

حوادث وقضايا

مطربة .. تستخدم دفتر توفير .

للاستيلاء على أموال البنك !

ألقى رجال مباحث الأموال العامة القبض على مطربة ، بتهمة الاستيلاء على أموال أحد البنوك . بواسطة دفتر توفير ..

وكان العميد فاروق حافظ مدير ادارة جرائم الاختلاس والاضرار بالمال العام قد تلقى بلاغا من البنك الأهلي عن قيام احدى السيدات بسحب مبالغ بواسطة دفتر توفير تزيد على رصيدها الحقيقي .

وبعرض الأمر على اللواء حسني الالفي مدير ادارة جرائم الأموال العامة ، كلف المقدم حسين سعد زغلول بالتحري عن صحة البلاغ .. كشفت التحريات عن ان المتهمة التي تعمل مطربة بالملاهي الليلية استخرجت دفتر توفير من البنك الأهلي فرع شبين الكوم ووضعت مبلغ ٤ آلاف جنيه . ثم بدأت بمساعدة أحد أصدقائها وهو صاحب محل بازار بصرف مبالغ بسيطة من فروع البنك بالقاهرة والاسكندرية . وخلال ذلك كانت تقوم بالتزوير بعمل إيداعات لمبالغ وهمية بعد ان يقوم صديقها بتزوير توقيعات موظفي البنك وتمكنت بهذه الطريقة من الاستيلاء على ٣ آلاف جنيه ثم ألف جنيه .

وكشفت التحريات عن ان المطربة ستحاول سحب مبلغ كبير من فرع البنك بقصر العيني . وفي اللحظة المناسبة تمكن المقدم حسين سعد زغلول بحضور أحمد يحيى بدوي مساعد ادارة التحقيقات بالبنك من القبض عليها وأمرت النيابة بحبسها على ذمة التحقيق .

القبض على مطربة و ٣ راقصات !

ألقت مباحث حماية الآداب القبض على مطربة تعمل بأحد الفنادق و٣ راقصات بتهمة ارتكاب أفعال مخلة بالآداب . وتم إحالتهن إلى النيابة التي باشرت التحقيق معهن .

سر .. مصرع مشعوذ الفيوم ؟

كشف رجال مباحث الفيوم سر جريمة مصرع الدجال . الذي عثر عليه قتيلا في شقته بعد أن اطلق عليه شخص مجهول ٤ رصاصات .

وكان اللواء على صلاح غالب مدير أمن الفيوم قد تلقى بلاغا بالعثور على شخص قتيل في شقته بعد اصابته باربع رصاصات .

كلف مدير الأمن مساعده العميد محمد السيد والعميد عادل النحاس مدير البحث الجنائي بالفيوم بكشف غموض الحادث .

وسرعان ما كشفت التحريات ان المجني عليه كان يتخذ من أعمال الدجل والشعوذه وسيلة للتعيش والاثراء وأنه كان يوهم البسطاء ويقدرته على حل مشاكلهم المستعصية . وان زوجا ذهب اليه مع زوجته لمساعدته في حل مشكلة العقم وعدم قدرتهما على الانجاب . فوعدهما المشعوذ بحل المشكلة .

لكن الزوج لاحظ تردد زوجته سرا على المشعوذ . وشك في قيام علاقة بينهما . فانتظر حتى خلا منزل المجني عليه ثم تسلل واطلق النار عليه . تم القبض على المتهم وباشرت النيابة التحقيق معه . وأثبت فحص المعمل الجنائي للمسدس المضبوط أن الطلقات قد اطلقت من نفس المسدس ..

المطار في ٧ أيام

● ● تلقى الرائد ناصر جعفر بشرطة السياحة بالمطار بلاغا من سائحين بانهما وصلا للقاهرة منذ أسبوع على الطائرة السعودية القادمة من الرياض وعندما نزلا في أحد الفنادق بالقاهرة فوجئا بادارة الفندق تشترط تقديم ايصالات تحويلهما للعملة بالمطار لانهاء اجراءات الحجز ، وأكدا انهما دفعا لموظفي البنك قيمة التحويل بمعدل ٦٠٠ ريال لكل منهما .. أكد فحص كروت وصول الركاب أقوالهما حيث تبين انها مختومة من البنك بما يفيد السداد .

توجه الضابط ومعه المقدم فيصل حجاج ضابط مباحث المطار الى فرع البنك بالمطار فاكتشفا ان الموظفين انتهت ورديتهما وتبين عدم وجود صور للايصالات أو اسم أي من الراكبين مدونا في الدفتر مما يدل على استيلاء الموظفين على المبلغ لحسابهما .. قرر العميد رمضان العدل رئيس مباحث التهريب احالة الموظفين الى النيابة .

● ● تم ضبط راكب يحاول تهريب ٧٨ ألف دولار اثناء سفره الى اليونان .. وكان قد أشتبه أشرف أحمد محمود وأحمد محمد مرسي ماموروا الجمرك بالمطار في أحد ركاب الطائرة اليونانية اثناء انهاء اجراءات السفر ..

وبتفتيش حقائبه لم يعثر على شيء الا ان ملامح الارتباك على وجه الراكب زادت من شكوك ماموري الجمرك فطلبا تفتيش الحقيبة الصغيرة ، وعثرا بداخلها على ٨٧ ألف دولار .. رفض الراكب التنازل على المبلغ فتقرر احالته الى نيابة الأموال العامة .

حسن فكرى



اللواء عبد المنعم الصيرمى

نوط الامتياز لنائب مدير جرائم الأموال العامة

حصل اللواء عبد المنعم الصيرفي نائب مدير الادارة العامة لمكافحة جرائم الأموال العامة على نوط الامتياز من الدرجة الأولى .

إبحث معنا

● طارق عبد المنعم عبد العزيز (٢٢ سنة)

● ٤ شارع محمد رشيد رضا السبع عمارات شقة ٩ تليفون ٦٥٩٧٨٤ لبيب عبده عبد العال .



طارق عبد المنعم

قصة حادث

يجب ان ارحل على وجه السرعة

كان على ان أهرب من نفسي .. واتخلص من هذا العذاب .. ولهذا اتجهت الى ضابط البحث الجنائي بقسم شرطة الخليفة لاحكي له عن كل ما حدث .. واتجاهل كل الدهشة التي اصابته .. لقد شك في قواي العقلية .. لكنه لم يستطع ان يخفي شفقته التي ضجت بها ملامحه .. كنت محتاجا لان اتناول فنجان قهوة وادخن سيجارة حتى تتسرب همومي من داخلي .

وجلست اتذكر عشرين عاما هي كل عمري بأحداثها ومكوناتها .. لقد ولدت في اسرة لا يعرف بعضها البعض .. غرباء .. أب يعمل ليل نهار ولا يلتقط أنفاسه .. وأم تتمنى الرحيل قبل البقاء .. وأخوة تكدسوا في حجرة واحدة يلعنون أنفسهم .. ويكرهون حياتهم .. وشعرت منذ صغري بانني جئت الدنيا خطأ وانني يجب ان أرحل على وجه السرعة .. لم يعد لى وكان فيها .. فلقد تقطعت كل علاقتي بأبي وأمي وأخوتي بل بالبشر اجمعين .. حياة لزجة ملتصقة بي لا أعرف كيف اتخلص منها ولا أعرف كيف أهرب .. كل ما في بيتنا ينهار بسرعة غريبة .. ونحن لا نقدر على ان نحمي أنفسنا .. رضعنا الخوف .. وملأ الذعر كل ذرة من كياني .. ورغم انه كانت لى مطامع كثيرة الا انني كنت أؤمن باستحالة تحقيقها .

مفردات الواقع ضد كل احلامي حتى خطواتي كانت متردده مرتعشة .. في زاوية من مدرسة ابتدائية القيت .. وبقوة الدفع الذاتي وصلت للثانوية العامة .. لا احد من يهتم بي .. ولا يناقشني .. ولا يسألني وبالطبع لا يسمعني .. وفي كلية الزراعة .. كان يجب ان اتوقف . ازدادت كل الشروخ التي اصابتني .. كان كل شيء عندي مهزوما .. ورغم انني حاولت ان ادخل في غيبوبة لعلي استريح الا انني اكتشفت انها مستمرة معي منذ ولادتي .. قادتني نهايتي الى صديق يعلن الثراء في كل تصرف يفعله انه من أهله .. سيارة .. ملابس انيقة .. نقود .. لا يشغله كم تبقى معه وكم انفق .. اقتربت منه احاول أن اشبع من بقاياه .. ووجد هو في اشياء كثيرة يحبها .. كلا منا نقيض الآخر .. فكرا ومظهرا وحياة .. وبدأت اقدامي تتجه الى عالمه ..

وفي منزله .. كانت السكارتة الكبرى ... واقع جاوز كل احلامي ..

لم اشعر براحة في حياتي قط الا في عالمه .. كان وحيدا لامه الثرية جدا ... وكانت تضع تحت اقدامه مئات بل الوف الجنيهات .. تحبه بجنون وتستجيب لكل طلباته المعقولة واللا معقولة . واشفقت على أمه .. كنت كاليتيم رغم وجود والدي .. اقتربت اكثر منها .. فهي تعطف .. وتتلطف .. وتلمس بحنان يديها جسدا اذابته القسوة .. تعلقت بها دون ان اشعر .. احببتها .. واقتربت منها أكثر واكثر كانت بصمات حياتي تفضحني في كل خطواتي .. لقد ولدت بلا امومة ثم عثرت عليها .. كنت محتاجا لها .. ولا اعرف كيف تسربت أشياء اخجل منها الى داخلي .. تحتنني وتمنعني .. وتبعدني وتقربني .. حاولت كثيرا ان اخفي عيني .. كنت قد وصلت الى مرحلة اللاعودة .. وتقبلت هي جنوني بحنان وامتعاض .. لم أكن اعرف هل ما أشعر به هواجس مجنونة ام واقع ملموس .. لقد تشككت في كل شيء .. كنت ادخل حجرتها دون وجود ابنها .. وتزداد حالات الهوس عندي .. ألامس يديها .. اشعر بها كانثى .. لم تكن هي تمنعني او ترحب بي .. لكنها تشفق اكثر على حتى انني بعض الاحيان كنت احاول أن اقاوم ما زرعته بخيالاتي .. وفي أحيان اخرى كنت اقترب اكثر واكثر .. ولم ادرك هل كنت ازيد النار في اشتعالا ام انني اتمنى ان احترق .. لقد صادقت الشيطان نفسه .. ماذا لو استطعت ان اصادق هذه السيدة .. الاموال الكثيرة والمستقبل المأمون .. الحياة المريحة .. وشجعتني اوهامي على أن ارتبط بها .. اتزوجها ... هي تحبني مما لاشك .. وانا اشعر بها .. لقد كرهت ابنها كراهيتي لنفسي وتمنيت ان يرحل او يموت .. لم يكن يعرف شيء في حياته عن الحقد .. لقد خططت على ان استولى على حب امه .. ولا يبقى له شيئا بعد هذا .. لكن تنبه هو فجاة الى .. كانت نظرات عيني تكره وتمقت وجوده .. وعندما ذهبت إليهما في هذه الليلة كالمعتاد طردني واهانني .. لم يخطر على بالي لحظة واحدة مثل هذا القرار .. كأن لى الحق في ثروته ولم اتملك اعصابي .. ولم ينتظر هو .. دفعني بقوة ، ادركت فيها حرماني الى الابد من أمه .. وكان على ان اقاومه .. واتشاجر .. ولانه يدافع عن كيانه كانت قبضات يده قوية تذكرتني بالضياع .. لقد ضربته بغل شديد وحقد اشد .. وسقط مترنحا فاقد النطق .. وبعدها ادركت انه فارق الحياة .. الاغرب من كل هذا .. ان ضابط البحث الجنائي كان على وشك ان يستدعيني بعد ان تقدمت ام صديقي ببلاغ ضدي تطلب فيه حمايتها وابنها مني .. كانت قد بدأت تستوعب ما بداخلي .. ولا تعرف كيف تعاملني بعد ان جاوزت حدودي معها .. لكنها لم تكن تعرف انه فرض على ان اختار نهايتي .... وكان يجب الا اختار ..

عبد المنعم معوض

دين ودنيا

آية الأسبوع

بسم الله الرحمن الرحيم

« ومامن دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا أمم أمثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم الى ربهم يحشرون »

صدق الله العظيم

سورة الأنعام / ٣٨

من داخل المؤتمر الدولي للطب الاسلامي

الاسلام يحتضن العلم .. بشرط ان يكون متأدبا بتعاليمه

كتب ـ عبد الناصر عبد الظاهر

مع التقدم العلمي المحموم في مجال الطب والجراحة والهندسة الوراثية جاءت المشكلات الطبية التي تحتم طبيعتها رأيا فقهيا اسلاميا حتى لا يشرد الانسان بعيدا عن عرى الدين ولهذا انعقد المؤتمر الطبي الدولي الاسلامي الثاني في القاهرة مشاركا فيه حوالي ٥٠٠ من علماء الطب والشريعة الاسلامية جاءوا من اكثر من ٢٥ دولة إسلامية وغير اسلامية كان على رأسهم الامام الاكبر شيخ الجامع الأزهر الذي تولى الرئاسة الشرفية للمؤتمر .

وجاءت صيحة التحذير من انقلاب العلم عن المنهج الالهي على لسان الدكتور رشدي فكار المفكر الاسلامي حينما ضرب امثلة لافساد الانسان لأسرته وبيئته عندما اراد ان يشرع الانسان لنفسه ويترك شريعة الله فتساءل مستنكرا : ماذا جنت قوانين الزواج المدنية على الاسرة والانسان ؟

وأعلن وكيل الأزهر ان الدين الاسلامي يجب ان يكون اولا والعلم ثانيا ففي قضية تنظيم الاسرة يجب ان تكون مسالة فردية لا دعوة عامة فاذا كانت هناك حالات فردية تدعو الضرورة الطبية الى تاخير الانجاب او منعه للحفاظ على حياة المرأة والخطورة حتمية اى فيها قتل النفس هنا فقط يمكن ان يكون استخدام موانع الحمل مباحا بشرط الا يكون فيه قتل للنفس .

وقد قدم الدكتور حسن مصطفى الاستاذ بطب الاسنان بحثا عن تأثير المسواك على بكتريا الفم وعرض فيلما للابحاث التجريبية والتي اثبتت ان المسواك يحتوي على مادة فعالة ضد جميع بكتريا الفم .

وقد صرح الدكتور على عبد الفتاح عميد طب عين شمس ورئيس المؤتمر ان مثل هذه المؤتمرات تنبه العالم الاسلامي لضرورة وضع التشريعات المناسبة لهذه القضايا وان المؤتمر سيعقد في العام القادم لمواصلة الدراسات والاجتهادات للوصول الى موقف اسلامي موحد تجاه هذه القضايا .

مواقيت الصلاة

الفجر :	٥,١٢
الشروق :	٦,٤١
الظهر :	١٢,٠٩
العصر :	٣,١٥
المغرب :	٥,٣٨
العشاء :	٦,٥٧

يارب

رب تقبل توبتي ، واغسل حوبتي ، واجب دعوتي ، وثبت حجتي ، واهد قلبي ، وسدد لساني ، واسلل سخيمة قلبي .

اللهم إني أعوذ بك من شر سمعي ، ومن شر بصري ، ومن شر لساني ، ومن شر قلبي ، ومن شر مني .

أمين

إصدارات إسلامية

● ● يشرف فضيلة الدكتور محمد الاحمدي أبو النور وزير الأوقاف السابق على اصدار موسوعة إسلامية في الحديث النبوي الشريف ، وذلك بتحقيق ما يقرب من سبعين كتابا في الاحاديث النبوية ، ويقوم بهذا العمل الباحثون بالدراسات العليا بكلية البنات الاسلامية بالأزهر الشريف .

● ● « دعوة الى النجاة » كتاب جديد اصدره عميد أركان حرب عبد الوهاب محمد ثروت يحث فيه على فضل الطاعة ، وممارسة ذكر الله تعالى ، وتلاوة ايات القرآن الكريم ، ومداومة التأمل والاطلاع على السنة النبوية الشريفة .

● ● الدكتور عبد الفتاح حسنين الشيخ عميد كلية الشريعة والقانون بالأزهر الشريف اصدر كتابا جديدا عن « الاكراه وأثره في الاحكام الشرعية » ويشمل دراسة مقارنة قائمة على الاستقصاء للفروع العقائدية والفقهية .

● ● ينتهي الدكتور عبد الرحمن النجار وكيل وزارة الأوقاف من وضع الملامح الأخيرة للموسوعة التي يصدرها عن الدعوة الاسلامية منذ فجر الاسلام حتى العصر الحاضر لتكون مرجعا لائمة وخطباء مساجد وزارة الأوقاف والمهتمين بقضايا الدعوة الاسلامية .

● ● الشيخ منصور الرفاعي عبيد مدير عام المساجد بوزارة الأوقاف يشرف على مسابقة القرآن الكريم التي تنظمها جمعية المحافظة على القرآن بمحافظة الغربية .. ومن ناحية يعمل على اصدار سلسلة كتب إسلامية تناسب سن الطفل تمكنه من الالمام بمبادىء الدين الاسلامي بطريقة سهلة ميسرة وستنشر هذه السلسلة عن الهيئة العامة للاستعلامات .

أنت تسال والدكتور عبد الله المشد يجيب

الاعذار .. وقراءة القرآن

● أعمل مدرسة بالتربية والتعليم ويتطلب عملي ان أدرس للطلبة الدين وقراءة القرآن .. واثناء الحيض أضطر الى قراءة نصوص قرآنية فهل أحمل وزر ذلك ؟ وما العمل ؟

م . اسماعيل . القاهرة

● أجاز المالكية والحنفية قراءة القرآن للحائض والنفساء في التعلم والتعليم وأجيز ذلك للحاجة ، وكذلك ذهب الظاهرية الى جواز ذلك مستندين الى ان النبي ــ عليه السلام ــ كان يرسل الكتب للدعوة الى الاسلام للاباطرة والاكاسرة وتشتمل على ايات القرآن الكريم ، وكانوا يمسون الكتاب ويقرءونه ، فلو كان ذلك حراما ما فعله النبي ــ عليه السلام ــ ولاشك ان المؤمن أفضل عند الله من الكافر ، ولذا جازله قراءة القرآن عند الحاجة .

مفتي الديار المصرية :

● تقريب وجهات النظر في القضايا التي تهم المسلمين

في لقاء مع فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الديار المصرية تحدث الرجل بهدوئه المفهوم وبساطته الطبيعية عن اهم الصعوبات وليست المشاكل ــ على حد قوله ــ التي تحتاج اليها دار الافتاء المصرية ، واهمية الاتصالات مع العالم الخارجي ، وكيف يعيش مسلم العصر مع المتغيرات الجديدة واختلاف الآراء ، وقال ايضا ان حسن البيئة يؤدي إلى حسن النشيء والعكس صحيح .. ولنبدأ الحديث من اوله :

● سؤال : هل هناك مشاكل تواجهونها في دار الافتاء ؟

● المفتي : احب ان اقول انه لا توجد مشاكل بمعنى مشاكل ولكن هناك صعوبات او امور تحتاج اليها دار الافتاء ، وعلى رأس هذه الأمور عدم وجود الاتصالات الدولية التي تنفع دار الافتاء في الاتصال بالعالم الخارجي ، والتي تساعدنا على اداء رسالتنا .. فلا ينبغي ان نعمل دون الاتصال بالعالم الاسلامي خاصة عند حلول الشهور العربية

والمقصود بهذه الاتصالات هو التعاون على ما ينفع الامة الاسلامية ومن مظاهر التعاون ان يكون هناك تقارب في الافكار ، ووجهات النظر في الرأي والفتوى .. ومن شأن هذا التقارب ان يغرس في النفوس الراحة ، لان اختلاف الرأي يؤدي إلى بلبلة الفكر عند المسلمين .. وامل بتوفيق الله ان تضيق الفجوة بين المسلمين .

المسلم المعاصر واختلاف الاراء

● سؤال : كيف يعيش المسلم المعاصر مع اختلاف الاراء حول قضية معينة ؟؟

● المفتي : من المتفق عليه بين العقلاء ان الفقهاء لم يختلفوا في امر ثبت من الدين بالضرورة ، لم يختلف العلماء حول قضية الصلاة على أنها فرض ، والحج ، والزكاة ، ولكن الاختلاف ربما يكون فيه رحمة وتيسير لان هذا الاختلاف قد بني على اجتهاد في امور فرعية فمثلا التدخين البعض قال فيه بالحرمة ، والبعض نادى بالكراهة ، والبعض قال بالاباحة ، وانا شخصيا أؤيد ان التدخين ثبت ضرره صحيا وماليا ، ومن شأن العاقل ان يقلع عنه .

ومن ابرز الامور التي يمتاز بها العصر الحديث انه عصر التخصص ــ بل والتخصص الدقيق ــ فاذا كان التخصص مطلوبا في مجال العلوم الحديثة كالطب والهندسة ، فانه في مجال الدين يكون الزم لان الخطأ في امور الدين يؤدي إلى ضرر كبير ، لذا فالعلماء وضعوا للاجتهاد شروطا معينة منها ان يكون ملما بأمور الاسلام من تفسير ، وحديث ، وفقه ، ومعرفة بقواعد الشريعة ، ومقاصدها وفروعها ، واسرارها .. اما الفتوى بغير علم فانها جرأة على الله سبحانه وقد قال الرسول عليه السلام « اجرؤكم على الفتوى اجرؤكم على النار »



د . محمد السيد طنطاوى

● الاتصال بالعالم الخارجي ضرورة لقيام دار الافتاء بواجبها

حديث يكتبه :

عيد محمد السيد

● سؤال : الدعوة الاسلامية هي الهدف الذي يسعى اليه كل مسلم مخلص ، وانتم كواحد من قادة الفكر الاسلامي هل ترون ان هناك مشاكل تواجه الدعوة الاسلامية سواء في الداخل او الخارج ؟

● المفتي : انا أومن ان كل شيء في هذه الحياة صعب يتحول إلى يسر ، وشدته تتحول إلى يسر اذا توافرت النية المخلصة ، ومسألة تعرض الدعوة الاسلامية للمشاكل هذا امر موجود في كل زمان ومكان ، والحياة من شأنها كذلك .. وما وجد عصر من العصور لم تتعرض فيه الدعوة الاسلامية لهذه المتاعب ، ومن يقرأ سيرة الرسول ــ عليه السلام ــ سيجد انه تعرض لاشد من هذه المتاعب ، تعرض للتعذيب ، والوان المساومة ــ بل والتآمر عليه ــ لكن الرسول صبر وجاهد وثبت على مبدئه .

المهم ان من يحملون امر هذه الدعوة ان يوطنوا انفسهم على اجتياز هذه المتاعب عن طريق حسن الصلة بالله ، ومباشرة الاسباب التي شرعها الله تعالى .

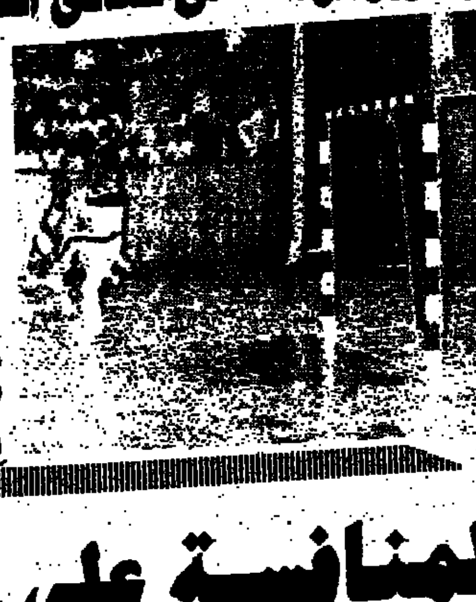
الطفل السليم في البيت السليم

● سؤال : الشباب قوة لاية امة ــ في الماضي او الحاضر ــ وشبابنا ما احوج امتنا اليه ، ورغم هذا نجد بعض السلوكيات غير المنضبطة فما اسبابها ؟

● المفتي : القرآن تحدث عن الشباب حديثا طيبا خاصة في سورة الكهف عندما قال : « انهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى » والشباب كبقية الناس تارة يكون فيهم المستقيم ، وتارة يكون فيهم المنحرف ، شأنه شأن الناس في هذه الحياة والمطلوب هو حسن التوجيه ، واقولها بصراحة .. ان المنبت السليم سيأتي بشباب حسن .. اذن البيئة مهمة في تنشئة الأولاد فالدعوة إلى مكارم الاخلاق لا تنفع إلا إذا بدأت من الاسرة والقدوة الطيبة ، والمصادقة الكريمة ، والاختلاط الحسن كل هذا من شأنه ان يدعم الاخلاق وحب الالتزام

مايو الرياضى
جريدة رياضية تصدر مع مايو صباح كل اثنين عن دار مايو الوطنية للنشر

الاهلى والزمالك فى نهائى الدورى الممتاز لليد .. الجمعة



تبدأ بعد غد الاربعاء مباريات نهائى الدورى الممتاز لكرة اليد باكاديمية الشرطة ويشترك فى النهائى ٤ فرق الاهلى والزمالك والطيران وبور سعيد .. يلتقى يوم الاربعاء القادم الاهلى والطيران الساعة الثالثة والزمالك وبور سعيد فى الرابعة والنصف ويلتقى يوم الخميس الطيران والزمالك ثم الاهلى وبورسعيد ويوم الجمعة يلتقى بورسعيد والطيران ثم الزمالك والاهلى فى الرابعة والنصف .

وبالنسبة للبطولة الافريقية التى تقام ببورسعيد فى الفترة من ٢٢ فبراير الى ٥ مارس ويشترك فيها الزمالك وبور سعيد (رجال) والاهلى وهليوبوليس (انسات) فقد ارسلت نيجيريا موافقتها على الاشتراك فى البطولة بفريقين للرجال وفريق للانسات ..

ومن ناحية اخرى فازت انسات هليوبوليس ببطولة الجمهورية للانسات والاهلى

المنافسة على بطولة الدورى زادت اشتعالا بين الأهلى والزمالك

فاز الأهلى على المقاولون « بصاروخ » أبو زيد والزمالك هزم المريخ بسهولة ٣ / صفر

فاز الاهلى على المقاولون ١ / صفر وفاز الزمالك على المريخ ٣ / صفر فى الاسبوع الرابع عشر من مسابقة الدورى العام .. احتفظ الاهلى بالقمة متقدما على الزمالك بفارق الاهداف .. اتسمت مباراة الاهلى والمقاولون بالقوة والجدية والعنف والكفاح والصراع المرير طوال الشوطين كانت مباراة الزمالك أمام المريخ من جانب واحد تقريبا هجوم للزمالك ودفاع للمريخ بكل لاعبيه .. الظاهرة اللافتة للنظر أنه احرز هدفا واحدا سجله مدحت مكى فى الشوط الاول فى الفترة التى وصل أداء افراده إلى درجة عالية .. واحرز هدفين لكل من محمد حلمى ونصر إبراهيم فى الفترة التى اهتز فيها أداؤه فرديا وجماعيا .

بقلم : أحمد مكاوى

قدم فريقا الاهلى والمقاولون واحدة من اقوى وأسرع وأعنف مباريات الدورى المباراة هجومية دفاعية من الجانبين .. لعب الأهلى مهاجما طوال الشوط الاول .. واختلف الحال تماما ومال أداء لاعبيه إلى الدفاع للحفاظ على هدف طاهر الصاروخى فى بداية الشوط الثانى .. لعب المقاولون مدافعا فى الشوط الاول ومهاجما بمعظم أفراده فى الثانى ولكن دون خطورة حقيقية وصعب على أفراده التعادل .. بذل جميع لاعبى الفريقين الجهد بسخاء فى قوة وجدية وأن اختلفت الدرجات المهارية للاعبين وبالتالى الجماعية لكل فريق .

يعلم لاعبو الأهلى جيدا انهم يواجهون فريق المقاولون الخصم العنيد القوى ولا بديل لهم عن تحقيق الفوز للاحتفاظ بالقمة .. ولذلك لعب الأهلى مهاجما بكل أفراده وخطوطه من البداية إلى النهاية وأسفرت إحدى هجماته عن هدف الفوز الوحيد .. إذا استعرضنا شريط المباراة نجد أن الاهلى استحق الفوز عن جدارة واستحقاق كان الفريق الأسرع والأنشط والأكثر ترابطا وخطورة وضياعا للفرص .

حقيقة حسمت قنبلة طاهر أبو زيد الصاروخية الموقف فى بداية الشوط الثانى ليتقدم الاهلى بالهدف .. وكان من الممكن أن يضيف أهدافا أخرى .. صادف صاروخ طاهر حظ عاثر ارتدت من القائم وصاروخ مجدى بجوار القائم .. بالاضافة إلى الفرص السهلة

الضائعة من زكريا ناصف وحسام حسن وطارق خليل اختلفت درجات أداء الاهلى صعودا وهبوطا خلال فترات المباراة .. زادت خطورة هجمات الاهلى عندما ارتفع مستوى أداء معظم لاعبيه فى كل الخطوط باستخدام الكرات الأرضية المباشرة وبالانطلاقات فى عمق دفاع المقاولون .

المقاولون لعب للتعادل فخسر

يحتل نادى المقاولون المركز الثالث فى مسابقة الدورى العام ومعنى هذا ان فريقه احد الاعمدة القوية فى البطولة .. يتقدمه ناديى الاهلى والزمالك .. ويضم الفريق مجموعة من النجوم الدوليين والشباب الكفؤ الذين لعبوا دورا كبيرا فى تحقيق سلسلة من الانتصارات ليحتل هذا المركز .. أخذ على الفريق الاختلاف الكبير فى ادائه خلال الشوطين تقلب الطابع الدفاعى البحت فى الشوط الاول اولا بفرض رقابة لصيقة على معظم نجوم الاهلى .. ثانيا لعب افراد الدفاع بمبدأ السلامه فى تشتيت الكرات ودرء الخطورة عن مرماهم .. ثالثا عودة ثلاثى خط الهجوم للمعاونة الدفاعية فى نصف ملعب المقاولون .. وفعلا كان لهذا الطابع الدفاعى اثره على ندرة الفرص امام مهاجمى الاهلى رغم كثرة هجماتهم حتى ان محمد يونس حارس المقاولون لم يختبر جديا طوال هذه الفترة .. كان لهذا الطابع الدفاعى اثره على الطابع الهجومى للفريق ..

بسهولة فاز الزمالك..

كان من الممكن ان يضاعف الزمالك رصيده من الاهداف لو احسن مهاجموه استغلال الفرص السهلة التى واتهتم امام المرمى المفتوح خاصة فى الشوط الاول بالاضافة الى توفيق ، ناصر الشتاوى حارس المريخ الذى انقذ خمسة اهداف اكيدة على الاقل خلال الشوطين .. ٢٥ دقيقة منذ البداية قدم فيها الزمالك عرضا قويا سريعا جيدا جميلا ومثيرا .. هاجم فيها الفريق بكل افراده وخطوطه وحاصر المريخ فى نصف ملعبه واستخدم لاعبوه خلالها السرعة فى استخدام الكرة واكثر التحركات الامامية لاحتلال الاماكن الشاغرة فى عمق دفاع المريخ وفتحوا الثغرات فى صفوفه على الرغم من تكتل افراده وتوالت الكرات العرضية العالية طارق يحيى واحمد سالم جناحى الهجوم واحسن باقى المهاجمين استغلالها بضربات رأس متقنة ولكن صادفهم حظ عاثر فيها جميعا .. وشارك مدحت مكى موتور خط الوسط بانطلاقاته الهجومية واسفرت احداها عن الهدف الاول الصاروخى .. اختلف الحال نسبيا فى الشوط الثانى هبط اداء معظم لاعبى خط الوسط والهجوم لفترة طويلة حتى ان اعصاب جماهيره شاطت حتى انقذ محمد حلمى الموقف بالهدف الثانى من ضربة رأس قوية .. فاستعاد لاعبو الزمالك توازنهم مرة ثانية وزاد هجومه حتى تمكن نصر من اضافة الهدف الثالث قبل النهاية بدقيقتين لعب افراد خط الظهر مستريحين تماما طوال الشوطين لعدم توافر خطورة حقيقية لمهاجمى المريخ ولن احرج ثلاث مرات بالعدد ولم يختبر طارق حارس الزمالك نهائيا ..

واستحق المريخ الهزيمة وافلت من هزيمة ثقيلة بفضل توفيق ناصر الشتاوى حارس مرماه الذى انقذ خمسة اهداف على الاقل وان كان مسئولا عن الهدف الثانى .



حسام حسن





طارق يحيى

غدا فى الاسبوع الخامس عشر للدورى

الاهلى مع المنصورة .. المحلة مع الغزل .. الاسماعيلى مع المصرى .. الاتحاد مع المقاولون

كتب — شريف شوقى :

● تبدأ غدا الثلاثاء مباريات الاسبوع الخامس عشر لمسابقة الدورى العام لاندية القسم الاول (أ) .. حيث يلتقى الاهلى مع المنصورة .. والمحلة مع غزل دمياط .. والاسماعيلى مع المصرى .. والاتحاد مع المقاولون وتستكمل باقى المباريات يوم الابعاء يلتقى الترسانة مع الزمالك .. والمريخ مع السويس .

اسبوع يشوب لقاءاته ترقب شديد بعد ان جاءت مباريات الاسبوع الماضى بنتائج بعضها كان مفاجأة والبعض الاخر يجعل بعض الفرق المتبارية يبحث عن اداء أفضل وحظ أوفر مع الاسبوع الحالى خاصة وان قطار الدورى اصبح يسير سريعا من محطة الى اخرى ونزيف نقاطه أصبح يهدد أكثر من فريقين .

الأهلى والمنصورة .

● انطلق الأهلى الى القمة منذ اسبوعين وبدأ اداؤه يتحسن ففاز على المصرى ثم المقاولون واليوم يبحث عن فوز آخر ليؤكد صدارته جدول المسابقة وله أكثر من سبب يجعله لايفكر الا فى الفوز اولهما السباق الرهيب بينه وبين الزمالك على القمة وثانيهما انه لم ينس ان المنصورة صاحب أول تعادل له فى



طاهر ابوزيد



عماد سليمان

والللقاء يعتبره الكثيرون احد اللقاءات الحماسية القوية المريخ والسويس .

آخر لقاءات الاسبوع ويقام الاربعاء .. لقاء للباحثين عن النجاة وقد وضعتهما الاقدار وجها لوجه كل منهما يتلمس الفوز او الخروج باقل خسائر ممكنة وان كان الامل فى الفوز أكبر خاصة وان القوة متساوية والكفتان لا يرجح احدهما سوى البذل والعطاء داخل الملعب

المسابقة بهزيمة من السويس فى الاسبوع الماضى والمصرى صاحب الاهداف الثلاثة فى مرمى الاتحاد السكندرى بعد ان قفز رصيده الى ١٥ نقطة

لقاء يعتبره الكثيرون اصعب لقاءات الاسبوع فهل يعود الاسماعيلى ليكمل مسيرة الانطلاق ام يكمل المصرى مشوار الصعود .

الاتحاد والمقاولون

● لم يكن احدهما اسعد حظا من الآخر .. انهزم الاتحاد أمام المصرى بثلاثة أهداف وتبعه المقاولون أمام الاهلى ١ / صفر فوقف رصيد الاتحاد عند ١٨ نقطة والمقاولون ٢٢ نقطة .. واللقاء أمل يتجدد لكلاهما ..

الترسانة والزمالك ..

زعامة الكرة « الجيزاوية » الترسانة صاحب الانطلاقة الحديثة فى جدول المسابقة والافريقى الحديث مع صاحب القمة والافريقى المخضرم .. يدخل كلاهما اللقاء معنيا النفس بنقاطه الثلاث الترسانة قد يفيده التعادل ولكن الزمالك لا يفيده غير الفوز وبنسبة طيبة من الأهداف ..

[illegible]

● يجب الايفرح الاهلاوية كثيرا بعد ان عاد الاهلى الى قمة الدورى . صحيح ان الكابوس قد زال وشماتة البعض فى الاهلى ومشجعيه قد توارت ولا اقول اختفت ، ولكننا يجب ان ندرك جيدا ان عودة الاهلى الى القمة سببها قذيفتان للفنان طاهر ابو زيد أحداهما من كرة ثابتة فى مباراة المصرى ، والاخرى من كرة جميلة وملعوبة فى مرمى المقاولون . ومعنى ذلك اننا لم نحرز اهدافا كما يجب من تخطيط سليم لاختراق دفاع الخصم والوصول الى المرمى سواء من الوسط اومن الجناحين ..

● صحيح ان العارضة صدت الكثير من الاهداف فى مباراتى المصرى والمقاولون ، وان اهدافا اخرى ضاعت بالجملة من الاهلى لسوء الحظ وسوء التوقيت ، ولكن العبرة فى النهاية بالاهداف التى تتخطى فيها الكرة خط المرمى وليست بالاهداف التى تضيع ..

● واعتقد ان الاهلى بدأ يفيق من حالة عدم الاتزان بعد صدمة الهزيمة من الزمالك ثم التعادل مع السويس ، ولكن الطريق مازال طويلا ، والمهمة صعبة ، وخسارة نقطة هنا ونقطة هناك قد تجعل الاهلى يدفع الثمن غاليا فيما بعد .

ولذلك يجب ان تظل الروح عالية بين لاعبى الاهلى حتى لايضيع الدورى بسبب [illegible]

كمال عبد الرءوف

زملكاوى

لست ناقدا رياضيا .. ولكنى أعتقد ان هذه الامور لا يمكن ان تغيب عن المشرفين على كرة القدم .

ورفقا بجمهور الزمالك .. يا من بيدكم أمور فريق الزمالك .

حتى الهدف الذى تقدم به الاسماعيلى على الزمالك كان غلطة من الظهير المتألق للزمالك اسماعيل يوسف الذى كان سدا منيعا فى مباراة الاهلى أمام المهاجمين الخطرين لفريق الاهلى .

عبد الفتاح الديب

ترساناوى

كل الذين يحبون فريق الترسانة ويشجعونه ويتمنون له الخروج من كبوته .. يشعرون بهذه الحسرة .. فليس من المعقول ان يتحول الفريق الذى كان يهدد اكبر الفرق فى عالم كرة القدم الى فريق مهتز الى هذه الدرجة .. اذا انتصر فبهدف واحد .. واذا تعادل تبادل افراد الفريق التهنئة مع مدربهم !

وهذا امر عجيب وغريب ومثير .. فى الماضى كان فريق الترسانة يضم فى صفوفه امهر الهدافين والمع المدافعين ، الذين حققوا له افضل النتائج ..

وفى الحاضر يضم الفريق مجموعة من خيره الشباب . اصحاب المواهب ورغم ذلك فان الفريق لايحقق الا النتائج المتواضعة فى حالة فوزه .

كانت الغلطة القاتلة التى وقع فيها المدرب سماحه للاعبين الموقوفين باللعب فى مباراة واحدة بمجرد ان سمح لهم الاتحاد باللعب بعد رفع العقوبة عنهم وخطأ المدرب فى هذه الحالة سماحه لهؤلاء الاعبين بالوجود فى مباراة حساسة بعد ابتعاد لفترة عن المشاركة فى المباريات التى تحتاج الى حساسية من اللاعب حتى ولو كان يواصل تدريباته خلال فترة ايقافه

بقيت هذه النكتة .. أو هذه المعادلة الصعبة .

هزم فريق الاهلى فريق الترسانة الجريح ..وكانت هزيمة صعبة . ولكن فريق الترسانة الغلبان جدا .. هزم فريق الاسماعيلى الذى هزم الاهلى

محمد تبارك

اختيار الفريق القومى للمصارعة المشترك فى بطولة نيكولابتروف

اجريت امس اخر تجربة للفريق القومى للمصارعة لاختيار العناصر التى تمثل مصر فى بطولة نيكولابتروف للمصارعة الرومانية التى تقام ببلغاريا فى الفترة من ٢٠ الى ٢٢ فبراير الحالى وسوف يدخل الفريق عقب اختياره فى معسكر مغلق حتى موعد السفر الى بلغاريا .. وتعتبر بطولة نيكولابتروف ضمن المستوى (ا) وهو اعلى المستويات فى المصارعة .. صرح بهذا عبد العظيم عبد الستار سكرتير منطقة القاهرة للمصارعة .

الرياضيون يكرمون عطية أبو سريع

أقامت رابطة المدربين وخريجى معاهد وكليات التربية مساء أول أمس حفل تكريم لعطية أبو سريع عضو مجلس الشعب والذى تبنى مشروع قانون إقامة نقابة خاصة للرياضيين حتى أقر مجلس الشعب القانون خلال الشهر الماضى .

□■□

اصبروا على سلة الزمالك

الدكتور اسماعيل سليم مدرب كرة السلة بالزمالك صرح لمن سالوه عن اسباب هزائم الفريق الاخيرة بانه لاينتظر تحقيق نتائج طيبة قبل عامين

■□

خمسة سياسة

تحيا الديمقراطية

لعل الذين يتصايحون وينددون وتتعالى صيحاتهم وتزداد نبرات سخطهم .. الذين يشككون فى الحرية وينكرون أننا نخطو بثبات نحو الديمقراطية .. الذين يزيفون الحقائق ويقلبون الارقام من أجل نظرات حزبية ضيقة .. يتفننون فى المزايدة بمشاكل الجماهير .. والذين يعتقدون أنهم وحدهم القادرون على ايجاد الحلول وإزالة المشاكل ويتصورون أن على أيديهم الخلاص من كل الصعوبات والمشاكل التى تعانى منها الجماهير .. لعل هؤلاء جميعا يعيدون حساباتهم ويصححون معتقداتهم وينسون خلافاتهم وتطلعاتهم الشخصية .. علهم يعلنون اعترافهم بجو الحرية ومناخ الديمقراطية التى نعيشها ونسعى جميعا لتثبيت دعائمها والحرص على حمايتها واتساع نطاقها .

إن قرار الرئيس مبارك بدعوة الناخبين للاستفتاء على حل مجلس الشعب له معنى ومغزى كبير .. فليس هناك أحد فوق القانون .. وإن الشرعية الدستورية هى التى تحكم وهى التى تقرر .. إن الرئيس مبارك الذى يسعى مخلصا لارساء دعائم الديمقراطية ويؤكد على الشرعية ويحرص على دعم الحرية لم يتخذ قرار الاستفتاء من فراغ بل درس وفحص وناقش كافة الاقتراحات واستمع لكل الآراء .. ولحرصه الشديد على دعم الديمقراطية وتاكيد الحرية وإتاحة الفرصة لكل الآراء ومختلف الاتجاهات أن تؤدى حقها الطبيعى فى ممارسة حقوقها السياسية .

وإذا كان للبعض ملاحظات وتحفظات على القانون المعدل فإن القيادة السياسية بقيادة الرئيس مبارك لا تقبل ولا ترضى عن الديمقراطية والشرعية بديلا .. وإذا استطاع هؤلاء البعض أو أية جهة أخرى ايجاد ثغرات أو عيوب فى القانون المعدل فان الرئيس مبارك الذى ينحاز للديمقراطية سيتخذ القرار المناسب كما عودنا .

لقد عشنا ورأينا رئيسا لحزب الاغلبية يتمتع حزبه باغلبية كبيرة فى البرلمان وتساندة قاعدة شعبية أكبر من أى حزب آخر .. رأيناه يقرر الاستفتاء على حل مجلس الشعب وينزل مرة أخرى معركة انتخابية لتقول الجماهير كلمتها .

لا خوف على الديمقراطية فى بلادى فالرئيس مبارك يحمى ويرعى الشرعية الديمقراطية .

عبد العزيز أبو عقيل

لقاء الاثنين



● كنا نتمنى :

كنا نتمنى الايشترك الاهلى والزمالك فى بطولة واحدة وهى بطولة افريقيا [illegible]

رباعو مصر يستعدون فى المجر وبلغاريا لدورتى افريقيا والبحر المتوسط

من المنتظر فوز مصر بـ ٥٦ ميدالية فى الدورتين

كتب — جمال برعى :

الاتحاد المصرى لرفع الاثقال يضرب المثل دائما فى الاعداد والتخطيط السليم قبل الخوض فى البطولات الدولية ولذلك [illegible] نتائجه مشرفة وليت الاتحادات الاخرى وعلى رأسها اتحاد كرة القدم تسلك نفس الطريق بدلا من الارتجال و« الفهلوة » [illegible] تتبع غالبا فى الاعداد والتخطيط ..

وجد اتحاد الاثقال امامه برنامجا حافلا من البطولات الدولية فوضع خطط الاعداد الضرورية وحدد النتائج المستهدف [illegible] تحقيقها فى دورة الالعاب الافريقية بكينيا ودورة البحر المتوسط بسوريا ٨٧ ودورة الالعاب الاولمبية بسيول ٨٨

بدأت خطة الاعداد للدورات الثلاث بالمعسكر المقام حاليا بالفيوم ثم يقام معسكر للفريق بالمجر فى الفترة من ١٧ فبراير الى ٩ مارس يشترك خلالها الفريق القومى فى بطولة المجر الدولية من ٤ الى ٨ مارس ويمثل مصر فيها رمضان محمود ومتولى حمودة (وزن ٥٢ كجم) ومحمد يوسف (٦٠) ومصطفى اللوزى (٧٥) وفتحى زريق (٩٠) وعبد الناصر محمد على (٦٧) وادهم فؤاد (١١٠) ثم تشترك مجموعة اخرى من الفريق فى بطولة بلغاريا الدولية فى الفترة من ٢٦ الى ٣٠ مارس على ان يسبقها معسكر ببلغاريا قبل البطولة لمدة اسبوعين ويشترك فى البطولة خليل امين ومصطفى اللوزى (٧٥) ومحمود كمال (٨٢,٥) وسيد خليل (٩٠) وادهم فؤاد (+ ١١٠) وسمير حنا اداريا وجابر حافظ مدربا ..

ويشترك رضا البطوطى (١١٠) فى بطولة مومبا الدولية باستراليا فى الفترة من ٢ الى ١١ مارس ويسافر معه جميل حنا مدير الاتحاد الذى يغادر استراليا عقب البطولة الى اليونان لحضور اجتماع المكتب التنفيذى للاتحاد الدولى فى الفترة من ١١ الى ١٥ مارس ويتم لاختيار الفريق المشترك فى دورة الالعاب الافريقية الرابعة بكينيا فى الفترة من ١ الى ١٢ اغسطس ٨٧ بناء على نتائج بطولة الجمهورية للدرجة الاولى والصاعدين بالمنصورة التى تقام فى الفترة من ٩ الى ١٢ يونيو

لم تقتصر دراسات الاتحاد على الاعداد فقط بل تحديد المستوى المطلوب تحقيقه والميداليات المتوقع الحصول عليها فى البطولات الثلاث .. حدد الاتحاد اعداد المشتركين بـ ١٣ لاعبا فى دورة البحر المتوسط و ٨ لاعبين فى دورة سيول .. واعداد الميداليات المتوقع الفوز بها فى بطولة افريقيا ٣٠ ميدالية (٢٨ ذهبية + ٢ فضية) وفى دورة البحر المتوسط ٢٦ ميدالية (٩ ذهبية + ١٢ فضية + ٥ برونزية)



رضا البطوطى (وزن ١١٠)

■

رقمان مصريان جديدان فى بطولة بحرى للرماية

فاز رامى فكرى ببطولة وجه بحرى للرماية فى طبنجة ضغط الهواء مسجلا رقما مصريا جديدا ٥٤٤ طلقة من ٦٠٠ (الرقم القديم ٥٣٦ مسجل باسمه وفاز احمد مجاهد (نادى الصيد) فى المركز الثانى مسجلا ٤٨٤ .

وفى بندقية ضغط الهواء فاز سيد مكرم (ميت غمر) ببطولتها مسجلا رقما مصريا جديدا (٥٤٣ والرقم القديم ٥٣٣ ومسجل باسمه أيضا)

على الماشى

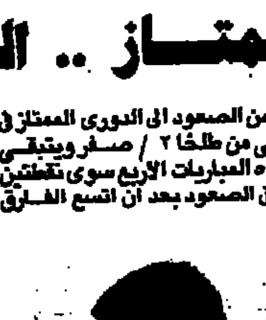
لا شك فى ان المسابقة الكروية [illegible] هذا الموسم لقاءات أخرى [illegible] خطفت الاضواء وارتفع رنين [illegible] .. نجوم ظهرت وأخرى أفل [illegible] وتاهت .. أندية كثيرة كان [illegible] فى النصف الاول من المسابقة [illegible] أعجاب ودهشة وفجأة اعتلاها [illegible] تراجعت بشدة فلم يكن هناك [illegible]

ش . ش

الاوليمبى فى الدورى الممتاز .. الموسم القادم

على ضوء نتائج مباريات الاسبوع الـ ١٩ للدورى (ب) نستطيع ان نؤكد ان الاوليمبى ضمن الصعود الى الدورى الممتاز فى الموسم القادم بعد ان فاز على دمنهور ١ / صفر وبعد هزيمة بورفؤاد الذى يحتل المركز الثانى من طنطا ٢ / صفر ويتبقى للاوليمبى ثلاث مباريات بالاضافة الى مباراة مؤجلة مع غزل شبين ولايحتاج الاوليمبى من هذه المباريات الاربع سوى نقطتين ليتاكد صعوده وهذا ليس صعبا على الاوليمبى الذى لم يهزم حتى الآن وانتهى أمل بورفؤاد فى الصعود بعد ان اتسع الفارق بينه وبين الاوليمبى الى ٧ نقاط وباقى له ثلاث مباريات فقط .

رصيد الاوليمبى اصبح ٤٢ نقطة ويصعب على اى فريق اللحاق به وبورفؤاد رصيده من النقاط ٣٥ وجمهورية شبين فى المركز الثالث [illegible]



قوص فى مقدمة الدرجة الثانية بجنوب الصعيد

الصعيد — محمود السنباطى

دراسات دولية لمحكمات الجمباز

حل المسابقة

اديون ارانتيس دوناسمنتو : بيليه البرازيلى

هؤلاء توصلوا للحل الصحيح :

من هو ؟

الاخطبوط (٦٣)

● هذا هو احدث لقب اطلق على لاعب مصرى فاز فريقه ببطولة كاس افريقيا وسجل هدف الفوز لفريقه فى مرمى منافسه التقليدى فى الدورى .

شروط المسابقة :

— يكتب اسم اللاعب والنادى على الكوبون المرفق .

— ترسل الحلول بمجرد صدور العدد .

— آخر موعد لتلقى الحلول الاثنين ١٦ — ٢ — ١٩٨٧

كوبون المسابقة

الحل :

اسم المرسل :

وعنوانه :

صورة من الاصل

مـايـو



قالوا

ليس على الأرض ارأف من قلب المرأة اذا كان مسكنا للعطف .
لوثر

المرأة رأى

□ بقرار الرئيس حسني مبارك بدعوة الناخبين والناخبات للاستفتاء على حل مجلس الشعب .. أصبح القرار الآن للشعب لكي يقول كلمته . فإذا اجاز استمرار عمل المجلس كان بها .. اما اذا طالب الشعب بحله كان لزاما على اعضائه وعضواته بصفة خاصة بذل الكثير من الجهد لكي يثبتن انهن على مستوى المسئولية وذلك عن طريق اعطاء العمل الحزبي وأمانة المرأة الكثير من الجهد والوقت والتفكير والاشتراك في الندوات والدورات التدريبية .

وفي اجتماع امانة المرأة الاخير برئاسة د . أمل عثمان أمينة المرأة بالحزب تم وضع الخطوط العريضة لتحرك الامانة خلال الفترة الحالية . كما طالبت رئيسات الشعب المختلفة ان تشكل كل شعبه أمانتها وبرنامج عملها الذي سيكون على المستوى المركزي في أول الأمر ثم يتم توزيعه على أمانات المرأة في المحافظات المختلفة .

كما اتفقت المجتمعات على عقد المؤتمر الاول في شهر فبراير الحالي بامانة المرأة بمحافظة الجيزة على ان تتناقش العضوات في « تقييم المشاركة السياسية لعمل المرأة في المرحلة الحالية » وذلك يوم الاثنين ٢٣ فبراير الحالي .

وبالطبع يعتبر هذا المؤتمر فرصة لتجميع حقوق المرأة بالحزب الوطني ومناقشة مختلف اوجه العمل السياسي النسائي على مختلف مراحله ودرجاته سواء في المجالس الشعبية أو الاحياء أو المحافظة .

وأرجو ان يسفر هذا اللقاء عن الاقتراحات العملية القابلة للتنفيذ التي تخدم الهدف من اقامة المؤتمر وهو مناقشة مشاكل عمل المرأة السياسي .

ماجدة مهنا

العلم .. والتكنولوجيا .. وصحة الطفل المصري

أولى ندوات عام صحة الطفل



تصوير
عيد عبد الحميد

تحقيق :
اسماء عبد الحكم

□ بداية تقول د . فرخنده حسن استاذ الجيولوجيا بالجامعة الامريكية وعضو مجلس ادارة الهيئة العلمية للدراسات الحضارية للمرأة العربية ان هذه الندوة تعتبر رد سريع ومختصر لتساؤل السيدة الفاضلة قرينة الرئيس حسني مبارك في الكلمة التي القتها في نوفمبر الماضي بمناسبة الاحتفال بعيد الطفولة عندما رفعت شعار صحة الطفل ووقتها تساءلت هل يمكن للعلم ان يساهم في هذا المجال ؟ لذلك اقامت الهيئة العلمية هذه الندوة عن صحة الطفل المصري .. والهيئة العلمية للمرأة العربية كما تقول د . فرخنده حسن هي هيئة من أهم اهدافها تسخير العلم والتكنولوجيا في التنمية وهذه الهيئة التي تاسست في السبعينيات كانت المحرك الاول والاساسي لانتشار استخدام الطاقة الشمسية في الريف وأول مشروعاتها التي بدأت منذ حوالى عشر سنوات كما انها اشرفت على عملية انتاج سخان شمسي بايدي الفلاحين وتم ذلك في بعض القرى الى جانب التعريف بمشاريع الغاز الحيوي الذي يستخدم كوقود في المنزل الريفي من مخلفات « المواشي » والمخلفات المنزلية .. والآن في هذه الندوة التي اقيمت أمس قدمت الجمعية للمجتمع ككل بعض التجارب الميدانية في مجال صحة الطفل من ناحية الغذاء والصحة العامة وصحة العيون وغيرها من التجارب التي أثبتت نجاحها والتي تحتاج الى قرار من المسئولين ليتم التطبيق الفعلي على نطاق واسع ..

ومن أهم توصيات الندوة كما ترى د . فرخنده حسن تبني الجهات المسئولة كوزارة الصحة ووزارة التعليم هذه التجارب لتعميمها في المدارس وغيرها من الاماكن .. وان تكون هناك رقابة من وزارة الصحة على الحلوى التي يتناولها الاطفال بحيث لا تستخدم فيها مكسبات اللون أو الطعم الكيميائي .. وان تتعرف الجمعيات التطوعية التي تهتم بصحة الطفل بهذه التجارب وتتبناها لما لهذه الجمعيات التطوعية من أثر كبير وفعال .

□ وترى د . نبيلة الابراشي استاذ كيمياء النباتات الطبية بالمركز القومي للبحوث وعضو مجلس ادارة الهيئة العلمية للدراسات ان هذه الندوة تعتبر أولى ندوات عام ٨٧ من أجل صحة الطفل والتي تحتاج في تطبيقها الى تضافر جهود الوزارات والهيئات والمؤسسات الى جانب الجمعيات التطوعية الاهلية التي تهتم بصحة الطفل حتى يتم تطبيقها على نطاق واسع في كافة محافظات الجمهورية وعلى سبيل المثال للاهتمام بصحة الطفل من ناحية « الانيميا » تمت تجربة اضافة الحديد الى الفطيرة التي تقدم للطفل في بعض المدارس فاثبتت الابحاث العلمية بالكشف على اطفال المدرسة قبل تناول الفطيرة وبعدها بتحسن صحتهم وتمت هذه التجربة في عدد قليل من المدارس ومن خلال الندوة تمت الدعوة الى تطبيقها على جميع مدارس الجمهورية بعد ان أثبتت التجربة نجاحها ومدى صلاحية هذه الفطيرة للاستعمال على مدى « ستة » أيام .. وتضيف د . نبيلة ان زيارة قرينة الرئيس للمركز تعد بمثابة تقدير لعلماء وعالمات المركز على جهودهم التي بذلوها في سبيل العلم والبحث العلمي ..

■ وتضيف د . فايزة حموده الاستاذ بالمركز القومي للبحوث وعضو مجلس ادارة الهيئة العلمية قائلة : ان هذه الندوة قد ناقشت العديد من الابحاث المتعلقة بصحة الطفل المصري فقدم د . ممدوح جبر نقيب الاطباء بحثا عن الرعاية الصحية للطفل المصري . و د . عثمان جلال مدير معهد التغذية بحثا عن تغذية تلاميذ المرحلة الابتدائية بناء على تجربة ميدانية بقرية عمر مكرم وكذلك قدم د . رجاء عبد الرسول مدير معهد التخطيط القومي بحثا عن السياسة الصحية للطفل المصري كما قدمت د . سنية صالح الاستاذة بالجامعة الامريكية تجربة ميدانية عن تكوين العادات الصحية عند الطفل المصري وقدمت د . ماجدولين الجمال مديرة معهد الرمد تجربة ميدانية باحد الاحياء الشعبية عن امراض العيون في المرحلة الابتدائية عن طريق الاكتشاف المبكر لمعرفة امراض العيون .. وكذلك تجربة للدكتورة سامية التمتامي الاستاذ بالمركز القومي للبحوث عن صحة الطفل وعلاقة ذلك بالعوامل الاجتماعية والوراثية حيث ثبتت التجارب العلمية ضرورة ان يكون الزوجان غير أقارب لتلافي أي امراض تحدث للاطفال فكثيرا من الاحيان يشوه الجنين بسبب زواج الاقارب . الى جانب ذلك تقدمت ببحث عن الخضروات الضارة ومكسبات اللون والطعم والرائحة المختلطة باطعمة الطفل وهي تجربة ميدانية شارك فيها « ٣٠ » باحثا منذ عام ٧٧ بالاشتراك مع هيئة الغذاء والدواء الامريكية بواشنطن والمركز القومي للبحوث وفريق طبي من بعض المحافظات برئاسة د . حيدر غالب نائب رئيس جامعة المنوفية وهذه التجربة كما تقول د . فايزة حموده جاءت نتيجة وجود نباتات سامة لها تاثيرات ضارة بالصحة حيث أثبتت التجربة ان العديد من النباتات ومنها « الجعضيض » البلدي والافرنجي وكذلك « الصما » وهو نوع من انواع النباتات توجد بجانب القمح لهما مضار شديدة لما تحوي من مواد سامة تؤثر على صحة الطفل وخاصة على الكبد .. كما تناول البحث الالوان الصناعية الموجودة ببعض الحلوى ومكسبات اللون كطعم المانجو والفراولة لما لهم من اضرار جانبية تؤثر على صحة الطفل وهو المستهلك الرئيسي لهذه الماكولات والمشروبات الخفيفة وقد سبق وان حذرت منها الهيئات العالمية ولمواجهة ذلك تمكنا من خلال فريق بحث من العلماء الحصول على مكسبات اللون من المصادر الطبيعية . وتتمنى د . فايزة حموده في نهاية اللقاء ان تخرج أبحاث



قرينة الرئيس مبارك في افتتاح ندوة صحة الطفل

جمال الأظافر يعكس أحوال الصحة العامة

● التجاعيد وأصفرار اللون مشاكل بسيطة .. كيف ؟

كتبت : نجوى عبد الهادى

في هذه السطور نحاول ان نجيب على معظم الاسئلة المثارة حول العناية بالاظافر . فقد حان الوقت لتقلعي عن العادات السيئة انه لجميل ان تفاخري باظافر قوية جذابة فاليك المشكلة والحل :

(١) اسناني أعلنت الحرب على أظافري ماهو العلاج ؟

ان استخدام الاسنان في قضم الاظافر واحدة من العادات السيئة ولكنها سهلة التخلص اذا توافرت الرغبة الحقيقية .. فتوجد عدة وسائل ردع للاسنان تتوقف فاعليتها على ما تنفقيه عليها فيمكنك ان تجعلي أظافرك مغموسة دائما في الطلاء فهذا يقويها ويحميها من قضم الاسنان . اما اقل الحلول تكلفة فهي دهان الاظافر بطلاء لاذع الطعم شفاف فهذا لن يشجع على القضم واي تصرف يمكن ان يشغل اسنانك أو يديك على ألا يلتقيا سيكون مفيدا للاقلاع عن هذه العادة المؤلمة .

(٢) جمال الاظافر افتقده .. ألا توجد طريقة ؟

الاجابة لا توجد عليك فقط بالعناية مركزة بل اتبعي هذه النصائح فلا تستخدمي أظافرك كوسيلة لازالة الاشياء اللاصقة بل استخدمي السكين أو ما يشبه ذلك وابتعدي عن القص في تقليم الاظافر لانه يسبب التشقق بل الافضل المبرد على ألا تركزي على الجوانب

ـ وهناك معلومة تؤكد على القوة وسرعة النمو اذا ما تركتي الاظافر عريضة في الجانبين عليك ايضا الاهتمام بارتداء قفاز

(٣) الاعمال المنزلية تكسر الاظافر .. ألا توجد طريقة ؟

توجد وسيلتان للمعالجة السريعة للاظافر المتكسرة الاولى عبارة عن استخدام فرشاه ذات شعيرات رقيقة وقصيرة وطلاء الاظافر بأي مادة مقوية فإن دقة الشعيرات ستساعد على تخلل هذه المادة للداخل وتثبت الاظافر بالجلد .

والثانية بمادة صمغية لاصقة يمكنك تقوية الاظفر المتشقق حتى تندمل الجروح لكن احذري اقتراب الاصابع من العينين أو الفم .

(٤) تجاعيد الاظافر كيف ازيلها ؟

التجاعيد وعدم الاستواء مرجعها عدة أسباب فهي اما تجاعيد عمودية وهي مؤذية للقاعدة الاساسية الملاصقة للجلد اما التجاعيد العرضية فتظهر لنقص فيتامين « ب » بمشتقاته فإذا ما استمرت المشكلة بنوعيها لمدة زمنية طويلة فلا محالة من استشارة الطبيب وهنا سنجدي النصيحة باستخدام طلاء التجاعيد وهي مادة معتمة تعمل كقناع على الاظفر لتغطية التجاعيد حتى تستوي ويصبح سطحها املس ناعم .

(٥) الاصفرار والمظهر الهزيل ألا توجد طريقة لازالتهما واعادة اللون الابيض للاظفر ؟

السبب الرئيسي وراء اصفرار الأظافر استخدام الطلاء الداكن بدون الغطاء الاساسي الذي يكون عادة شفاف كذلك دخان السجائر وللتخلص منها يستخدم وضع نقط من اليود الابيض لكل اظفر وعدم استخدام الطلاء القاتم بدون غطاء اساسي





★ في حفل عائلي بهيج تمت خطبة الآنسة عواطف محمد حسين بكلية التجارة جامعة أسيوط

وكيل وزارة التعليم العالي

انشاء المعاهد الفنية في مواقع الانتاج

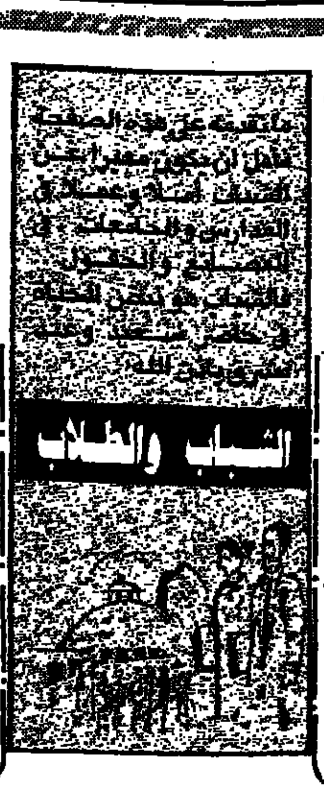
صرح الدكتور عبد المجيد السيد الوكيل الاول لوزارة التعليم العالي ان الخطة الجديدة للتعليم الفني تقضي بإقامة المعاهد الفنية في مواقع الانتاج مع التوسع في التعليم الصناعي والحد من التعليم النظري مثل المعاهد التجارية . لذلك اقيم معهد الفلزات في مصنع الالومنيوم بنجع حمادي ومعهد الالكترونات داخل التليفزيون ومعهد الفنادق ببور سعيد

وقال أن خطة التنمية تحتاج الى تخصصات هامة تشارك في أعمال التنمية

وقال الدكتور عبد المجيد السيد انه تقرر اعتماد ٥ ملايين جنيه للتجهيزات المعملية وتحديث الاجهزة والمعدات .

وتم انشاء مجلس أعلى للمعاهد سوف يتولى وضع الدراسات والخطوط الرئيسية لمناهج الدراسة وتوفير أعضاء هيئة التدريس والاهتمام بإعدادهم الاعداد العلمي السليم .

وقد تقرر اعطاء الاولوية في التعيين بالمعاهد الفنية في بداية السلم الوظيفي للحاصلين على تقدير جيد جدا على الاقل كخطوة أولى في اعداد هيئة التدريس .



محافظ القاهرة يلتقي بطالبات تجارة الأزهر



يوسف صبري أبوطالب

يلتقي يوسف صبري أبو طالب محافظ القاهرة غدا الثلاثاء ، مع طالبات كلية التجارة بجامعة الأزهر .

وصرحت ورد الهواري ـ رئيسة اتحاد الطالبات بكلية التجارة جامعة الازهر بانه سيتم في هذا اللقاء اجراء حوار ـ مع محافظ القاهرة والرد على استفسارات طالبات الجامعة فيما يتعلق بالقاهرة ومشاكلها ومستقبلها والمشروعات الجديدة التي اعدتها المحافظة لتجميل العاصمة .

وصرح هشام الكاشف ـ مسئول طلاب الحزب الوطني الديمقراطي بالقاهرة .. بان اللقاء ياتي في اطار الحوارات المستمرة .. بين المسئولين .. والشباب والرد على استفساراتهم .. ومعايشة الشباب لكل ما هو حقيقي وجديد .

اصلاح التعليم
من أين يبدأ ؟

تطوير التعليم يجب أن يتناسب مع متطلبات البيئة

ترسيخ القيم الدينية في نفوس النشء .. البداية الحقيقية للإصلاح

الاهتمام بالمعلم علميا وماديا

كتب ـ يسري الديداموني :

الحوار لا يزال مستمرا حول اصلاح مسار التعليم في مصر .. ولقاء اليوم من الشرقية ..

● ● يقول محمد حسن اسماعيل ناظر مدرسة سعود الابتدائية الجديدة يبدأ الاصلاح في التعليم بالاعداد السليم للمعلم المؤهل علميا وتربويا ثم اصلاح وتطوير المناهج التعليمية بما يتناسب ويتلاءم مع البيئة في كل اقليم وأيضا تهيئة المدارس من حيث المباني والتجهيزات بما يتلاءم مع اعداد الطلاب والمناهج التعليمية وتفاعل البيئة مع المدرسة وجعل المدرسة أو المؤسسة التعليمية مركزا لقيادة البيئة والمجتمع المحيط به من حيث تطوير وخدمة المجتمع

● ويقتصر حسن الصاوي وكيل المديرية لشئون التنسيق .. بانه شكلت الكثير والكثير من اللجان الهامة والوزارية لبحث هذه الموضوعات وقدمت أكثر من تقرير للوزراء السابقين وضرب عرض بها الحائط وانني اطالب بالرجوع لهذه القرارات البحثية ومناقشتها وأخذ الصحيح منها لتطوير مسار التعليم في مصر .

● ويقول عبده محمد حلمي عبد الهادي مدرس تربية رياضية .. تطوير التعليم لا ياتي الا اذا حدث التوافق بين التطبيق النظري والعملي اذ لابد من التركيز على الانشطة الرياضية فهي غذاء الجسد الذي يعتمد عليه خمول الذهن ونشاطه لان العقل السليم في الجسم السليم اذا الواجب ان يأخذ الطالب جرعته العملية من التربية الرياضية ولا نفرق بين المؤهلات بعضها البعض .

● ويقول المهندس زكريا غندور مدير عام التعليم الفني .. لا يجب عقد امتحانات الشهادات الابتدائية في قرى الشرقية بل التركيز على الغائها ضروري لأن المراقب أو الملاحظ يقع أسير الموقع نفسه نتيجة لبعد المسافة وعدم تيسير المواصلات ولكي يتم اصلاح فعلي في التعليم علينا أن نترك التعليم للمعلمين وان نبعد القيادات السياسية عن التدخل في رفع النتائج كذا مكافأة الطالب المجد ومعاقبة التلميذ الراسب بدفعه المصروفات فالاشتراكية ليست أن اترك فردا عالة على الآخر .

● ويطالب أحمد شحاته نجم مدير المدرسة الشاملة للتعليم الاساسي بالصالحية الجديدة بان الاصلاح لا ياتي إلا بالنظرة الجادة لأحوال المعلم ماديا واجتماعيا وثقافيا بطريق مباشر برفع مرتبات المعلمين أو بغير مباشر برفع الحوافز والجهود والمكافآت ثم تثبيت الخطة والمناهج التعليمية لأطول فترة ممكنة وعدم تغييرها بتغير كل وزارة ... أيضا ان يكون الفيصل في العملية التعليمية مبدأ تكافؤ الفرص بين الطلاب حتى لا تتحمل الدولة أي أعباء مالية للطالب الراسب وان تكون مجانية التعليم مقصورة على المتفوقين من الطلاب كذا الاهتمام بالجانب التربوي والذي أهمل تماما في مدارسنا فهو الاساس في خلق المواطن الصالح لغرس الانتماء والولاء في نفوس التلاميذ لوطنهم كما يجب الاهتمام بالانشطة التربوية المعاونة كالتربية الرياضية والموسيقية والفنية والاجتماعية والمسرحية .. الخ .

● وتقول أمينة قطايا وكيل المديرية ومدير التعليم الابتدائي اذا أردنا اصلاح مسار التعليم في مصر فلابد لعودة الكتاب بالقرية المصرية حيث حفظ القرآن الكريم يقوم اللسان ويغرس القيم ويعلم السلوك القويم ومن سماته احترام الكبير وترابط الأسرة والقدوة الصالحة وعندما بدأ تطوير التعليم باستيراد الاساليب والنظم الحديثة من الخارج لم يؤخذ في الاعتبار مدى ملاءمة هذه الاساليب لمجتمعنا أي للامكانات المتاحة وظروف البيئة واعداد التلاميذ داخل الفصول الدراسية .

● ويتكلم علاء الدين جابر مدرس أول علوم .. يجب ان تكون المواد الدراسية التي تدرس للطلاب لا تميل الى المناهج التقليدية والكلاسيكية بل ان تميل الى الحياة العصرية وما تطلبها من الحقائق العلمية التي تشاهدها في الدول الاوربية وعن الامتحانات أقول لابد من تغيير صورتها الحالية والتي بها يعلم الطالب نجاحه أو رسوبه قبل ان تعلن النتيجة مما يتنافى مع العملية التربوية الاخلاقية .

● ويقول عبد الله شلبي شريف مدير مدرسة السادات الاعدادية النموذجية اتكلم بالنسبة للمرحلة الاعدادية وما يجب تطويره واصلاحه في هذه المرحلة يتركز في تدريب المدرسين تدريبا يتناسب مع هذه المرحلة ثم تعديل المناهج بحيث تتمشى مع الظروف الحاضرة وتوفير الأجهزة اللازمة والمتخصصين في المجالات المعملية والفنية ويجب النظر في المرتبات للمعلمين حتى نبعدهم عن عملية الدروس الخصوصية ويمكن خلق جيل يعتمد على سواعدهم وقدراتهم وامكانياتهم .

● ويركز زكريات عطوه مدير الخدمات والاعارات بالتعليم على الغاء مجانية التعليم دون حساسية مع اعطاء مجانية بنسبة ١٠ ٪ لذوي الدخل المحدود اما ان يتعلم القادرون مجانا فهذا خطأ فادح ولابد من ان يتجه غير المتفوقين الى التعليم الفني والحرفي ومدارس القوات المسلحة والتدريب المهني والصحة كذلك يجب التخفيف أو الاقلال من نسبة دخول التعليم الثانوي والجامعي حتى يمكن التقليل من طابور أو طوابير الحاصلين على مؤهلات في انتظار القوى العاملة حيث تتناسب الاعداد المتقدمة مع حاجة الدولة الفعلية لهم ورفع مستوى التعليم الفني وفتح قناة طبيعية لخريجي التعليم الفني للراغبين في مواصلة الدراسة الجامعية بشرط التفوق .

المطلوب .. تطوير شامل

● ويقول حليم فريد تادرس موجه علم الفلسفة بالتعليم الثانوي لا يمكن إصلاح جانب من جوانب أي نظام تعليمي دون ان يشمل الاصلاح كل الجوانب الاخرى فلا يمكن تطوير أو تحديث من جوانب أي نظام تعليمي دون ان يشمل الاصلاح كل الجوانب الاخرى فلا يمكن تطوير أو تحديث محتوى التربية كالمقررات الدراسية أو المناهج دون ان يشمل التطوير والتحديث طرق التدريس والوسائل التعليمية والمعامل والورش ونظم التقويم والامتحانات والقبول بالمراحل التعليمية الاعلى وخاصة الجامعات وأيضا لا يمكن ان يحدث ذلك للتعليم العام الا بمقومات من معلمين وكتاب مدرسي ومبان وتكلفة وموازنة ثم كيف يمكن اصلاح التعليم في ظل موازنته الحالية التي بلغت ٢ مليار جنيه منها (١٢٦٣ مليون جنيه للتعليم قبل الجامعي بكل ضروبه وانواعه ونحو ٧٥٠ مليون جنيه للتعليم العالي والجامعي ولو قارنا ذلك ببلد تعداده مثل مصر فمثلا انجلترا (٥٠ مليون نسمة) ولكن ميزانية التعليم عندهم ١٤ مليار و ٣٠٠ مليون جنيه استرليني وهو ما يعادل ٤٠ مليار جنيه مصري ولكن يبقى السؤال هل يمكن ان نقيم تعليما عصريا في مجتمع غير عصري ولنفرض اننا أستطعنا ذلك بمعجزة فهل يمكن ان تؤدي هذه النقلة ثمارها في اطار اجتماعي اقتصادي اداري غير عصري ؟ ! ولكي يكون هناك اساسيات لاصلاح التعليم فيلزم أولا الموازنة والبحث عن مصادر جديدة لتمويل التعليم ثانيا ادارة تعليمية متقدمة ثالثا نظم التقويم والقبول بالمراحل التعليمية .

● ويقول أحمد رمضان علي رئيس قسم شئون الطلبة والامتحانات بالشرقية لكي يتم الاصلاح لابد من ربط التعليم بمشاريع التنمية الاقتصادية وتهيئة خريجيه للانخراط لتخريج المواطن المنتج والتلاحم مع البيئة المحيطة وتهيئة الخريج لعالم يموج بالتقدم العلمي والتكنولوجي السريع لاستيعاب روح العصر ومتابعة مستحدثاته كذلك يجب وضع خطة تتكامل فيها كافة الجوانب الروحية والعلمية والصحية والاجتماعية التي يحتاج اليها الطالب في مراحله التعليمية كذلك تشجيع الجهود الذاتية للتغلب على نقص الامكانيات عن طريق التعاون الوثيق مع كافة الاجهزة والمؤسسات في كل اقليم ثم تطوير اسلوب القياس والتقويم التربوي (الامتحانات) التي تركز فقط على قياس كمية المعلومات التي يحصلها الطالب متجاهلة الأهداف التربوية الأخرى .



محمود عباس التمرسي — محمد حسن — احمد رمضان
عبد الله السيد — أحمد نجم — عبده محمد حلمي
حليم فريد تادرس — عبد الله شريف — علاء الدين أحمد

في جامعة المنوفية :

بدء تشغيل مشروع ميكنة النظم الادارية بالكمبيوتر

شبين الكوم : مهدي أبو عالية

خلال احتفال جامعة المنوفية بعيد العلم افتتح الدكتور عثمان أحمد الخولي رئيس جامعة المنوفية ومجلس الجامعة مشروع ميكنة النظم الادارية بالجامعة والذي بدأ تطبيقه بكلية الهندسة الالكترونية بمنوف .

وحول هذا المشروع وفوائده التقت « شباب طلاب » بالدكتور أحمد منتصر عميد الكلية حيث قال ان مشروع ميكنة النظم داخل جامعة المنوفية وكلياتها بدأ منذ عام بتخصيص جزء من دخل الكتاب الجامعي لميكنة النظم التعليمية داخل الجامعة وتم تشكيل لجنة برئاسة الدكتور صديق عفيفي عميد كلية التجارة بشبين الكوم لوضع الدراسة لكيفية تنفيذ المشروع وتم اعداد كوادر من العاملين في مجال تطوير التعليم بالجامعة والبدء في شراء مجموعة حاسبات اليه مع وضع نموذج لكيفية الميكنة بكليتي الهندسة الالكترونية والتجارة وادارة الجامعة كمرحلة أولى بعد ذلك وخلال العام الحالي حيث تم وضع بيانات طلاب وطالبات الكلية (١٨٠٠) على الكمبيوتر تشمل جميع وكافة البيانات التي تتعلق بالطلاب وكذلك انتقال مرتبات العاملين بالكلية على الحاسب الآلي واعتبارا من يناير ١٩٨٧ يتم صرف المرتبات من خلال الحاسب الآلي .

وقال الدكتور أحمد منتصر ان هناك مشروعا قوميا لربط الجامعات المصرية ببعضها بالمجلس الأعلى للجامعات ومن خلاله يمكن نقل المعلومات بين مختلف الكليات النوعية عن طريق

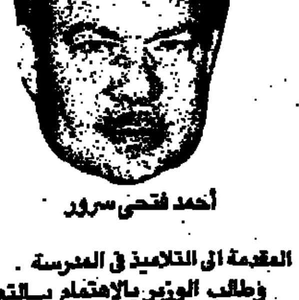
وزير التعليم :

إصلاح التعليم يبدأ من المرحلة الابتدائية

الاهتمام بتدريس اللغة العربية واللغات الأجنبية

قال الدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم : ان تطوير التعليم يبدأ من المرحلة الابتدائية ، وان هذه الخطوة تتلوها خطوات تدريجية لاصلاح باقي مراحل التعليم . كما تعطي الوزارة اهتماما كبيرا بالتعليم الثانوي لانه يرتبط كل الارتباط باهداف التعليم ويتأثر بالمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية .

وقال الوزير ان اصلاح نظام التعليم يعتمد على المعلم في المقام الأول وتوفير الوسائل التعليمية الحديثة القادرة على النهوض به . ومن حيث المعلم فانه يعتبر احد المكونات الاساسية للمنظومة التعليمية وينبغي وضعه في صدارة الاهتمام في عملية التطوير و



أحمد فتحي سرور

المقدمة الى التلاميذ في المدرسة .

وطالب الوزير بالاهتمام بالتعليم الفني بحيث ترتفع نسبة القبول الى

وقال ان من سياسة الوزارة التوسع في انشاء المدارس النموذجية في التعليم الثانوي لتطبيق التجارب التعليمية الجديدة وتهدف هذه المدارس أساسا الى تقديم نمط من التعليم تتوافر له امكانات مناسبة ترتفع بمستواه عما هو قائم فعلا وتخطيط أساليب جديدة ومتقدمة لربط المدرسة بالمجتمع .

وقد بدأت مصر في تجربة استخدام الكومبيوتر في التعليم الثانوي في حوالى ١٢ مدرسة كما تقرر الاهتمام بتعليم اللغات الاجنبية الى جانب اللغة العربية ضمانا لتوفير القدرة على

عمود من الضحك

●● نجح النظام السوري فيما لم ينجح فيه أحد .. استطاع ان يوحد العرب .. فجميعهم الآن ضده !

●● مدارس اللغات باهظة الثمن .. أسمها الحقيقي « مصائد » اللغات

●● حل مشكلة النظافة .. لا يحتاج الى كناسين .. بل إلى مدرسين حضانه !

●● لو رفعت « النكت » من على فرقة الاذاعة الموسيقية .. لوجدت تحتها علامة الفرقة الماسية !

●● عبد العظيم رمضان .. ليس كاتبا للتاريخ .. بل مملا له !

●● أعلن مدير استديوهات السينما .. انه قد تم تجديدها وتكييفها .. وان نسبة التشغيل انخفضت ٧٠٪ عن العام الماضي .. انها نفس قصة الشاب الذي سافر تجاه آبار البترول ليعود بمهر حبيبته .. وعندما عاد بعد سنوات وجدها قد تزوجت غيره !

●● يوسف شاهين المخرج العبقري .. يضيع جهوده .. كاتب سيناريو ضعيف ..! اسمه يوسف شاهين !

●● اسمع ورده .. اقول : الله يرحم أم كلثوم .. أسمع سميرة .. اقول :

– الله يرحم الغنا !

ح . ح

مع أمينة رزق

كتب – يسري الديداموني

●● الفنانة القديرة أمينة رزق لو بدأت حواري معك بالتليفون بـ ماما أمينة فهل من تعليق ؟!

● أكون سعيدة جدا فعلا أنا أم لجميع الدول العربية للمصريين وللصغار والكبار وعلى فكرة أحسن حاجة أحب ان يناديني بها كل الناس هي ماما أمينة .

●● ماما أمينة ... مشغولة بايه .. يقرى .. ؟!

● الحقيقة أنا مشغولة بتصوير المسلسل التاريخي (حياة المتنبي)

فهو دور للأم التاريخية ويشاركني فيه سميحة ايوب وسلوى محمود وابو بكر عزت واخراج عباس ارناؤط وهو لدولة قطر كما تجرى المفاوضات لقراءة سيناريو لسهرة تليفزيونية وسوف اقول رأيي بالقبول أو الرفض فيها هذا الاسبوع .

●● لو قلت دور مميز لعبته ماما أمينة رزق تقول أيه ؟!

● والله هناك ادوار كثيرة جدا ولكن طالما انك مصر على الامثلة فعلى سبيل المثال ادواري في ليلة القبض على فاطمة – الايام لـ طه حسين بالنسبة للمسلسلات أما في السينما دعاء الكروان وبداية ونهاية واريد حلا واعز الحبايب اما في المسرح الملكة شجرة الدر – بنات الريف – فستوذ من المسرح العالمي .

●● ماما أمينة رزق ترشحي مين (بعد عمر طويل) ليمثل بدلا منك دور الأم .. ؟!

● ابتسمت أمينة رزق ... شوف والله هذه الايام كل ممثل أو ممثلة منفردة بشخصيتها ولها اطار خاص بنفسها وخط مستقل وهناك مجموعة كبيرة والظروف الدور نفسه يختلف من واحد لأخر لذلك لا استطيع ان ارشح أحدا حتى لا يغضب مني احد .

●● ماما أمينة رزق .. تحبي تكوني أم للممثل مين أو الممثلة مين ؟!

● وتهرب الفنانة القديرة أمينة رزق من تحديد اسم وتقول ... بصراحة أحب أن أكون أم لكل ممثل كفء قادر على العطاء المميز والممثلة الممتازة وللشاب والشابة من الممثلين المهم الاداء الممتاز يجعلني بجواره أم بلا تردد .

●● لو عدنا للوراء كثيرا .. وقلنا للطفلة أمينة رزق ماذا تحبي ان تكوني .. ؟!

● ضحكت وقالت سؤال زكي .. بصراحة أحب ان أكون روزاليوسف الفنانة العظيمة فهي مثلي الاعلى فكنت دائما أحب الاقتراب منها مما جعلني اتمنى ان أكون هي .

●● أحسن الادوار لامينة رزق .. ؟!

● شوف مافيش حاجة اسمها أحسن واوحش ادواري كلها أم بل أم مثالية ولطبيعة الحكم والشكل والاطار فاعتقد ان دوري للأم مميز واترك الحكم لجمهوري الحبيب ليقول كلمته بنفسه .

●● وماذا عن اعمالك التي لن تعرض حتى الآن . ؟

● بالنسبة للمسلسلات التاريخية [سقوط ارناطة] و [الكتابة على لحم يحترق] والفرسان يغمدون السيوف – وعصفور النار ... وانتهيت منذ أيام من تصوير المسلسل التليفزيوني البشاير وأقوم بدور أم الفنان محمود عبد العزيز . وللسينما افلام كثيرة آخرها فيلم [الحادثة] أم للفنان أحمد زكي .



امينة رزق

شاهد عيان

سعدت باختيار الفنان السيد راضي مديرا للمسرح الكوميدي واسباب سعادتي تتخلص في عدة نقاط .

● ان تاريخ هذا الفنان يؤكد انه استطاع دائما ان يقدم أعمالا فنية مميزة لمسارح الدولة وانه حقق للمسرح الكوميدي في خلال السنوات التي كان يتولى فيها منصب المدير أعلى الايرادات لدرجة جعلت فرق القطاع الخاص تحاصره وتحول الى اسم تجاري ضخم فكان في مواسم كثيرة يقدم العديد من العروض وكاننا لا نجد مخرجا اخر يستطيع أن يفعل ما يفعله السيد راضي .

● ان تولى فنان لمسئولية ادارة المسرح الكوميدي التابع لمسارح الدولة تؤكد ان هذا المسرح لن يغلق أبوابه مرة أخرى خاصة بعد ان تمكن من وضع خطة سريعة لاستئناف العروض .

● أن المسرح الكوميدي لم يصبح يلعب بمفرده في الساحة الفنية فهناك ٧ فرق كوميدية تابعة للقطاع الخاص تدخل معا في منافسة شديدة ولابد ان يكون مسرح الدولة قادرا على العطاء في ظل هذه المنافسة ولابد اذن ان يعاد ترتيب البيت من الداخل وهذا لن يتأتى الا من خلال وجود فنان فاهم لاصول اللعبة .

وهناك نقطة أخيرة أتمنى الا تعوق حركة المدير الجديد للمسرح الكوميدي الا وهي الميزانية فلابد من الآن وضع ميزانية مناسبة للخطة المعده للانتاج فمن غير المعقول ان تخصص ميزانية ضئيلة ثم نطلب من المسئولين عن المسرح ان يقدموا لنا عروضا متواصلة طوال العام صيفا وشتاء !!

مجدي عبد العزيز



علاء فريد ونبيل دسوقي ولقطة من مسلسل « الهويس »

آثار الحكيم والخديعة

عادل امام بعد ان قرر ان يقدم في العام فيلمين فقط يستعد لبطولة فيلم من العملين اللذين حددهما لنفسه خلال الشهر القادم وسيكون الفيلم الأول باسم « الخديعة » وتشاركه بطولته اثار الحكيم التي اشترطت ان تقرأ السيناريو أولا !



سعيد عبد الغني وفؤاد احمد ومحمد الشويحي في لقطة من « اصوات تبحث عن ميكروفون »

اليوم السادس . في موسوعة فنية !

كتبت : سلوى عفيفي

● المخرج سمير نصر .. الذي يعيش في كندا منذ أكثر من ١٥ عاما ويعمل استاذا في جامعة « مونتريال » في مجال النقد والاخراج السينمائي .. قدم لعشاق الفنون – سينما ، ادب ومسرح .

كتابا قام بوصفه عن مختلف أنواع الفنون في العالم باللغة الفرنسية ..

الكتاب عبارة عن نشرة دورية تصدر كل ستة شهور تضم أشهر الاعمال الفنية التي صدرت خلال هذه الفترة

من بين الافلام الناجحة التي تناولها « سمير نصر » في الكتاب فيلم « اليوم السادس » ليوسف شاهين والتي قامت ببطولته الفنانة داليدا .. قال الكاتب انه من الافلام الاولى التي لاقت اعجاب الجماهير سواء على المستوى المحلي أو المستوى العالمي ..

اما عن رأي النقاد في « كندا » عن هذا الكتاب الدوري الذي يصدره فنان مصري واستاذ في الاخراج والنقد بالجامعة الكندية قالوا : – انه عبارة عن موسوعة فنية متكاملة في عالم السينما والمسرح والادب لن يستغني عنه الكبار قبل الصغار للتعرف على انجح الأعمال الفنية والادبية في العالم كله .



شباب إمرأة مهرجان « كان » السينمائي

احتفالا بمرور ٤٠ عاما على بداية مهرجان « كان » السينمائي بفرنسا قررت لجنة المهرجانات برئاسة سعد الدين وهبه اختيار فيلم « شباب امرأة » الذي قامت ببطولته تحية كاريوكا وشكري سرحان وعبد الوارث عسر وشادية واخرجه صلاح ابو سيف ليمثل مصر في هذه المناسبة .

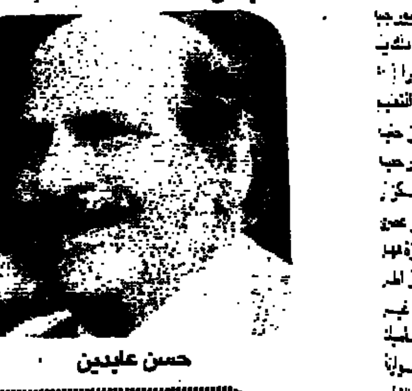
مشكلة تبحث عن حل !

أصدرت غرفة صناعة السينما قرارا تقول سطوره أنه لا يجوز بيع حقوق استغلال الافلام الروائية المصرية للتليفزيون الا بموجب تعاقد مباشر بين الغرفة وادارة التليفزيون ولا يجوز ابرام أي تعاقد مع أى منتج أو موزع في هذا الخصوص حماية لصناعة السينما المصرية ولن تتعامل الغرفة مع من يخالف ذلك .

وعلمت « صفحة الفنون » ان وراء أصدار هذا القرار قصة تعود احداثها لسنة ١٩٨٥ حينما أصدرت الغرفة قرارا بتحديد أسعار التعامل بالنسبة للافلام مع التليفزيون حيث حددت مبلغ ١٢ ألف جنيه كحد أدنى للفيلم الملون الذي يذاع لأول مرة وذلك لمدة ٥ سنوات و ٥ الاف جنيه مقابل تجديد الفيلم الملون لنفس المدة والفي جنيه لتجديد الفيلم الابيض والاسود . وبالفعل نفذ التليفزيون بنود هذا الاتفاق ولكن فجأة صدر قرار اخر بتخفيض هذه الاسعار لتصبح الف جنيه لتجديد الفيلم الأبيض والاسود والفي جنيه للفيلم الملون مما أغضب منتجي هذه الافلام وجعلهم يتجهون بشكواهم الى غرفة صناعة السينما .

حسن عابدين وسميرة أحمد في مسلسل تليفزيوني جديد

تم الاتفاق بين سميرة أحمد وحسن عابدين على الاشتراك معا في بطولة مسلسل تليفزيوني جديد باسم « توأم » قصة يوسف عوف واخراج صفوت غطاس . وسميرة احمد وحسن عابدين لم يلتقيا من قبل في بطولة أي عمل فني وتعد هذه هي المرة الأولى التي يعمل فيها النجمان معا .



حسن عابدين

بنات مصر الجديدة

المخرج عبد اللطيف زكي يستعد هذه الايام لاخراج فيلم جديد باسم « بنات مصر الجديدة » يشترك في بطولته فاروق الفيشاوي مع بوسي وليلى علوي وشيرين وحسين الشربيني . الفيلم قصة وسيناريو وحوار د نبيل راغب .

محمود ياسين ويسرا والمنزل المسكون

الفنان محمود ياسين ويسرا ينتهيان خلال أيام من تصوير فيلمهما الجديد « المنزل المسكون » اخراج محمد شبل .

محمود ياسين بعد انتهائه من هذا الفيلم يتفرغ لانتاج فيلمه الجديد « الجهنمي » .

نادية لطفي في « الملاك الأزرق »



نادية لطفي

وافقت الفنانة نادية لطفي على بطولة فيلم « الملاك الأزرق » مع سمير صبري و شريهان وعادل أدهم ومحمود مرسي واخراج محمد حسيب .

والمعروف ان نادية لطفي سبق ان شاركت سمير صبري من قبل بطولة فيلم « منزل العائلة المسمومة » .

سماح انور وجواز البنات

سماح أنور قررت تأجيل تصوير المسرحية التليفزيونية الجديدة « جواز البنات » مع محمود الجندي لحين عودتها من « نويبع » التي طارت اليها منذ أيام لتشارك محمد صبحي بطولة الجزء الثاني من مسلسل « سنبل بعد المليون » اخراج احمد بدر

أحمد بدير والأونطجية

نجم الكوميديا أحمد بدير اختاره المخرج سيد طنطاوي ليشارك سهير البابلي واسعاد يونس بطولة فيلمه الجديد « الأونطجية » .

والمعروف أن أحمد بدير وسهير البابلي يكونان ثنائيا ناجحا في مسرحية « ع الرصيف » . وان أسعاد يونس وسهير البابلي نجحتا ايضا في تكوين ثنائي متميز في مسلسل « بكيزه وزغلول » الذي عرضه التليفزيون مؤخرا .



أحمد بدير

مسلسلات تدخل بيتك

من بين الأعمال التليفزيونية الجديدة التي تدخل بيتك خلال هذا العام مسلسلان جديدان هما « الهويس » و « أصوات تبحث عن ميكروفون » .

ومسلسل .. اصوات تبحث عن ميكروفون لا يزال التصوير مستمرا فيه حتى الآن . أما مسلسل « الهويس » فهو جاهز للعرض .

ويقوم ببطولة اصوات تبحث عن ميكرفون صفاء ابو السعود وسعيد عبد الغني وفؤاد أحمد ومجموعة كبيرة من النجوم .

وبالنسبة لمسلسل « الهويس » فيقوم ببطولته سعاد نصر ومحمد وفيق وولاء فريد ونبيل دسوقي .

محسن محيي الدين والانسان والآلة

النجم الشاب محسن محيي الدين يقوم ببطولة الفيلم التليفزيوني الجديد « الانسان والآلة » مع هالة فؤاد واخراج نشأت أباظة .

يقول محسن محيي الدين أن أحداث الفيلم تجعله يشعر بانه سيضيف الى سلسلة أدواره المميزة عملا آخر اكثر من ممتاز .

الشارع الأزرق بدلا من الهروب الى امريكا

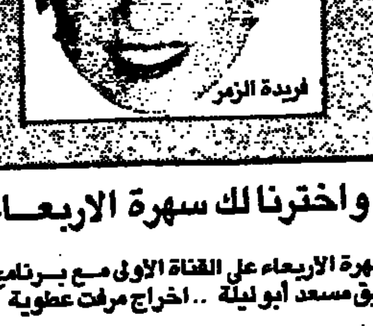
اعتذر المخرج محمد حسيب عن اخراج فيلم « الهروب الى امريكا » بعد ان تعاقد على تقديم عمل سينمائي أخر باسم « الشارع الأزرق » بطولة عادل أدهم ومعالي زايد .

أما الفيلم الاخر « الهروب الى امريكا » فهو بطولة فاروق الفيشاوي وصفية العمري .

سهرات القناة الأولى في الأسبوع



هدى سلطان



فريدة الزمر

سهرة اليوم مع الطعام

تعرض القناة الاولى في سهرة اليوم برنامج كلمة في سهرة وحلقة عن الطعام ويتضمن البرنامج لقاءات مع الفنانين لبلبة ومديحة حمدي ودلال عبد العزيز ومصطفى رزق .. كما يستضيف البرنامج الدكتور عمر توفيق أستاذ الامراض المزمنة بجامعة القاهرة ليتحدث عن التخسيس بالابر الصينية .

ويتضمن البرنامج معلومات عن حكاية تسمية الساندوتش . وحكايات عن من أين يؤكل الكتف وماذا قال الشعراء العرب عن الباذنجان والتين والموز .. ولماذا قتل الموز أباه ؟ !

كما يتناول البرنامج تحليل علماء النفس للشخصية عن طريق الوان الاطعمة المفضلة لديها وكذلك أسلوب تناول الاكل . البرنامج اعداد وتقديم فوزية العباسي . اخراج سعودي عبد المولى .

●●●●●

العلم والايمان وحياتي هي الثمن سهرة الثلاثاء

تعرض القناة الاولى في الجزء الاول من سهرة الثلاثاء برنامج العلم والايمان وحلقة عن الذبحة والجلطة وأسباب حدوثهما وكيفية الوقاية والعلاج منهما ويتطرق إلى قدرة الله في الخلق والابداع في قلب الانسان .. البرنامج تقديم د . مصطفى محمود اخراج إبراهيم عكاشة .



احمد مظهر

والجزء الثاني من السهرة مع الفيلم العربي « حياتي هي الثمن » . بطولة هدى سلطان وأحمد مظهر وحسين رياض اخراج حسن الامام .



حسن الامام

علوم الحب . واخترنا لك سهرة الاربعاء

الجزء الأول من سهرة الاربعاء على القناة الاولى مع برنامج « علوم الحياة » تعليق مسعد أبو ليلة .. اخراج مرفت عطوية .

والجزء الثاني من السهرة مع برنامج اخترنا لك ويتضمن مجموعة من المنوعات الاجنبية الامريكية ومشاهد من السيرك والاكروبات وحلقة أجنبية جديدة .. البرنامج تقديم فريدة الزمر اخراج وفيق حبيب .

●●●●●

مسرحية السبنسة سهرة الخميس

تعرض القناة الاولى في سهرة الخميس مسرحية السبنسة قصة سعد الدين وهبة اخراج مسرحي عبد الغفار عودة واخراج تليفزيوني سمير الصدفة .

والمسرحية التي يتم عرضها هي تسجيل للمسرحية الجديدة التي عرضت قريبا على المسرح وبرؤية جديدة لنفس قصة مسرحية السبنسة القديمة التي سبق وعرضها التليفزيون أكثر من مرة قبل ذلك . وتتناول مسرحية السبنسة قصة الشاويش درويش الذي يركب القطار وينسى به قنبلة يدوية .. ويخشى الجميع أن تنفجر القنبلة وتحدث عدة مواقف ومفارقات من جراء هذا الخطأ غير المقصود .

●●●●●

فاطمة وماريكا وراشيل معا في سهرة الجمعة

تعرض القناة الاولى في سهرة الجمعة الفيلم العربي القديم « فاطمة وماريكا وراشيل » .. بطولة محمد فوزي ومديحة يسري اخراج حلمي رفلة .

ويتناول الفيلم في إطار كوميدي استعراضي قصة شاب مستهتر يهوى المشاغبة وخاصة مع الجنس الثاني حيث ان له العديد من المغامرات النسائية والغرامية .

ولكن يتجمعن بنات حواء ويقررن الانتقام منه بعد أن يتفق على ذلك كلا من فاطمة وماريكا وراشيل الذي ارتبط معهم هذا الشاب « محمد فوزي » بغراميات وتعلقن بحبه ويدبرن للانتقام منه .. وتحدث عدة مواقف كوميدية عندما يكتشف الحقيقة ..

كلمات على الهواء

● قدمت عفاف الهلالي حلقة رائعة من برنامج سينما الاطفال الجمعة الماضية حيث كانت الحلقة غنية بالمواد الفيلمية المختلفة والمتنوعة والتي تضمنت معلومات متعددة للاطفال وأثبتت نجاحا جديدا لبرنامجها بعد تغذيته بالافلام المتحركة سواء كانت « لايف » – من الحياة – أو رسوم متحركة وكارتون .. وكان ذلك تعويضا عن عدم خروج كاميرات البرنامج إلى خارج الاستوديوهات .

***

● « عاصفة من الدموع » الفيلم الذي أذاعته القناة الأولى في سهرة الخميس الماضي .. كان علامة مضيئة في تاريخ مخرجه عاطف سالم حيث جعل جميع المشاهدين يتعاطفون بشدة مع الفتاة البريئة المظلومة « هدية » هالة فؤاد .. التي وفق المخرج في اختيارها لهذا الدور وتألقت فيه وجعلت أغلب المشاهدين يكون على ما أصابها من ظلم الاثرياء .. وبالرغم من أن القصة تناولتها الافلام القديمة بكثرة – وهي قصة الصراع بين الطبقات الغنية والفقيرة .. إلا أن المخرج وأبطال الفيلم نجحوا في تجسيد الشخصيات والحدث بصورة أنست الجماهير قدم القصة وتكرارها !

● سعدت عندما أعلنت القناة الثالثة عن اذاعة مسلسل الرجل والحصان في سهرة الخميس الماضي والذي شارك في بطولته المرحوم إبراهيم عبد الرازق .. وكنت أتصور أن هذه لفتة وفاء من القناة الثالثة .. ولكني فوجئت بتغيير هذا المسلسل واذاعة مسلسل أخر بدلا منه ولا نعلم لماذا ؟!

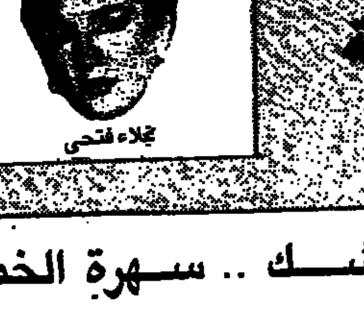
● عقب انتهاء الشوط الأول من مباراة الزمالك والمصري يوم السبت الماضي والتي لم تذع تليفزيونيا وأيضا لم يذع الشوط الأول منها بالاذاعة .. أعلن مذيع اذاعة الشباب والرياضة انتهاء الشوط الاول ١ / صفر وقال أن الميكروفون سوف ينتقل بعد قليل إلى الاستاد .. لكنه لم يخبرنا لصالح من هذا الفوز !

خالد فرحات

سهرات القناة الثانية



محمود عبد العزيز



نجلاء فتحي

الاجازة الذهبية

تعرض القناة الثانية في سهرة اليوم الفيلم الفرنسي « أجازة ذهبية » بطولة جان مارك ثالبوت وروجر بيير اخراج فرانسيس ريجان

ويدور الفيلم حول الصديقين فيليب والكسندر اللذان يذهبان لقضاء أجازتهما في اسبانيا في مدينة بالما وهناك يحدث خطأ حيث تؤجر الفيلا لهما ولشخصين أخرين أعضاء في منظمة تهريب تسمى بالتمساح ويهربان حقيبة ذهب وكلا من الشخصين يطمع في الاستيلاء عليها وتحدث عدة مواقف كوميدية حقيقية على سوء أن يبدأ في الشك في فيليب والكسندر وترسل المنظمة اثنين من رجالها للحصول على الذهب وتتوالى الأحداث .

●●●●●

العائلة المالكة سهرة الثلاثاء

تعرض القناة الثانية الحلقة الرابعة من الفيلم الاجنبي العائلة المالكة وتدور الحلقة حول أستاذ يروى قصة عودة متسارك الثاني للاستيلاء على عرشه بعد أن قامت ثورة على أبيه

وتشرد لمدة عشر سنوات في أوروبا حتى يعود شارل الثاني للاستيلاء على عرشه وذلك من خلال لوحات وتعليق للمذيع الفيلم ثقافي تاريخي تسجيلي .

●●●●●

حب لا يرى الشمس سهرة الاربعاء

سهرة الاربعاء مع الفيلم العربي حب لا يرى الشمس بطولة نجلاء فتحي ومحمود عبد العزيز اخراج احمد يحيى .

ويدور الفيلم حول شخص ثري متزوج ولكن زوجته لا تنجب فيفكر والده في حل لهذه المشكلة وخاصة بعد أن اكتشف الأب أن العيب من الزوجة وأنها لن تنجب أبدا فقرر أن يزوجه واحده فقيرة لتنجب له الابن ثم يطلقها .. ويتم ذلك ولكن الزوج يتعلق بزوجته الجديدة ويحبها وتتعقد الأحداث .

الشك .. سهرة الخميس

يعرض برنامج أوسكار في سهرة الخميس على القناة الثانية الفيلم الاجنبي الشك بطولة كاري جرانت وجوان فونتين واخراج الفريد هتشكوك

الفيلم انتاج عام ١٩٤٢

يحكي الفيلم قصة زواج فتاة بريطانية ثرية من رجل تشك بعد فترة في أنه يريد قتلها ليرثها ولكنها لا تستطيع مقاومة انجذابها له .

الفيلم هو ثاني فيلم تمثله جوان فونتين مع المخرج هتشكوك بعد « ريبكا » وأول فيلم يمثله كاري جرانت مع هتشكوك وقد قام ببطولة ثلاثة افلام بعد ذلك .

ونالت جوان فونتين جائزة أوسكار احسن ممثلة عن دورها في الفيلم

البرنامج اعداد يوسف شريف رزق الله تقديم سناء منصور اخراج سليمان خليل .

●●●●●●



مارلين مونرو ولورنس اوليفيه في لقطة من الفيلم

البرنس وفتاة العرض سهرة الجمعة

تعرض القناة الثانية في سهرة الجمعة الفيلم الاجنبي البرنس وفتاة العرض بطولة لورانس اوليفيه ومارلين مونرو اخراج لورانس اوليفيه .

ويدور الفيلم حول ماريتا ممثلة المسرح الجميلة التي تعمل في فرقة استعراضية تلتقي مصادفة بدوق أمارة كارانتيا وهو الدوق شارل ويدعوها الى القصر وتذهب بالفعل وتنبهر بكل ما في القصر وتتعرض لعديد من المواقف والمفارقات وتذهب معهم الى حفل تتويج لأحد الأمراء .. ويتم اهداؤها عديدا من النياشين في هذا الحفل تتعرف الممثلة على فيكي ولي العهد الذي يعاني من معاملة والده له

هكذا من الأصل

أطلقت السؤال مجردا .. لم أحاول تغليفه .. او اخفاء خشونته بالحرير ..

قلت لوزير الداخلية :

- « كيف نطمئن المواطن - أى مواطن - ان الانتخابات لن يجرى تزويرها ؟

وتفرست في وجه الرجل .. أبحث عن آثار السؤال .. فلم أجد في قسماته تغييرا .. كانت البشاشة تملأ الوجه .. والابتسامة على الشفتين .. والجلسة معتدلة ..

وقال زكى بدر كلاما كثيرا .. حول تزوير الانتخابات المدعى به .. وحول وزارة الداخلية المفترى عليها .. وحول قانون الطوارىء .. وحول الوزارة المحايدة التى يطالب بها رؤساء احزاب المعارضة لاجراء الانتخابات .

كان يتكلم في هدوء .. وفي ثقة .. ونجح في ان ينقل لى احساسا بالألفة .. وبالطمانينة .. وبالتاكد من ان كل مواطن في مصر .. في ظل سيادة القانون .. سيتمتع بحقوقه كاملة .

ساعتان

مع زكى بدر

وزير الداخلية :

حديث بقلم : عبدالفتاح الذيب



زكى بدر

بدأت اصوات المعارضة فى المزايدة قبل الانتخابات الجديدة

المعارضة تطالب بإلغاء قانون الطوارىء ..

وتشكيل حكومة محايدة ورفع يد وزارة الداخلية عن الانتخابات !

كان السؤال الأول .. في هذا الحديث الذى بدأ بعد العاشرة في المساء :

● أصوات المعارضين ترتفع في الصحف والمؤتمرات .. ونحن على أبواب الاستفتاء على حل مجلس الشعب .. واجراء انتخابات جديدة - اذا قال الشعب نعم .. هذه الأصوات تطالب : بالغاء قانون الطوارىء حتى لاتجرى الانتخابات في ظله .. وبتشكيل حكومة محايدة تشرف على الانتخابات .. وتطالب بتركيز شديد - على الا يكون لوزارة الداخلية شأن بالانتخابات ؟

ما رأى وزير الداخلية في طلبات المعارضة ؟

ورد زكى بدر قائلا :

● انتخابات مجلس الشعب الماضية عام ١٩٨٤ جرت في ظل قانون الطوارىء .. ودخلت احزاب المعارضة الانتخابات وفازت بمقاعد .. ولم يستخدم قانون الطوارىء للحجر على فكر أو لمصادرة رأى .. لم يستخدم على الاطلاق بهدف سياسى .

قانون الطوارىء يستخدم في حالات محددة في مقدمتها : مكافحة الارهاب .. والاتجار بالمخدرات .. وملاحقة ذوى النشاط الاجرامى والسطوة الاجرامية وهم الذين لا تسعف القوانين العادية في اتخاذ اجراء حاسم ضدهم ..

وزير الداخلية يجيب بعد فترة بسيطة :

● قانون الطوارىء .. قانون يخضع لرقابة القضاء .. وشأنه شأن سائر القوانين الموجودة في الدولة .

أتحدى

ويؤكد الوزير :

● أتحدى ان يكون قانون الطوارىء قد استخدم لاى هدف سياسى . اتحدى ان يكون قد حجر على رأى أو صودرت صحيفة أو فكر في ظل قانون الطوارىء .. رغم ما يكتب في بعض الصحف من تجاوزات تدخل تحت طائلة القانون .

أؤكد ان الديمقراطية لا يمكن ان تنمو أو تزدهر الا في مناخ أمنى سليم .

واتدخل في الحديث .. لاسأل :

● ماذا تقصد « بالمناخ الأمنى السليم » ؟

ويقول :

- المناخ الأمنى السليم هو المناخ الذى يشعر فيه كل فرد انه يمارس حريته ويستعمل حقوقه الدستورية والقانونية دون ان يتعرض له الاخرون بفرض سيطرة سواء كانت قبلية أو عصبية أو مذهبية او حتى اجرامية ..

بعد فترة صمت أيضا . يقول زكى بدر ، بنفس النبرة الهادئة الواثقة :

- « ساستخدم الطوارىء لتوفير هذا المناخ الأمنى السليم الذى ينعم فيه كل مواطن بحقوقه الدستورية وحريته الكاملة . ولن نسمح اطلاقا بسيطرة أو تخويف للجماهير من أى نوع » .

حكومة محايدة

زكى بدر مستمر في الكلام :

وزير الداخلية يرد :

هذا كلام

هدفه المزايدة

لا أكثر ولا أقل

- « بالنسبة لما تطالب به المعارضة من تشكيل حكومة محايدة تتولى الاشراف على الانتخابات .. أقول : ان الانتخابات في مصر منذ عودة الاحزاب السياسية في منتصف السبعينات وهى تجرى في ظل حكومات حزبية . وفي ظل هذه الحكومات الحزبية التى قامت باجراء الانتخابات .. كان للمعارضة انصارها ومؤيدوها .. وحصلت على مقاعد في مجلس الشعب .. » .

نفس الهدوء والثقة يستمران معه وهو يكمل قائلا :

- « اعتقد ان الاصوات التى تطالب الآن بهذا المطلب .. هدفها المزايدة لا اكثر ولا أقل .. وفي جميع البلدان التى تاخذ بالنظام الديمقراطى وتعدد الاحزاب .. تتم الانتخابات في ظل حكومات حزبية .. وأوضح مثل هو ما جرى في فرنسا حيث أجرت حكومة اشتراكية الانتخابات .. وفاز فيها اليمينيون » .

وزارة الداخلية

وزير الداخلية متدفق في اجابته .. وهو يكمل قائلا :

- « الذين يطالبون بالا يكون لوزارة الداخلية شأن بالانتخابات لابد ان يعرفوا دور وزارة الداخلية في الانتخابات .. هذا الدور يحدده القانون ويضع له الضوابط التى تضمن ان تاتى الانتخابات معبرة عن ارادة الجماهير .

دور وزارة الداخلية متصل بالاجراءات فقط .. وتامين سير العملية الانتخابية .. ولا شان لها بالعملية الانتخابية نفسها لانها تتم تحت اشراف رجال القضاء . هذا بالاضافة الى ان القانون بالنسبة لانتخابات مجلس الشعب يعطى الحق لكل حزب ولكل مرشح ان يمثله مندوب داخل اللجنة الفرعية التى تتم امامها عملية التصويت » .

الانتخابات اساسا هى في الحقيقة تنافس سواء بين الافراد أو بين الاحزاب .. هذا التنافس من شانه غالبا ان يولد الاحتكاك بين المتنافسين .. وقد يتطور الاحتكاك الى ما يعكر صفو الأمن .. لهذا فان دور وزارة الداخلية هو التصدى لأية اعمال تمس الأمن » .

زكى بدر مازال يتحدث عن دور وزارة الداخلية في الانتخابات :

القانون يمنع وجود الشرطة داخل مقر لجنة الانتخابات .. ولا يحق لرجال الشرطة أثناء العملية الانتخابية دخول هذا المكان إلا بناء على استدعاء أو طلب رئيس اللجنة الناخب داخل لجنة الانتخابات

وهو يدلى بصوته : ليس أمامه إلا رئيس اللجنة وامينها ومندوبو الاحزاب التى لها قوائم في الانتخابات .. وهو يدلى بصوته وفي سرية تامة

كل هذا يوضح ان وزارة الداخلية لا شان لها بالعملية الانتخابية إلا في الجانب الاجرائى وفي تامين اداء المواطنين باصواتهم في جو من الأمن والحرية وأيضا تامين نقل صناديق الاقتراع الى مقار اللجان العامة مع رؤساء اللجان . واللجان العامة يرأسها اعضاء الهيئة القضائية . ولا يتم الفرز إلا تحت اشراف رجال القضاء وبحضور رؤساء اللجان الفرعية جميعا الذين يعتبرون أعضاء في اللجنة العامة وهى لجنة فرز الأصوات وبحضور مندوبين عن الاحزاب التى لها قوائم في الانتخابات .

بعد هذا يتم تجميع اللجان العامة في مقر اللجنة الرئيسية التى يرأسها أحد السادة المستشارين من بين رجال القضاء وبعضوية القضاء رؤساء اللجان العامة .

قلت لوزير الداخلية : سؤال مباشر ومجرد ..

كيف نطمئن المواطن - أى مواطن - ان الانتخابات لن يتم تزويرها .

الهدوء لايزال .. الابتسامة لم تختف .. وهو يقول :

موضوع تزوير الانتخابات

و يرد وزير الداخلية :

كيف يطمئن المواطن

انه لن يجرى أى تزوير

فى الانتخابات القادمة ؟

مادة مستهلكة . الهدف منها الاثارة .. وقد تكون اسلوبا لتغطية العجز واحتمالات الفشل . ولا يمكن في ظل هذا المناخ الديموقراطى الذى نتحدث عنه .. ان نصدر احكاما مسبقة .. قبل ان نعيش التجربة ..

ولابد ان يعلم الجميع ان أجهزة الدولة وجميع مؤسساتها الدستورية حريصة على ان تاتى نتائج - أية انتخابات - معبرة عن ارادة الجماهير ..

وليست هناك مصلحة مباشرة أو غير مباشرة لاى فرد أو لاية مؤسسة في ان يتحقق غير ذلك .

كيف يمكن تصور حدوث تزوير في انتخابات تجرى بهذه الضمانات القانونية التى تحدثت عنها .. وتتم هذه الانتخابات .. تحت سمع وبصر الجميع ؟ !

● سؤال : يخشى البعض ان تؤدى الانتخابات القادمة الى مصادمات بين المنافسين وخصوصا في الانتخابات الفردية ؟

ويرد وزير الداخلية قائلا :

سياسة وزارة الداخلية لا تسمح بالخروج على القانون في أى وقت من الأوقات .. ومن باب أولى .. أثناء العملية الانتخابية .. لن نسمح بالخروج على القانون لاى فرد أو جماعة .. ولكن هذا لا يمنع حق الاحزاب والمرشحين في ان يتنافسوا في ظل الضوابط القانونية ..

فليكن التنافس بالحوار الهادف الذى يثرى الديموقراطية وينير الطريق امام الناخبين .. ويعالج القضايا الوطنية .. ومشاكل الجماهير .. بعيدا عن الاثارة .

واى خروج عن القانون والنظام ستتصدى له وزارة الداخلية بكل الحزم .. في اطار من الالتزام بالقانون أيضا ..

سؤال : عادت نغمة الدعوة الى الانتخابات الفردية والعدول عن الانتخابات بالقوائم الحزبية مع التمثيل النسبى نهائيا لانها لا تعجب المعارضة . أيهما في رأيك أنسب لمصر : الانتخاب الفردى والانتخاب بالقوائم معا كما سيجرى في الانتخابات القادمة .. أم الانتخاب الفردى على طريقة الاحزاب القديمة قبل الثورة ؟

وقال زكى بدر :

الانتخاب كان قبل ذلك بالنظام الفردى .. ورئى ان هذا النظام له عيوب كثيرة في مقدمتها الاعتماد على العصبية والقبلية بصرف النظر عن الكفاءة .. وفي ظل نظام تعدد الاحزاب وجد ان الانتخاب بنظام القوائم الحزبية يحقق تمثيلا افضل للاحزاب .. لانه في ظل هذا النظام ذابت شخصية الفرد ولم يصبح التنافس بين افراد ولكن بين برامج ومبادىء حزبية يعمل كل حزب على ترشيح الأفراد القادرين على تحمل المسئولية لتنفيذ تلك البرامج والأهداف .

وفي رأيى ان النظام الجديد الذى يجمع بين الانتخاب الفردى والانتخاب بالقوائم يتيح مزايا النظامين .

في النهاية .. تمت اقواله .. وبدأت مهمته الشاقة المضنية .. لتوفير المناخ الأمنى السليم .. لاجراء عملية الانتخابات القادمة كان الله في عونه